

**شارب**  
أقوى اسم  
في عالم الإلكترونيات  
يقدم لكم  
الحاسبة يمكن برمجتها

CS-4800

SHARP

**القبس**

رئيس التحرير  
محمّد جاسم العنبر

القبس ١٦ حزيران ١٩٨٤ - ١٧ مايو (أيار) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشرة - العدد ٢١٢ - الكويت  
AL-QABAS, Thursday, 17 May, 1984 - 13th Year, No. 4313 - Kuwait.

**شركة مصر في السجاد والمفروشات والديكور**

وكلاء أشهر مصانع السجاد  
الأمريكية والإيطالية  
وصلت الآن  
أكبر تشكيلة من المفروشات  
الإيطالية الراقية

فرع مجمع الوهاب ٥٠  
٢٥٢٢٤٠٤  
٢٥٢٢٤٧٤

# اجتماع مغلق لوزراء خارجية مجلس التعاون اليوم

## استئناف أميركي - بريطاني في الخليج

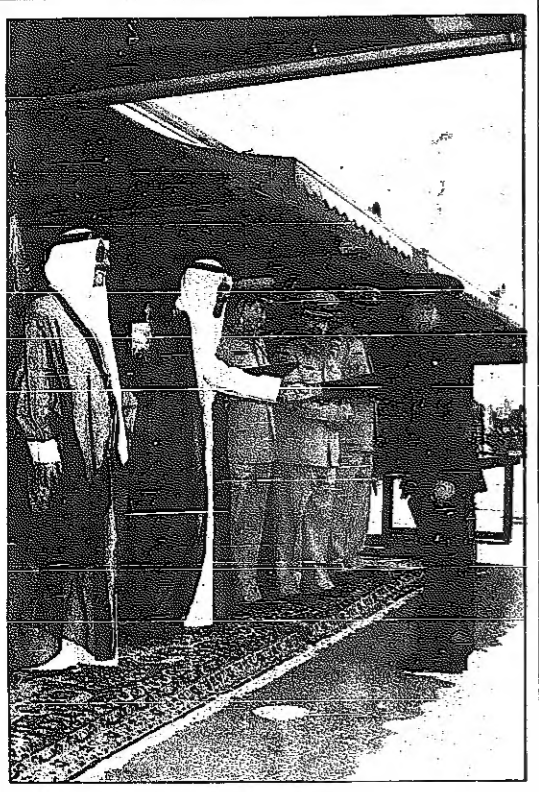
**وقف رحلات الناقلات الكويتية**

علقت «القبس» ان شركة ناقلات النفط الكويتية قررت وقف جداول رحلات ناقلاتها بصورة مؤقتة الى حين الوصول الى حل لقضايا الاعتداءات الجوية ، وذلك نظرا لزيادة من هذه الاعتداءات الخطيرة .

**الرائد انه في موسكو**

موسكو - كونا - انتهى وكيل وزارة الخارجية الكويتي رائد الرشيد والوفد المرافق أمس باجتماع رسمية مع المسؤولين السوفيت بدأت بالاتفاق على التسوية النهائية للقضايا الجوالة والناقلات الكويتية .

واقبلت سفارة دولة الكويت حفل عشاء تكريما للوفد الكويتي الزائر حضره نائب وزير الخارجية السوفيتي السيد غيورغي كورنيينكو والسفير السوفيتي بالكويت بالاشتراك مع السفراء العرب وبعض سفراء الدول الاخرى المقيمين لدى السفارة السوفيتية .



**سوريا دعوت قيادة «فتح» لزيارتها**

صرح مصدر فلسطيني في باريس أمس ان سوريا وجهت دعوة الى اللجنة المركزية لفتح لزيارة دمشق .

**والبحر المصدر وكالة انباء الخليج**

ان الجبهة السورية جالت فنجس لوساطة جزائرية - يمنية بين دمشق والنظام من اجل ترويب وجهات النظر بين الاسد وعرضات .

**موسكو**

مرة اخرى في السالمية ٦٣٢٩٣٢

**قصف ناقلات سعودية اجرت من الاحمدي**

كتب حسين سلامة وعبد الشنطي :

علقت القبس ان سمو امير البلاد سفيراً يوم السبت اقبل اجتماعاً خاصاً لجلس الوزراء لبحث تطور قضية الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية ، وذلك في ضوء نتائج الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد اليوم بدعوة من الكويت .

وكان مجلس الوزراء قد أصدر امس بياناً اعلن فيه ان الطائرات العراقية هي التي هاجمت ناقلات النفط الكويتية في الخليج .

ومن جهة ثانية ، ابلغ امين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشاره القبس في اتصال هاتفي معه في الرياض ان الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول المجلس سيكون من جلسة واحدة مغلقة .

واكد السيد بشاره ان القضية ستتم معالجتها بالحكمة والشفافية « ولا نريد صب الزيت على النار » .

وقال ان دول الخليج ستعالج الموضوع باستورها المعروف ولن تكون هناك فرصة لتحويل الخليج العربي الى مسرح لتسلل حرب كما حدث في خليج تونكين الذي بدأت فيه الحرب الفيتنامية . وقال السيد بشاره ان هدفنا لا يزال ابعاد الخليج العربي عن الصراع الدولي .

وعلى صعيد اخر ، اكد وزير الدولة بالنيابة السيد جاسم المروان لـ القبس ان الكويت تفعل ان يقوم مجلس التعاون الخليجي بطرح قضية الاعتداء على الناقلات الكويتية في الساحة الدولية ، لان ذلك سيكون اكثر فعالية من تقديم شكوى كويتية الى مجلس الامن الدولي .

( طالع ص ٥ )

**محمد حسنين هيكل**

**بين الصحافة والسياسة**

**مصرطني أمين**

**متلبساً بالتجسس**

**للأميركيين**

في الحلقة التاسعة من كتاب

يقول السيد محمد حسنين هيكل في الحلقة التاسعة من كتاب « بين الصحافة والسياسة » : كنت بالأمس اطلع الاستاذ مصطفى أمين على ما يصلي من توليه وكان قداء كل يوم ثلاثة مستورا لثلاثين بدلا من ثلاثة وان استمرت التخليق منه جرات انطروف او لتخرج خصوصا بعد طلب جمال عبد الناصر بالاحتفاظ .

ويعد عوني الى القاهرة الاشتراك في اعداد خطاب الثورة دخلت مكتب جمال عبد الناصر وكنت منشوقا لاجراء خبره وكان يريد ان يعرف في اخبار لندن الفلاس منها والعام ، وكان حيفا كعادته وابدي اسمه لانه اتزعني من هناك ولم يكن في يده ان هناك جراحة لاني هذا اليوم .... وفيما قد جرس القفون على مكتبه ونوجه اليه من حيث كنا في ركن من القاعة نطل قائله على الحقيقة ولم يتكلم انما كان يصيح ولم يستغرق وقتا طويلا على القفون نما ايضاً ان قتل لحده بهوده « طيب » . ثم وضع السماعة وعاد الى حيث كنت اجلس . وكنت قد نظرت في ساعتها عند قيامه استجابة لورنيش القفون وكانت الساعة الثالثة الا ثلثا بعد الظهر .

واستقر مرة اخرى في مقصده امس لم تستقل سيارة جند هنا وتسا عينا واحسنت ان تتركه تحول عما كنا نتكلم فيه ثم قال لي وموسمه يعمل تيرة جزء واسف :

لقد تفتشوا الان على مصطفى أمين متلبساً بالتجسس للأميركيين .. وعقد النور اسامي وصافيت غير مصدق لا سمعت ، « غير محلول » .

( طالع ص ١٢ - ١٢ )

**نخبة اليوم دور قبيل**

**في مخطط مرسوم**

الى متى العريضة الايرانية ستظل متربصة بناقلاتنا المبحرة في الخليج حاملة الخير الى العالم ؟ الى متى سيظل ميسوقا للدار ان ينقض من بين النفوس السوداء على شريان حياة بتجاهل : الى البشرية يدها باسباب الاستمرار ويصود بالخيرات الى المنطقة عامة ؟

الى متى سيبقى الحقد قاتلا للعقل ، والتعصب سيدا على التسامح ، والحدس واندا لحسن الجوار ؟ الاننا حثا راية السلام ورفنا صوت المحبة بين الجيران ودعونا الى الصلح سيد الاحكام ، يكون هكذا جزاؤنا ؟

الاننا ارادنا الخير عاما والرفاهية مشاعا والسؤدد مشتركا ، نصبح هدفا ليد التدمير الصغراء ؟

● ● ●

لصلحة من ، ايها الجاسوس في التكايا والزوايا ، ضرب نافذة ترفع علم دولة غير منفيعة الى الحرب ، بل ملتزمة بالسلام ؟

لصلحة من ينقض قبيح الطير على حمام المحبة ؟ ولا تطرح السؤال في المطلق لاننا نعرف الجواب بالتحديد : فاحللكم شاهنشاهية مهما غلظتموها ببررات ديننا الحنيف منها براء .

**دولنا ارادته خليجا آمنا مستقرا بعيدا عن صراع الكبار**

ودولنا نرفض الا ان تكون حماية الخليج من مسؤولية ابناءه ويسواعدهم .

وتكن غريبات السيطرة والهيمنة في العالم يرفضون ان يكون على هذا الكوكب الا بحيرات لاساطيلهم ومناطق نفوذهم .

والاساطيل الاجنبية المبحرة في جوارنا تتحين الفرصة من يوغرها الا الرانجون كذا ونفاقا « للشيطان الاكبر » ، والمعلمون واقفا فعلا لتسهيل دخله في خليجنا ؟ نعم .. نقولها صراحة ، ولا نستطيع ان نلك فانوقائع تؤكدها : ملاي الحكم في طهران يهدون الطريق الى تدخل اجنبي - وأميري تحديدا - في الخليج .

هذا هو دورهم القبيح في المخطط المرسوم لهذه المنطقة مهما ناقفوا ومهما كذبوا .

لذلك ، انها مسؤولية تاريخية تنتظر وزراء خارجيتنا اليوم في الرياض ...

فالطلوب منهم ان يبنوا للعالم ان العدوان الاعلى لن يفتقنا زنا وكجنتنا .

والطلوب منهم في الوقت نفسه ان يكونوا بالصزم والحزم الذي يؤكد ان مصالحنا ليست لقمة سائغة لكل حاسد اذا حسد .

وكلية اخيرة الى ملاي الحكم في طهران : سهاكم مردودة الى صدوركم الخاوية .. ولا تفترقكم كثرتم ، فان الكرام قليل .

**القبس**

**وصلت لزيارتي صيف ٨٤**

**مجلس دولي**

فستان شتائي ايطالي انكليزي فرنسي من ٩ - ٣ د.ك

متايور شتائي دو دو من ١٠ - ٥ د.ك

فستان شتائي دو دو من ٧ - ٥ د.ك

تنورة شتائي دو دو من ٥ - ٩ د.ك

قميص وبلوزة شتائي دو دو من ٤ - ٩ د.ك

مع تشكيلة لزيارتي واسعة

السالمية هاتف ٦١١٣٤٠ ٦٣٤٤٨٠

**أسعار اللحوم**

**تعلن**

مؤسسة نقل وتوزيع لمنتجات البحر

**أف**

**أسعارها كالتالي**

٤٥٠ فلس  
للكيلو الطازج

١٣٠ فلس  
للرأس الحي

للشفايف ١٨٤٤٥٤٤ - ١٨٣٢٦٤٩

**إعلان**

تعلن مؤسسة نسوية للمعاملات المتسلسلة بأسمها الشركات التي تمت بالأجل الى دائري ومديني المحالين الى المؤسسة المنشورة بتأريين مراكزهم المالية في هذا المكد بيان أي استيعاض بشأن بيانات هذه التقارير ، يمكن مراجعة إدارة شؤون المحالين بالمؤسسة للأطراف على قضا صليل هذه البيانات اعتبارا من يوم ١٩٨٤/٥/١٧ وحتى يوم ١٩٨٤/٥/٢١

مدير عام المؤسسة



## في ختام زيارته للإتحاد السوفيتي

# الراشد يوقع مع نظيره السوفيتي برنامجاً للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين

وقع امس وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد مع نظيره السوفيتي نيكولاي مالتسيف على برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين لعامي ١٩٨٥ - ١٩٨٥. ويضم البرنامج التوقيع على وثيقة برنامج التعاون تبادل السيدان الراشد والمالتسيف علاقاتاً فاشداً بالمستوى الذي يفتحه العلاقات الثنائية بين البلدين وأكداً على ضرورة تدعيمها وتطويرها لاحقاً.

وقد أشاد الجانب الأول لوزير الخارجية السوفيتي نيكولاي مالتسيف في كلمته التي ألقى خلالها في الجانبين جرت في جو من الودية والتفاهم وأنها تفتح آفاقاً جديدة في التطبيق العملي البرنامج التعاون المشترك. وهذا البرنامج سيجري بالتصديق عليه من جانب الحكومة السوفيتية وسنبذل كل الجهود من أجل تطبيقه. إن بلادنا كانت ولا تزال تسعى لتطوير مثل هذه العلاقات مع الكويت في جميع المجالات ويخطو متصاعداً.

**كلمة الراشد:**

وقد ورد السيد راشد الراشد بكلمة جوابية أكد فيها على شعوره بوجود الرغبة الصادقة والتعاون لدى الطرفين واستعدادهما لتطوير الصداقة بينهما. وقال «إن توقيعنا اليوم على برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين بلدينا الصديقين يدل دلالة واضحة على رغبتنا بتوسيع التعاون بيننا. إن أماننا مجالات واسعة أخرى للتعاون في مختلف الاتجاهات إذا ما توفرت الرغبة بذلك. ونحن نعتقد كبراً بعقد صداقاتنا السوفيتية بأن الثقافة هي الأساس من أسس التفاهم والتعاون».



**السبت ١٩٨٤/٥/١٩**  
 موعدكم مع أحدث الأفلام العربية لعام ١٩٨٤  
 على شاشة سينما السيارات  
 مسيرات الأحمدية  
 عادك أزم  
 مسيرات الأحمدية  
 مسيرات الأحمدية  
 مسيرات الأحمدية

## وزير الداخلية يستقبل السفير البريطاني

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الحايك الصباح بمكتبه صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى الكويت مايكل رابزي ويلفونش حيث تيسر اللقاء اللقاء الحادي عشر.

## د. سالم الاحمد يجتمع بالسفير الهنغاري

استقبل امس امين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربية - وزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس سفير هنغاريا لدى الكويت السيد ايرنو هورفات. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الأمور التي تهم البلدين.

## جعفر يلتقي السفير البريطاني

استقبل وكيل وزارة الخارجية بالمستوى السيد خالد محمد جعفر امس سفير إيطاليا لدى الكويت السيد اوجو بارزوني. وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المشتركة واستعراض عام لعلاقات البلدين.

## الحريش يجتمع بسفيري ألمانيا الاتحادية والاكادور

اجتمع امس حريش مع سفير ألمانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور هاتيريش ترسدورفر. كما اجتمع في وقت لاحق مع سفير الاكادور الدكتور جورج شيريوغا فوتر. وجرى خلال الاجتماعين المتفرعين استعراضاً للعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين والموضوعات المتعلقة بعمل السفارتين. كما ابدى سفير الاكادور ورغبة بلاده في أن يحضر وفد كويتي احتفالات العيد الوطني للاكادور وكذلك احتفالات انتخاب رئيس جديد هناك.

## \* للإيجار \*

١ - عمارة استثمارية درجة أولى في حولي شارع بيروت مقابل متروال حولي الجديد وبجانب المؤسسة الكويتية للسباحة والملاحة تحتوي على سرداب.  
 ٢ - عشر شقق ٣ نوم ومرافقها.  
 ٣ - خمس شقق ٢ نوم ومرافقها.  
 يفضل تأجيرها بالكامل.. الإتصال شركة الجناح للتجارة العامة والمقاولات تلفون: ٢٥٥٦١٢.

# نواف الأحمد: التشاور والتنسيق الأمني الخليجي ينبع من الإحساس بوحدة أمن المنطقة

أكد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي بالتفصيل التي أسفرت عنها زيارة الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري للكويت مؤخراً وقال إن هذه الزيارة كانت مصدر سعادة لنا لما فيها من تجسيد للعلاقات الأخوية والروابط الطويلة بين الدولتين الشقيقتين.

وأضاف وزير الداخلية في حديثه لوسائل وكالة الأنباء القطرية فسي الكويت أن اجتماع الجانبين الذي سمي خلال الزيارة بين الجانبين القطري والكويتي تناول القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك والتي يتم بشأنها التشاور بين الجانبين في إطار الاجتماعات ووزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي الزيارات المتبادلة.

وقال الشيخ نواف الأحمد إنه تم أيضاً خلال الاجتماع بحث المزيد من سبل التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات بين الأجهزة الأمنية في البلدين الشقيقتين بما يضمن توفيق الأمن والاستقرار.

ومن تقييده للتشاور والتنسيق الخليجي والعربي القائم في مجال الأمن وما إذا كان قد أدى دوره وعمل

# تنزيلنا الكبرى

## ساعات المشيرة مستمرة في معارضنا الثلاثة

**مفاجأة**  
 قيمه عند زيارتك لأحد معارضنا الثلاثة

**مؤسسة**  
 المصرف لكره بائية

إشراف: جابر بن حمد الصباح  
 رئيس: جابر بن حمد الصباح  
 نائب رئيس: جابر بن حمد الصباح  
 مدير عام: جابر بن حمد الصباح

# دائماً متسرع

## شارمنت

### السيارة المثالية للعائلة

### الميزة بمواصفاتها الجديدة

- فل أوتوماتيك • باورستيرنج • اطارات راديال
- فرش مخمل • قفل مركزي

لمزيد من المعلومات اتصلوا

معرض الربيع ت ٧٤٤٦٣١  
 طريق الدائري الرابع

معرض الشويخ ت ٨٢٢٤٧٨  
 شارع الزبيري للبحارة

شركة الزبيري للبحارة

## بسم الله الرحمن الرحيم

# معدات تفيد الهاوي والمحترف


**The PERLES Tool Range at a Glance**

Drills up to 16 mm 5/8"

Hammer Drills up to 20 mm 3/4"

Mini-Grinders

Heavy Duty Angle Grinders

Shears, Nibbler, Jig Saw

Sanders, Polishers

Bench Grinders

Tapper, Screwdrivers

اطروانات قص ومخاخ

**قسم المشاغل**

**محمد بن يوسف النصف**

الشويخ - قرب إدارة الجوازات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١ - ٨١٩٧٤٧



## مستور وب بالخارجية

## الاعتداءات خرق لقواعد القانون الدولي

**حرية البحار**  
وقال أن هذا المعنى لحرية بحرية  
أبصار وما يتسرع عنه من حريات  
أخرى أكتفه اتفاقية الأمم المتحدة  
لقانون البحار لعام ١٩٨٢ والتي وضعت  
عليها الكويت .  
وقال أنه وإن لم تدخل هذه  
الاتفاقية حيز التنفيذ العملي .. إلا  
أنها تدل على اتجاه الدول لضمان  
حرية الملاحة .. وليس هناك أي خلاف  
على هذه الحرية .. طالما التزمست  
الدول بالقانون الدولي البحري بوجه  
عام .

وأوضح الدكتور طارق أن ضرب  
ناقلات مسالة في المياه الدولية وهي  
جبهة النفط يؤدي إلى تقييد المياه  
.. وهذا يعتبر في القانون الدولي  
جريمة ضد الإنسانية .. ويجب  
محاكمة من يتسبب في ذلك - كجرح  
حرب - حسب نصوص قرارات لجنة  
القانون الدولي .

وأكد أن هناك اتفاقيات دولية  
وأغلبية لحماية البيئة البحرية من  
التلوث .. وقال أن المؤتمر الدولي  
للبيئة الذي عقد في ستوكهولم عام  
١٩٧٢ يحسم على الدول تلويث

البحار .

**حقوق الكويت**

**والضمانات الدولية**

وحول حقوق الكويت والضمانات

القانونية الدولية التي يمكن أن تطبقها

اليها قال الدكتور طارق رزوقي أن

الكويت تستطيع أن تطلب من

جيرانها الامم المتحدة حماية حقوقها

وقد أعادت ٢٤ من الميثاق والتي تلحق

على ما يلي :

« اجلس الأمن أن يغدر أي نزاع

أو أي موقف قد يؤدي إلى احتكاك

دولي أو قد يتسبب في نزاعا لكي يقرر ما

إذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف

من شأنه أن يعرض للخطر حفظ

السلام والأمن الدولي » .

وقال أنه من هنا يفهم أن من حق

الكويت الامم المتحدة أن يتدخل في

حال قيام موقف خطير .

وقال أن المادة ٢٥ من الميثاق

المذكور أعطت الحق لكل عضو من

الامم المتحدة أن يرفع مجلس الأمن أو

الجمعية العامة إلى أي نزاع أو أي

موقف من النوع المشار إليه في المادة

٢٤ منه .

أعلن مدير الإدارة القانونية بوزارة  
الخارجية الدكتور طارق رزوقي أمس  
أن الاعتداء على السفن والمنشآت  
في المياه الدولية وفي أعالي البحار  
يعتبر خرقاً لقواعد القانون الدولي .  
وأضاف في حديث لوكالة الأنباء  
الكويتية حول هذا الموضوع أنه من  
هذا المنطلق فإن الاعتداء على ناقلات  
النفط الكويتية في مياه الخليج العربي  
وخارج مناطق العمليات العسكرية بين  
العراق وإيران يعتبر عدواناً واضحاً  
خاصة وأن الكويت ليست طرفاً في  
الحرب العراقية الإيرانية .

وأكد أنه لا يجوز لأي طرف من  
أطراف النزاع أن يعرض السفن  
والناقلات الكويتية أو غيرها لأي اعتداء  
طالما أنها لم تبحر في المياه الإقليمية  
لدولة أخرى أو تدخل مناطق عسكرية  
معلن عنها مسبقاً .

وقال أن الجانب القانوني لهذا  
الموضوع له وجهان .. الوجه الدولي  
والموجه الثاني يتعلق بالقانون البحري  
بالذات والذي هو فرع من فروع  
القانون الدولي .

وقال الدكتور طارق أنه فيما يتعلق  
بالقانون الدولي بوجه عام فإن ميثاق  
الأمم المتحدة ينص على ضرورة تحقيق  
الإن والى السلم الدولي وبموجب انتم  
من أن تحل خلافاتها باستعمال  
القوة المسلحة .

أما بخصوص الوضع المطبق  
بالنقل البحري فإنه محكوم  
بقواعد ونصوص قانون البحار الذي  
أصبح يتمتع بأهمية وأصالة  
ويتضمن أحكاماً خاصة بتنظيم الملاحة  
في أعالي البحار وفي بقية المساحات  
المائية سواء كانت ممرات أو خلجاناً  
أو مياهاً إقليمية .. ولتوضيح ما عاين  
البحار هنا كل أجزاء الخطوط  
والبحار التي لا تدخل في المياه  
الإقليمية للدول .

وأشار إلى أن اتفاقية جنيف الدولية  
لعام ١٩٥٨ الخاصة بأعالي البحار  
قد تلتزم الكويت الذي يؤكد  
حرية الملاحة في أعالي البحار واستمرارها  
ممنوعة لجميع الدول ولا يجوز لأي  
دولة أن تسعى لاضفاء أي جزء  
منها لسيادتها .

## الجمعية الطبية الكويتية

## تستنكر الاعتداءات

أصدرت الجمعية الطبية الكويتية  
بيانا حول الاعتداءات على الناقلات  
الكويتية جاء فيه : « ان الجمعية  
الطبية الكويتية الجليل الحقيقي للجسم  
الطبي في الكويت إذ تحمي موكلف  
تأمينات الصحة المؤمنة برها وعروبتها  
وبدنها الاسلامي الحنيف تشجب وتدين  
التحديات والاعتداءات الاخيرة على  
ناقلتي النفط الكويتيتين المسافيتين غير  
مياه الخليج العربي . ان هذه الاعمال  
البربرية والفرصة الانتقامية دليل  
واضح بصد الانحلال المعنوي  
والاخلاقي لهؤلاء المعلنين «الطامعين» .

## وبين من جمعية

## العلمين الكويتية

أصدرت جمعية المعلمين الكويتية  
بيانا قالت فيه : بالمعروف والاعتدال  
متحد تابع هذه الحرب المجرمة  
الدائرة على شفاخلنا الخليج العربي  
بين الشقيقة العراق والجمهورية ايران .

وقالت الجمعية في بيانها : ها هي  
انكسارت هذه الحرب الطاحنة التي  
راح ضحيتها الآلاف من المسلمين عدا  
الضحايا المدنية والجسمية والنفسية  
والاستقرار ، على الرغم من سياسة  
الحياة التي تنتهجها الكويت في  
تتمثل في هذه السوق الراحبة فتدور  
الاستثمارية لتصرف استحقاقها وهناك  
قوى البلدان المتحاررين وصرف الجهود  
عن مجابهة العدو الاساسي اسرائيل .

واشارت الجمعية : ها هي  
انكسارتها تبدأ بالكويت واحة الأمان  
والاستقرار ، على الرغم من سياسة  
الحياة التي تنتهجها الكويت في  
تتمثل في هذه السوق الراحبة فتدور  
الاستثمارية لتصرف استحقاقها وهناك  
قوى البلدان المتحاررين وصرف الجهود  
عن مجابهة العدو الاساسي اسرائيل .

واشارت الجمعية في بيانها  
هذه الاعمال ومن يقف وراءها ..  
وباركت في الوقت نفسه كل تحركات  
برسي لاقتحام هذه الحرب الدائرة  
بين الشقيقة العراق والجمهورية ايران ..  
ومن البيان كل الجهود العربية  
والاسلامية الدولية الفخرة التي تسعى  
لايقاف هذه الحرب الطاحنة .

اعداد برنامج زيارة صباح الأحمد لليابان  
طارفت عزيز ومسؤول سعودي يزوران طوكيو

الشيخ صباح الاحمد

## جاسم الخرافي:

الحكومة تعهدت بالمعالجة والنواب سحبل  
مشروع معالجة بيوت الدخل

جاسم الخرافي

تم الاتفاق عليها على أن توضع هذه  
الضوابط في تقرير اللجنة مرتبطاً  
بموافقة الحكومة .

وأكد أن القرار النهائي في شأن  
المشروع المقترح سيكون للمجلس عند  
مناقشة تقرير اللجنة .

وقال أن اللجنة باشرت في مناقشة  
الباب الثاني والثالثين جزئية الدولة  
مع مخدومي وزارة المالية .

وقد بلغت تقديرات الباب الثاني  
« المستلزمات السلعية والخدمات »  
١٥٥ مليون دينار .  
« وسائل النقل والواصلات » ٢٢ مليون  
دينار .  
ورأت اللجنة تأجيل مناقشة البابين  
على أن تواصل عملها حتى يسم  
الأحد المقبل لاستكمال أعداد بعض  
البيانات اللازمة .

## وزير التربية الاردني يلتقي سفيرنا في عمان

مع المقرر الكويتي الشفيق .  
وذكر أن الكويت ستقيم أسبوعاً  
ثقافياً في الأردن في مطلع شهر أكتوبر  
المقبل . وكانت الحكومة الأردنية قد  
رحبت بزيارة هذا الأسبوع الثقافي  
الذي يهدف إلى تطوير العلاقات  
الثقافية والتجارية بين البلدين .  
ووجهت الحكومة دعوة رسمية لوفد  
كويتي برئاسة وزير الشؤون  
مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني  
للثقافة والفنون والآداب الأستاذ عبد  
العزيز حسين لزيارة الأردن خلال  
أقامة هذا الأسبوع الثقافي .

الوقت الراهن اتجاها خطراً يتسارع  
رغم معالجة ناقلات النفط المجرمة في  
الخليج . ولكن هؤلاء المراكبين  
اعربوا عن اعتقادهم أن اليابان  
ستواصل جهودها الدبلوماسية الهادئة  
للتوسط .

ويذكر اليابان دبلوماسيتها الهادئة  
تجاه حرب الخليج في الصام الماضي  
حينما قام أبي زيارة لكل من بغداد  
وطهران ثم تحريراً مخرجاً أمام  
أصرار إيران على مواصلة الحرب  
والتهديد المعلن بأجساد الصود  
العراقية .

وتنفي زيارة هذا الوفد وفد دخلت  
الحرب العراقية - الإيرانية بنص  
جديداً عبر توسيع الهجمات الجوية  
على ناقلات النفط المجرمة في الخليج  
العربي ضمن وخارج منطقة العمليات  
المسكونة التي أعلن العراق حظر  
الملاحة فيها . وأخذت هذه الهجمات  
بعداً جديداً بعد إعلان الحكومة  
الكويتية أمس عن أن طائرات مقاتلة  
إيرانية قصفت ناقلتي النفط الكويتيتين  
أم قصبة ويحرم يومى الأحد والاثنين  
على التوالي .

ودعت الحكومة الكويتية إلى عقد  
اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
في أسرع وقت ليبحث أبعاد هذه  
الاعتداءات وأخر وقع على ناقلتي نفط  
سعودية وهي راسية في ميناء رأس  
نورة في المياه الإقليمية السعودية  
صباح أمس .

وسيجتمع الوفد مع وزير الخارجية  
الياباني شتاوارا أبي يوم الثلاثاء  
المقبل يلتقي رئيس الوزراء ياسوهيرو  
ناكاسوني في اليوم التالي .

وتسمى اليابان التي زارها وزير  
خارجية إيران علي أكبر ولاقي في  
الشهر الماضي إلى انتهاء سياسة  
موازنة في حرب الخليج .

والتقى الوفد العربي عن اجتماع  
وزراء خارجية الدول العربية الذي  
عقد في بغداد في ١٢ مارس الماضي .

وسأل مراقبون دبلوماسيون هنا  
عن الدور الذي يمكن أن تقوم به  
اليابان التي تربط بعلاقات قوية مع  
كل من إيران والعراق بالنسبة لحرب  
الخليج التي يغشى عليها قبابة ٤٤  
شهوراً ، ولا سيما أنها اتخذت في  
الأسبوع الماضي .

وقال أنه انطلاقاً من هذا المبدأ  
وياد على موافقة الحكومة تم الاتفاق  
على معالجة هذه المشكلة عن طريق  
وضع ضوابط تشمل نقاط الحسابات  
المحدودة المستحقة للراعية السكنية .

وأوضح النائب الخرافي أنه بعد  
مناقشة الاقتراح والوقوف على مبرراته  
وافق أعضاء المشروع بشكورين على  
سحبه بشرط التزام الحكومة بمعالجة  
هذه المشكلة عن طريق الضوابط التي

الوقت الراهن اتجاها خطراً يتسارع  
رغم معالجة ناقلات النفط المجرمة في  
الخليج . ولكن هؤلاء المراكبين  
اعربوا عن اعتقادهم أن اليابان  
ستواصل جهودها الدبلوماسية الهادئة  
للتوسط .

ويذكر اليابان دبلوماسيتها الهادئة  
تجاه حرب الخليج في الصام الماضي  
حينما قام أبي زيارة لكل من بغداد  
وطهران ثم تحريراً مخرجاً أمام  
أصرار إيران على مواصلة الحرب  
والتهديد المعلن بأجساد الصود  
العراقية .

وتنفي زيارة هذا الوفد وفد دخلت  
الحرب العراقية - الإيرانية بنص  
جديداً عبر توسيع الهجمات الجوية  
على ناقلات النفط المجرمة في الخليج  
العربي ضمن وخارج منطقة العمليات  
المسكونة التي أعلن العراق حظر  
الملاحة فيها . وأخذت هذه الهجمات  
بعداً جديداً بعد إعلان الحكومة  
الكويتية أمس عن أن طائرات مقاتلة  
إيرانية قصفت ناقلتي النفط الكويتيتين  
أم قصبة ويحرم يومى الأحد والاثنين  
على التوالي .

ودعت الحكومة الكويتية إلى عقد  
اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
في أسرع وقت ليبحث أبعاد هذه  
الاعتداءات وأخر وقع على ناقلتي نفط  
سعودية وهي راسية في ميناء رأس  
نورة في المياه الإقليمية السعودية  
صباح أمس .

وسيجتمع الوفد مع وزير الخارجية  
الياباني شتاوارا أبي يوم الثلاثاء  
المقبل يلتقي رئيس الوزراء ياسوهيرو  
ناكاسوني في اليوم التالي .

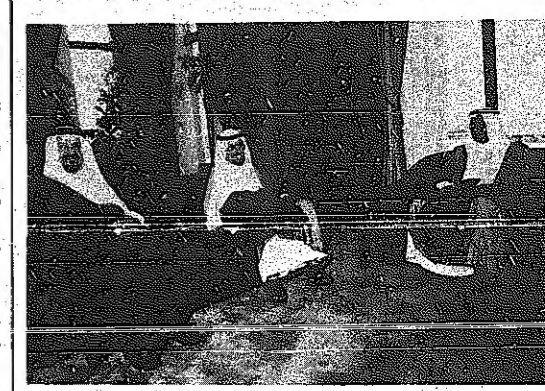
وتسمى اليابان التي زارها وزير  
خارجية إيران علي أكبر ولاقي في  
الشهر الماضي إلى انتهاء سياسة  
موازنة في حرب الخليج .

والتقى الوفد العربي عن اجتماع  
وزراء خارجية الدول العربية الذي  
عقد في بغداد في ١٢ مارس الماضي .

وسأل مراقبون دبلوماسيون هنا  
عن الدور الذي يمكن أن تقوم به  
اليابان التي تربط بعلاقات قوية مع  
كل من إيران والعراق بالنسبة لحرب  
الخليج التي يغشى عليها قبابة ٤٤  
شهوراً ، ولا سيما أنها اتخذت في  
الأسبوع الماضي .

وقال أنه انطلاقاً من هذا المبدأ  
وياد على موافقة الحكومة تم الاتفاق  
على معالجة هذه المشكلة عن طريق  
وضع ضوابط تشمل نقاط الحسابات  
المحدودة المستحقة للراعية السكنية .

وأوضح النائب الخرافي أنه بعد  
مناقشة الاقتراح والوقوف على مبرراته  
وافق أعضاء المشروع بشكورين على  
سحبه بشرط التزام الحكومة بمعالجة  
هذه المشكلة عن طريق الضوابط التي

محمود الأمير وولي العهد يستقبلان  
وزير الدفاع والطيران السعودي

سمو الأمير فدى استقبله الأمير سلطان وسام الصباح



سمو ولي العهد مع الضيف السعودي

استقبل سمو أمير البلاد الساعية  
الحادية عشرة والنصف من صباح  
الأمير سلطان بن عبد العزيز  
النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير  
الدفاع والطيران والمفتي العام في  
المملكة العربية السعودية الشقيقة  
والوفد المرافق لسموه وذلك بمناسبة زيارته  
للبلاد .

ومن جهة ثانية ، استقبل سمو  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
الشيخ سعد العبد الله السالم  
الصباح بكنيته برئاسة مجلس الوزراء  
في الساعة الحادية عشرة من صباح  
الأمس السيد سيف جبر السليم سفير  
دولة البحرين في الكويت المناسبة  
انتهاء مهمته .

وقد حضر المقابلة وزير الدفاع  
الشيخ سالم الصباح وسفير المملكة  
العربية السعودية لدى دولة الكويت  
وسفير الكويت لدى المملكة العربية  
السعودية .  
والمستقبل سمو ولي العهد رئيس  
مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله

**مؤسسة كبرى**  
**تطلب للعمل فوراً**  
**سكروتيية**  
تجيد اللغتين العربية والانجليزية  
محادثة وكتابة وطباعة .  
الاتصال ٤١٠٨٨٠ - ٤٣٤٩٩٨  
لتحديد موعد المقابلة

**شركة رشار وناور للأقضية**  
المقر: الجارية السابعة بـ ٢٩٨٩٩٩٩  
جميع فروعها من تشرية الكرم على جميع أنواع الأقضية الزمالية  
اعتباراً من ٥/٥/١٩٨٤/٥/١٩٨٤

<b>أصواف لنادر</b> للمطبخ التجارية السادسة بلوك ٢٩٨٩٩٩٩ تلفون ٢٤٤٧٦٥٣ المنطقة والولاية والقرية إبراهيم رسالة لندرة	<b>دينا لندرة</b> المنطقة السادسة بلوك ٢٩٨٩٩٩٩ تلفون ٧٤٧٣٥٣	<b>معرض الكرم</b> للمطبخ التجارية السادسة بلوك ٢٩٨٩٩٩٩ تلفون ٢٤٤٠٤٩٨	<b>أصواف لنادر</b> للمطبخ التجارية السادسة بلوك ٢٩٨٩٩٩٩ تلفون ٢٤٤٩٩٧١
---	--	---	--

جميع فروعها من تشرية الكرم على جميع أنواع الأقضية الزمالية

**مؤسسة عبد النبي الصراف الكبرائية**  
أكبر مجمع  
للمعلقات والثريات  
في المنطقة يعلن عن  
**تسريلا**  
لأول مرة  
في جميع فروعها

**للإيجار**  
شقة عدد ٢ في الزميلة  
ثلاثة غرف نوم ومطبخ  
الإيجار للشخص  
٢٤٢٣٤٨٠ دينار

**شركة تقدير**  
للمطبخ التجارية السادسة  
بلوك ٢٩٨٩٩٩٩  
تلفون ٢٤٤٩٩٧١

**وصلت حديثاً شحنة من**  
**اصشاءة القيد و عربات للشيديو**  
**هايو**  
**بوش**  
من الممكن إدارة  
البيت الحائكش  
٩٠ درجة  
وذلك للحصول  
على أصوات  
غير متساوية  
من الداخل مع فيوز ٦٢٠ أمبير  
طول السلك الكهربائي مترين  
٩٠ فولت ١٠٠٠٠٠٠٠  
مع موصلة داخلية  
لا يمكن تشغيل  
مستعمل  
**شركة بوش هري للأفلام الملونة**  
**BOUSHARI COLOR FILM CO.**











تعلن عن استعدادها التام لتقديم وتركيب وبيع جميع  
الأدوات الكهربية والصحية للمنازل.

● خاصة السلاسل المسبوسة حديثاً ●

البرازيلية، شارع المطاط، ت: ٧٢٩٩٥٥







## حياتكم لله

### يموتون على أيدي الضم

كان البلقا واحدا قديما يوتون على أيدنا وفي غدا... أو يموتون في البحر خلال رحلة غوص بين زلازل البحر والكساد في سبل قبة المينى... وذلك كان للبحر قديما لذته وقوته... وهذه حقيقة يعرفها ويذكرها جيل الجور، جيل الفوس، جيل الجبل... هذا الجيل الذي بقي المينى منه بني لسوء مالت قديما على طريقة الزملاء، بدلا من ألحى اليوم على طريقة الحشم والخدم 11، ما دعانا لهذا القول أن العديد من الزملاء... أماهنا يموتون اليوم بين الضم... نعم يموتون بين الضم... وليس بين الأيدى وعلى أيديهم... لهم يموتون بين جباههم، ويحدين لأن البلقا اليوم هو بهذا المينى نفسه... ولكل زمان أصوله وفنونه والخلقة، والخلق هذا الإنسان تعني ترك الأب والأم يعيش وحيد في منزل العائلة... لا يمتزجون إلا أنى... أماهنا فقط لا... لأن الكل مشغول اليوم في جمع الزيد من المشروبات والألبان، وليس السعي وراء مرضاة الله ورضاء الوالدين 11، فبالمنى القريب توفيت عذراء تركها أبناؤها وحيدة في المنزل مع البلقا الأخيرة دون أن يسمع الإبناء منها أي وضية أو رضاء أو دعوة... فقط ما يعود هو أنهم فقروا بيت غرام لها، يذهبون إليه لينتقموا أسور الحساد... لهم أيضا لم يشاركون... وما أن انتهت أيام الغراء... حتى عاد كل واحد منهم إلى قواعده والتجارسة سائلا 11... لأنه لم يفسر أي نفس في الالتفات على مراسم المزاراة أو المساعدة القراء في الخافسة 11، وقديما قديما كان يسمع الإبناء أن أمهم أو أباهم مريض أو على وشك الموت كانوا ياتون من آخر بقاع الأرض والسماح سميا وراء كسب وصلاحهم المينى لوسيتهم... أما اليوم فإن المينى يتنقل وفاة والديهم المينى... سميا وراء الورقة 11... ناصر الورع



أطفال الجمعية

## الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين تقيم حفلًا ترفيهيًا لأطفالها

كتب نورهان الطوبجي

اتم في الرابعة والنصف مساء أمس بقر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حفلًا ترفيهيًا للمعوقين، وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي، وقد أعدت لهذا الحفل مجموعة من المصنوعات والميلات بالجمعية، فبالمنى منهم بحاجة الأطفال المعوقين للترفيه ولتشتت الشغور بالكلية ففهموا القدرة على مواجهة الآخرين دون حرج أو خجل... ولقد استقبل الحفل بالسلام الوطني الذي عزفته فرقة الأصداق وتلاه كلمة من الجمعية ليلي حسن رحبت فيها بالمشهور وتحت لهذا الحفل النجاح... ثم قام السيد هاشم تقي بالقراءة لجمعية إدارة الجمعية رجب نهيا بالمشهور وحيا الأطفال المشاركين في هذا الحفل وتبين أن يفتي الجمعية وقتا ممتعا في ضيافة الجمعية بالبلقاء والمسابقات التي وزعت خلالها الهدايا على الفائزين والأطفال الجمعية... ولقد استقبل الحفل بالسلام الوطني الذي عزفته فرقة الأصداق وتلاه كلمة من الجمعية ليلي حسن رحبت فيها بالمشهور وتحت لهذا الحفل النجاح... ثم قام السيد هاشم تقي بالقراءة لجمعية إدارة الجمعية رجب نهيا بالمشهور وحيا الأطفال المشاركين في هذا الحفل وتبين أن يفتي الجمعية وقتا ممتعا في ضيافة الجمعية بالبلقاء والمسابقات التي وزعت خلالها الهدايا على الفائزين والأطفال الجمعية...



جانب من الحضور

## الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت تشجب عقد المؤتمر الصهيوني بالمغرب

صدرت الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت بيانًا تشجب فيه عقد المؤتمر الصهيوني في المغرب وفيما يلي نص البيان: نحن الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت من شجبنا لعقد المؤتمر الصهيوني في المغرب، وتدين الداعين له والمشاركين فيه والسالكين عنه، ونوجه انتقادا جديا للصهيونية والفلسطينية التي تخدعنا ما قدمت عليه حكومة المغرب بفتح أبواب هذا البلد العربي للعريق للصهيونية بقزونه غفيرا وعقلانيا وسياسيا تحت حجج وأهوية لا يمكن الدفاع عنها أو تبريرها، وترى أن عقد هذا المؤتمر برعاية النظام المغربي «عرب كيب دافيد» هو اعتراف كامل بالكيان الصهيوني وبطابعه التوسعية ونفسيته العنصرية حيث سمح هذا النظام للعنصريين الصهيونية بتدنيس أرض المغرب الشقيق ورجل أماله أداة للترويج لآفكارهم وبجائهم والدفاع عن انصباب أرضنا العربية والتكرار لخطتنا الشروعة. أننا ندعو جباه شعبنا وأمتنا إلى إعلان رفضهم واستنكارهم للجوربة الشيعة التي ارتكبتها السلطات العليا في المغرب والنمير من تلك بكافة الطرق والمؤسسات المشروعة، وتدعو كافة الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى إعلان موقفها من هذه الجوربة، وتدعوهم إلى إلقاء عربي عاجل على مستوى القبة تطبيق على النظام المغربي ما يستحقه من قويات تتناسب مع بشاعة جريته. إن الاتحادات الشعبية الفلسطينية بتدعيمها المنتشرة في كافة أقطار العالم تدعو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى إعلان موقفها الواضح من هذه الجوربة التي استغلت جباه أمتنا العربية ومن كافة الدعوات المشبوهة

## اتحاد المرأة الفلسطينية يدين المؤتمر

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد للمرأة الفلسطينية - فرع الكويت اجتماعا فيه بحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية، وخاصة تمديد المؤتمر الصهيوني في المغرب. وفي نهاية الاجتماع أصدرت اللجنة الإدارية البيان التالي: بدعوة من اللجنة الإدارية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع الكويت وقائية أخرى 1٥ أيار - تكسري - انصباب تفصيلي وانشاء الكيان الصهيوني - اجتمعت عضوات الاتحاد وقد تم بحث التطورات الراهنة على قسيتها ولا سيما انعقاد المؤتمر الصهيوني في المغرب. وفي نهاية الاجتماع صدر عن الاجتماعات البيان التالي: يا جباه أمتنا العربية... يا جباه شعبنا الفلسطيني... فلي فكر انصباب فلسطين هذا العام في مرحلة خطيرة تصاعد فيها الهجمة الإسرائيلية الصهيونية ضد أمتنا وشعبنا وقسيتها المركزية قسيسة فلسطين لتأهيد الصراع لصالحها وفرض الهيمنة الإسرائيلية عليها. وهذا استماتات الإبراهيمية كمانها بطفانها القليلين نظام المغرب الذي خرج من قرارات القيم العربية والاستلاجة التي نصبت رئيسا للجنة تحرير القدس. إننا نطالب بموقف عربي رسمي من نظام المغرب يؤكد التزامه بقرارات السابقة المتعلقة بفلسطين.



## فلنواجه أخطأنا

يقدم: نزار أحمد القصص

من أهم أسباب فشل الاتفاقيات والمؤسسات والشركات في بلادنا أن يتولى الالتزام القيام بأعمال كبيرة ويحصرها على أن يستعملوا بمساعدين أصغر منهم حجما، وأصغر منهم قامة، ليندو الضئيل منهم كبرا بين الصغار، والقصير منهم طويلا بين الأتزام. وكسل خراب أصاب إدارة أو مؤسسة أو شركة في بلادنا كان نتيجة طبيعية لرفض الاستعانة بالثقافات الوطنية المختصة وتفضيل الأبعاد والصغار الذين يجنون الخضوع والانحياز.

ومن أهم الأسباب أيضا بقاء بعض القواديين والرؤساء سنوات طويلة يتعن بها هؤلاء ويصيب هذا التفتن الرأس قبل الجسم منقل الانتاجية لديهم ويصحبون جسر علة في طريق الجماء الجديدة والسواعد الشابة. إن غياب الأخلاق لدى هؤلاء الأتزام جعلهم يسهون ويهملون في مؤسساتهم وشركاتهم وكأنها قد جرت باسمهم ولم يقدروا المسؤولية التي يتحملونها. ولذا في المنكسة حول نهضة النشاط الاقتصادي في الكويت التي أعدها غرفة تجارة وصناعة الكويت في فبراير الماضي في دليل حيث جاء في الصفحة ٨٨ تحت بند خفايا: الإدارة ما يلي: «من الملاحظ أن «الإدارة» كادح أهم عوامل الإنتاج والانتاجية لم تهتف حتى الآن في الكويت بالضرورة اللازمة التي تتناسب مع أهميتها البالغة فأنشأت المرافق الأساسية والمرافق وأقامة المصانع وتأسيس الشركات التجارية والصرفية والمالية يطلب مالا ومعدات وخبرة غنية كثر غير أن كل هذه العوامل لا يمكن أن تشكل مشروعا ناجحا إذا لم ينظمها فكر إداري سليم ويقوم على أدائها وتبنيها أشخاص مؤهلون خلقا وعلميا وخبرة، ولعل هذه الحقيقة باتت ذات في أني نصف وراء انجذاب علماء الاجتماع على أن يتأرجح فيزياد واحد أهم وأصعب من بناء مشروعات المؤسسات والمصانع وقد ألفت التجارب الأخيرة قلة من العرب المتحدثين من ناحية حقيقية دون توفير قيادة قادرة لهذه النشأة، لنا فإن القطاعين الخاص والمشارك جدران أكثر من أي وقت مضى إلى العرص الشديد والعناية البالغة في انتقاء القيادات الإدارية لمشاريعها على أسس من الخلق القويم أولا، والخلق القويم ثانيا والخلق القويم ثالثا ثم على الكفاءة العلمية والخبرة العملية، والانتاج الفكري والبرونة والقدرة على اتخاذ القرار.

لقد كسحت الفترة السابقة من حكمة الغرفة أهم مرض يصيب الإدارة ألا وهو غياب الخلق القويم وعمرى هذا ما نتفقد في هذه الأيام، فمنعنا بغيث الخلق القويم تفتقر الإدارة ويكثر الضياع والشللية ويكون السبب لهذا الضياع الضعف الوطني المخففة التي تلبى كرامتها وتربيتها القوية على الأخلاق في تعاملات الشلية وهذاترها الخفية. إن ما تسميه وتقره عن الضائع التي تحدث في تلك المؤسسات والشركات يندى له الجبين ويحصر على الإنسان القوي كيف كان بين الأجيال واليوم ألف رحمة على شاعرنا الشعبي فهد يورسلي عندما قال «بي من الفلق ومجاشه مرنا للناس طاشه» لقد ضاعت القيم وأصبحت الشلل وسبح الجور والقتل هو الأعلى في السلم الإداري وقديما قيل الرؤوس ثابت والمصاص قامت غافة لفة عليك يا زمن وسلاطكم.

# ساعات اديك كورتر

## ADEC QUARTZ

GOOD TIME  
GREAT TIME  
ADEC TIME

عائلة عصرية من الساعات بأشعار متغيرة وحساسة وحساسة...  
مجموعة من الساعات بأشعار متغيرة وحساسة وحساسة...  
الساعات بأشعار متغيرة وحساسة وحساسة...  
الساعات بأشعار متغيرة وحساسة وحساسة...

# سانيو

## Super Jumbo

تفتقر على الجميع وتقدم لكم أكبر وأفضل ماركة منزلية بدون جليد أنتجت حتى الآن

سعة ٢٤ قدم مكعب  
٦٨٥ لتر  
حسب جميع المواصفات العالمية

بدون جليد  
No Frost

سانيو  
الاستم العريق  
بالنوعية المتارة  
والجودة  
والخدمة الأفضل

SR2400F

كفالة ٥ سنوات  
على الكمبيوتر

سانيو  
الزينة الأفضل بالسعر والأداء

SR2400F

سانيو

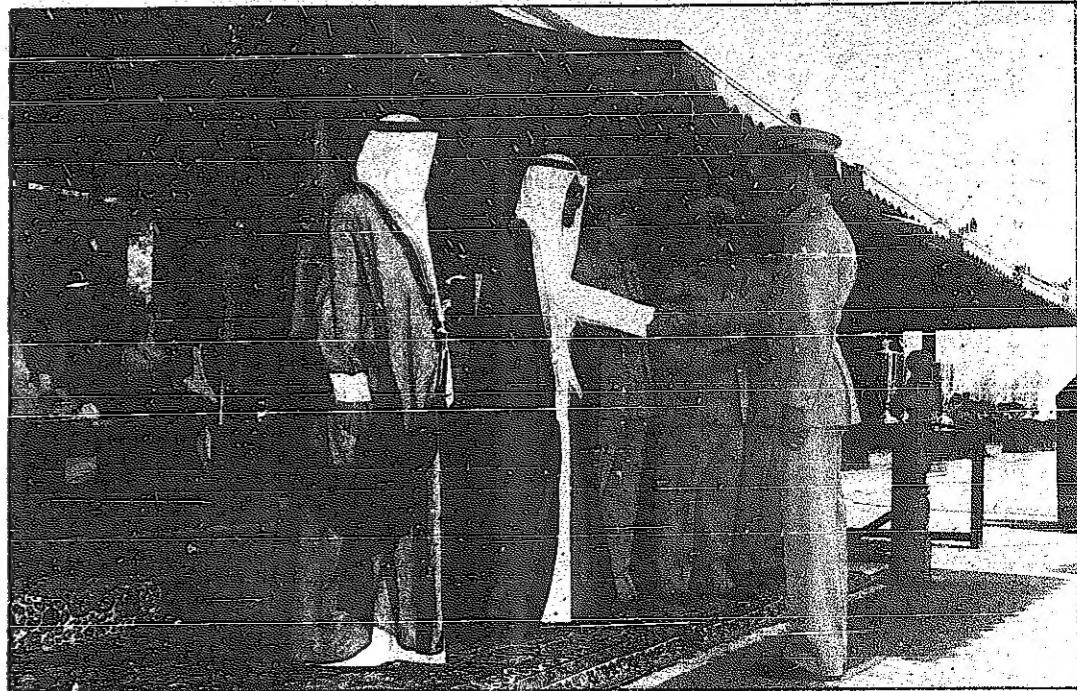
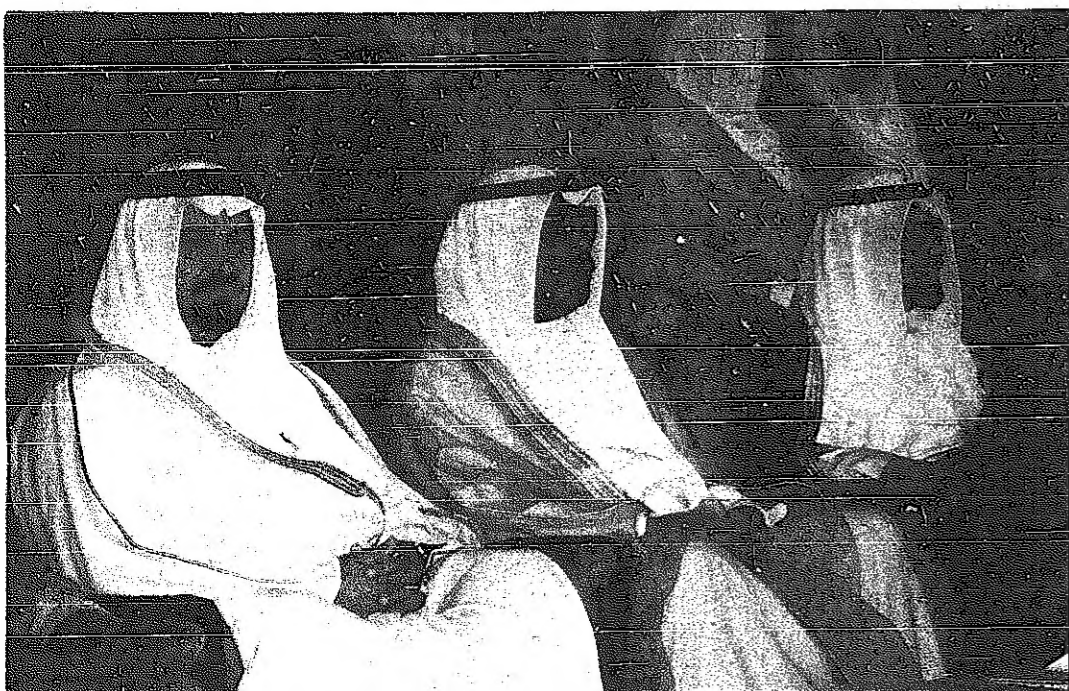
الزينة الأفضل بالسعر والأداء

الزينة الأفضل بالسعر والأداء

الزينة الأفضل بالسعر والأداء



# تحت رعاية سمو الأمير .. تخرج الدفعة ١٥ من الطلبة الضباط



● سمو الأمير مسلم شاهد التخرج لعدد الطلبة الضباط ..

( تصوير : محمد قميحة )

● سمو الأمير ، وسمو ولي العهد ، والأمير سلطان بن عبدالعزيز .. يستعرضون طابور الضباط

## سالم الصباح : الضباط الجدد سند وعون لوحداتنا المقاتلة الأمير سلطان : استراتيجية عسكرية للدفاع عن دول الخليج



● رئيس الأركان اللواء الفالح يلقى كلمته في الحفل

على خريجي الجامعات لأن الأسلحة التقنية الآن تريد بدأ فنية وذلك الدراسة فائقة الآن بشكل إجباري وملاؤنا العسكريون يدرسونها مع زملائهم الذين الإخصائيين ونأمل أن شاء الله في العام المقبل أن ينهي الأمر إلى ما فيه مصلحة الجميع .

وبعد ذلك ألقى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح كلمة بهذه المناسبة قال فيها « لا شك أن أي تخرج من القوات المسلحة الكويتية هو سند وعون لوحداتنا المقاتلة وهو لبنة خبنة للدور عن الكويت وعن دول مجلس التعاون والدول العربية الإسلامية وعن قضايانا المصرية .

وأضاف « إن هذه الدفعة ليست بطابع خاص وهو مشاركة أخي سمو الأمير سلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتي العام .

وقال : « إن مثل هذه الزيارات لها أثر كبير في إعطاء دفعة ودور للخريجين وزيارته هذه لبلده الثاني وأخواته هنا هي أحد الأسمى التي من أجلها تكون مجلس التعاون وسوف نبحت هذا الموضوع مع أخي وزميلي وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية .

وتابع بتعلق بالموضوعات التي سيتم التباحث حولها قال الشيخ سالم أن جيلنا متشبع ثقافة الآبوع المتعلقة بالشؤون العسكرية والتنسيق العسكري وكيفية ما بحث في اجتماع وزراء الدفاع في الدوحة .

مجلس التعاون هو التحام ناليه الطبيعة والجنس والدم والدين والحوار وازداد ذلك بعد إنشاء مجلس التعاون الخليجي .

كما تعلمون جميعاً أن أي تفاصيل في الأمور العسكرية وما يرتبط عليها ليس من صالح أمننا التي نقوم بخدمتها .

لكنني أحب أن أؤكد لكم أن وزراء الدفاع ورؤساء الأركان وجميع الهيئات العسكرية المشتركة تعمل بجدية لوضع استراتيجية عسكرية للدفاع عن دولنا ولخدمة المروية وإعادة الحق إلى نصابه في قضية فلسطين .

وأجاب الأمير سلطان على سؤال « للقبس » حول ردود الفعل لدول مجلس التعاون بعد تصعيد عمليات ضرب ناقلات النفط في مياه الخليج فقال « أعتقد أن الأمر ليس من السهولة بحيث أعطي رأياً منفرداً حول هذا الموضوع » .

وقال : لكن تذكرنا أن دول الخليج تعمل ليلاً نهاراً للتنسيق والتشاور فيما بينها ويسود هذا الأمر الحكمة الحقيقية مع القوة المساندة .

وفي معرض حديثه عن موقف المملكة من فكرة تطبيق التجنيد الإلزامي أسوة ببعض دول الخليج قال الأمير سلطان : أننا نكسر في أحد خيارين إما أن نطبق الفكرة على عموم الشعب أو أن يكون التجنيد مقصوراً

الضباط وصانع كبار ضباط الكلية العسكرية .

هذا وقد ألقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتي العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز بتصريح صحفي قال فيه : « إننا لسعداء عظيمين في وإزلالنا أن تخرج من هذه الكلية هؤلاء الضباط الجدد سند وعون لوحداتنا المقاتلة في هذه الكلية العريقة .

وأضاف ، أعتقد أنه يجب أن يكون لدول الخليج بالذات حضور كل مناسبات التخرج الذي يقام في الكليات العسكرية وأن شاء الله ساهبت هذا الأمر مع أخي وزميلي الشيخ سالم وأن تطرح هذا الموضوع على وزراء الدفاع في دول الخليج وهو أن أي تخرج عسكري في الكليات أو في المعاهد العسكرية العسكرية تضره وفقد عسكرية من جميع دول الخليج وذلك للمشاركة أولاً وللمناقشة ثانياً .

ولا ينبغي أن نترك كل تخرج يمر دون تقييم أو نقد وأعني بالنقد هنا النقد البناء ونحن في حاجة أن تكون قوة مشتركة واحدة .

وقال سمو الأمير سلطان في رده على سؤال أن كان هناك أية لدول مجلس التعاون الخليجي لإنشاء قوة رادعة مشتركة تتميز بالتنسيق والتعاون بينها في المجال العسكري : في الواقع أن التحام دول الخليج حتى قبل قيام

ثم ألقى رئيس الأركان العامة اللواء عبد الله فراج الفالح كلمة أعرب فيها عن سروره واعتزازه بمشاركة الأمير سلطان بن عبد العزيز للكويت في احتفالها بتخرج مجموعة من أبطال الأبرار كما تبنى الطلبة التوفيق والسداد في طريقهم نحو خدمة بلدهم وليكونوا حياة لوطنهم ولخليجهم وقضايا أمنهم .

بعدما قام المقدم عبد الكريم عبدالله السعيد بتلاوة المرسوم الأميري بتولية الطلبة الضباط الخريجين ضباطاً في جيشنا الباسل .

وكان من ضمن الدفعة الخامسة عشرة تسعة طلبة ضباط من قوة دفاع البحرين الشقيقة وقد نجح منهم سبعة وحصلوا على شهادات التلبوم العسكرية واستبقوا رتبة ملازم اعتباراً من أمس .

ثم قرأ الراشد علي الخبيص أسماء ضباط خريج نجحوا في الاختبارات من أصل ٢٠٤ طالب ضباط كانت تسلمهم الدفعة .

ثم فضل سمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة تسليم شهادات التخرج للطلبة الضباط من الدفعة الخامسة عشرة .

بعدما عزت الموسيقى السلام الوطني أيداناً باحتفام حفل التخرج ، حيث توجه سموه إلى نادي الطلبة

تحت رعاية سمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة أقيم في الساعة الثامنة من صباح أمس في مبنى الكلية العسكرية حفل تخرج دفعة الطلبة الضباط الخامسة عشرة . وكان في إشراف سمو أمير البلاد لدى وصوله إلى مكان الحفل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، ورئيس الأركان العامة اللواء عبد الله فراج الفالح وكبار الضباط في الكلية العسكرية .

حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ورئيس مجلس الأمة محمد يوسف العبدالله ومجموعة من الوزراء والنواب .

كما حضر الحفل النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتي العام في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبد العزيز والوفد المرافق له .

بدأ الحفل بخيرف السلام الوطني ثم قرأ الراشد أحمد الظواهري ما تيسر من أي الذكر الحكيم ، ثم استأنف قائد العرض العام سمو الأمير للبدء في الاستعراض .

وبدا الطابور بالمرور من أمام المنصة الرئيسية وقام الطلبة الضباط من الدفعة الخامسة عشرة بتسليم علم الكلية إلى الدفعة السادسة عشرة .



● استعراض لتسليم الدفعة السادسة عشرة ..



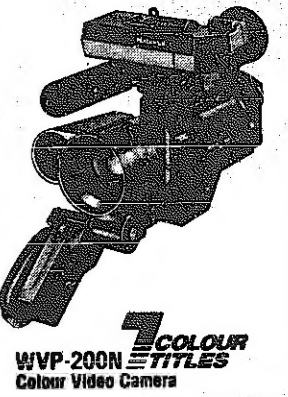
● طابور العرض



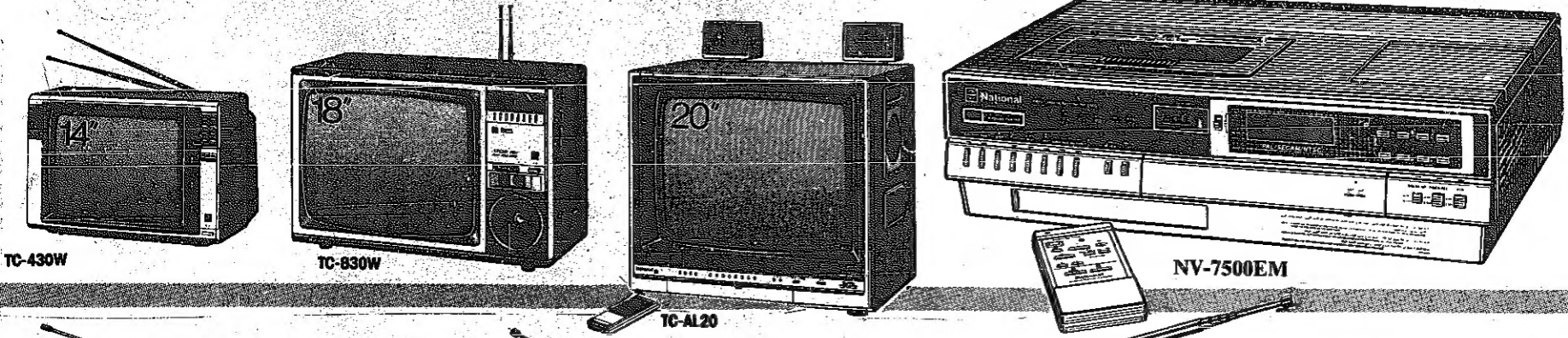
# تلفزيونات ناشيونال المصرية

تحقق نجاحاً كبيراً واقبالاً متزايداً لشقة الجمهور بالعرض الشامل لأحدث أجهزة عام "٨٤" وأرتباطهم بالأسم الذي أصبح الأكثر مبيعاً وانتشاراً في العالم.

Auto  
FOCUS  
Ultrasonic



WVP-200N  
COLOUR  
VITLES  
Colour Video Camera



TC-430W

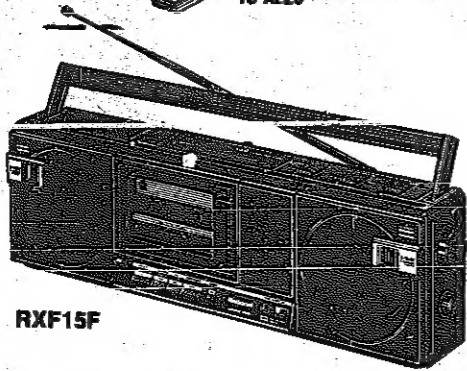
TC-830W

TC-AL20

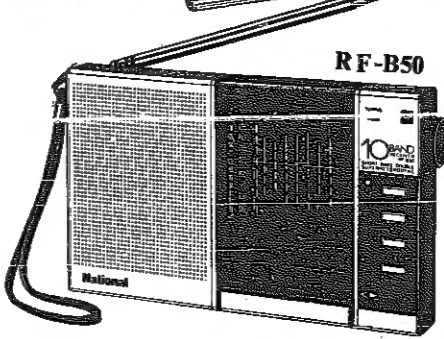
NV-7500EM



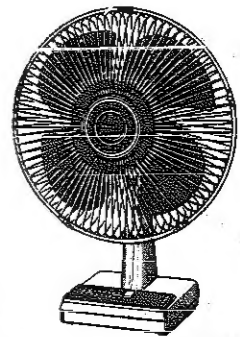
RX5155F



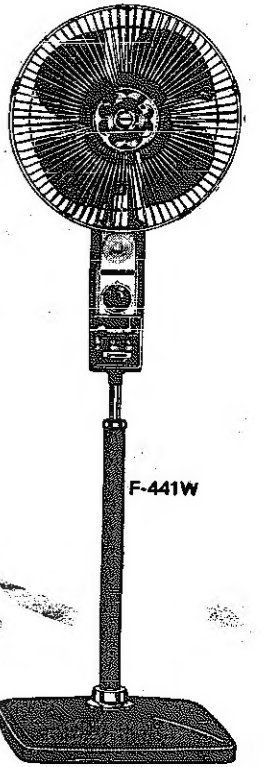
RXF15F



RF-B50

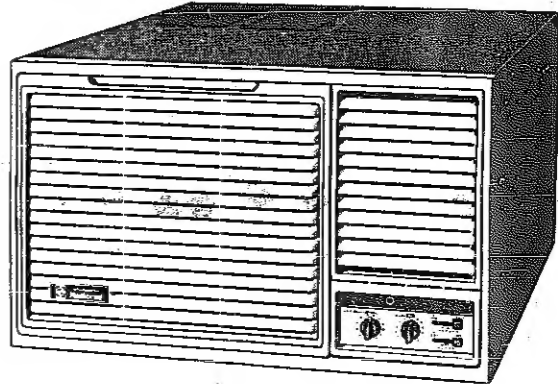


F-443T

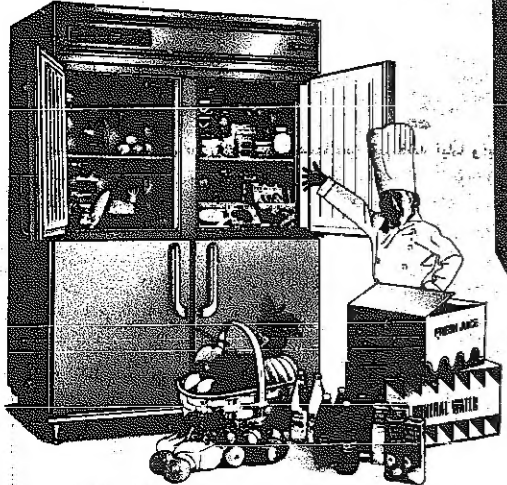
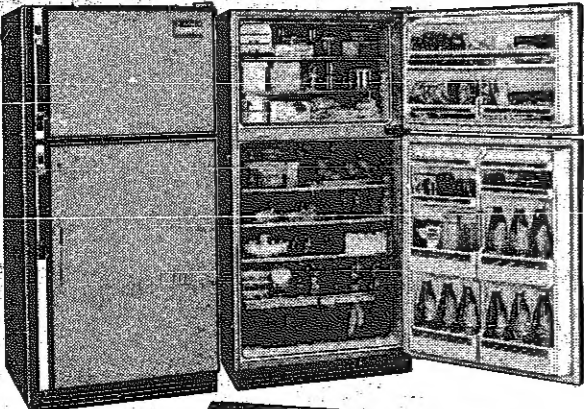


F-441W

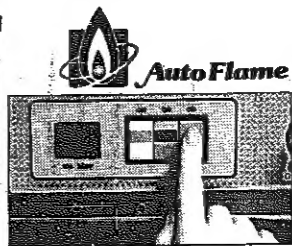
**CW-243GS**  
24,300 BTU/h (240V)



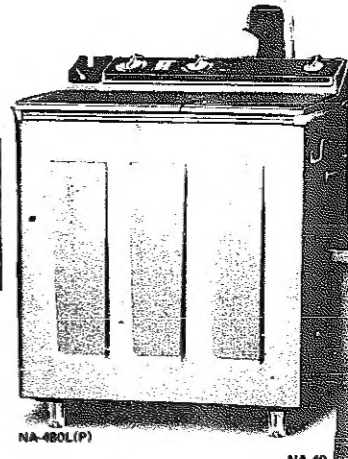
NR-574TE



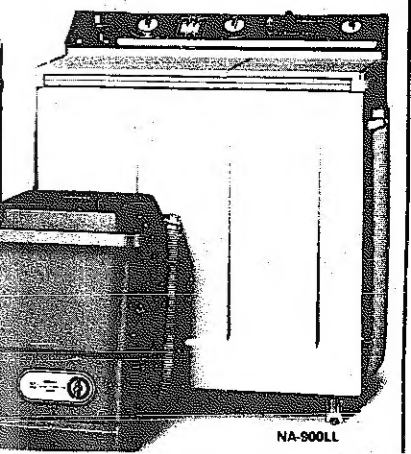
GO-8500



Auto Flame



NA-480L(P)



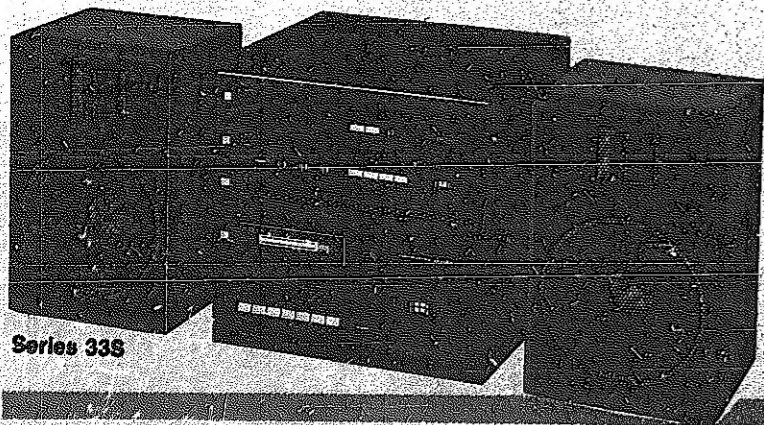
NA-40

NA-900LL



MK-5080N

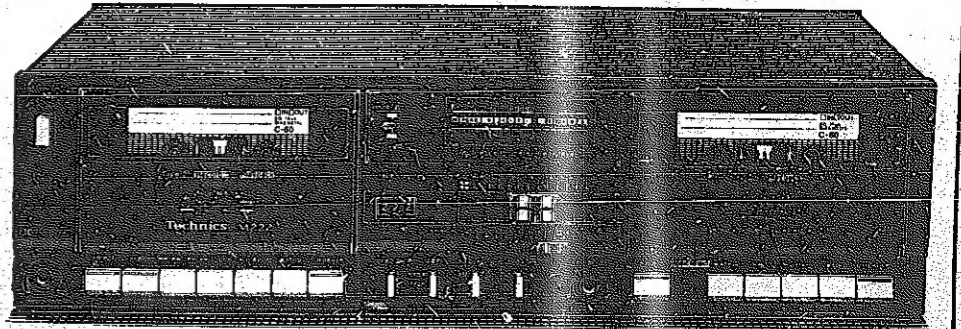
أحدث أجهزة الهاي فاي ستيريو



Series 335

**تكنيكس**  
**Technics**

مفاجأة مثيرة في التلفزيونات  
معرض السالمية - شارع سالم المبارك  
جانب فرع البنك التجاري



الوكيل العام: **علي حسين ايوبي**

معرض ناشيونال الرئيسي - الشويخ، قرب الجسر، شارع الغزالي، تلفون: ٨٣٥٢٠٥

- معرض ناشيونال - حواري، شارع تونس، تلفون: ٢٥٥١٦٧٤
- معرض ناشيونال - بنهاية جوهرة الخليج، تلفون: ٤٣٤٤١١
- معرض ناشيونال - جانب سبارات مازدا، ساحة الصفاء، تلفون: ٤٣٤٠٣٣
- معرض ناشيونال - الأحمدي، تلفون: ٩٨٣٧١٩

**National**  
ناشيونال

جميع معارضنا تستقبلكم غداً الجمعة  
على فترتين من ٨.٣٠ - ١١ صباحاً ومن ٤ - ٨ مساءً  
ندعوكم لزيارة معرض ناشيونال الرئيسي  
الشويخ - الذي - قرب جسر الغزالي، من أجل راحتكم حيث تتوفر مواقف عديدة  
لسائركم.







## محمد حسنين هيكل

# بين الصحافة والسياسة

## قصة و«وثائق» معركة غربية في الحجاز

طلبني عبد الناصر من لندن للاشتراك بإعداد

خطاب الثورة .. وأبلغني اعتقال مصطفى أمين

بتهمة التجسس لحساب الأميركيين

هيئة الأمن القومي رافقت العميل الأميركي بروس تايلور  
واكتشفت علاقته برئيس تحرير الأخبار

في يوم الأربعاء ١٩ مايو، ثم اجتماع في يوم  
الاربعاء ٢٦ مايو، ثم اجتماع في يوم الأربعاء  
٢ يونيو، ثم اجتماع في يوم الأربعاء ١٦ يونيو  
ثم اجتماع في يوم الأربعاء ٢٣ يونيو، ثم  
اجتماع في يوم الأربعاء ٣٠ يونيو، ثم اجتماع  
في يوم الأربعاء ٧ يوليو، وكانت هنا مجموعة ملفات صغيرة بعد  
ذلك يضم كل منها مجموعة من الأوراق تحتوي  
على ملخص لوقائع الاجتياح المسجل بين  
الاستاذ مصطفى أمين و « بروس تايلور »  
أوديل « وكان عدد هذه الملفات الصغيرة  
ثمانية على واجهة كل منها تاريخ الاجتياح  
وتوقيت بدايته ونهايته بن واقع التسجيل ،  
وتركت هذه الملفات الصغيرة أعود إليها فيما  
بعد لكي أقرأها أثناء دوران جهاز التسجيل  
حتى أستطيع مضاعفة الأصوات والأقوال فيما  
أسمعه وما أراه مكتوبا أمامي .

### ضبط أمين

وكانت هناك بعد ذلك في الملفات مذكرة من  
رئيس هيئة الأمن القومي مقدمة للسياسي  
الخبرات العلمية يطلب فيها الآن بضبط  
الاستاذ مصطفى أمين و « بروس تايلور »  
أوديل « أثناء اجتماعها الغل « بعد ماظهرت  
التسجيلات من خطورة المعلومات التي يقدمها  
الاول للثاني ، الى جانب الطريقة التي يتم  
بها ذلك ، فقد كان ظاهرا من التسجيلات  
أن « أوديل يجي كل مرة ومعه قائمة مكتوبة  
بالسلة يريد أحيانا عنها ، الأمر الذي يضع  
اللقاءات كلها في إطار غميمة « تخاير » لا شك  
فيها » .

ويبدو مرة أخرى أن الأمر كان أكبر من  
اختصاص أي مسؤول في المخابرات المصرية  
وأنه كان يحتاج إلى قرار سياسي —  
فإن الآن تأخر .. كان طلب الآن يوم ٨  
يوليو ١٩٦٥ ولم تحصل هيئة الأمن القومي  
عليه الا في ١٨ يوليو ١٩٦٥ .

وهكذا فإن الورقة التالية لهذا في الملف  
كانت خطابا بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٦٥ موجهة من  
رئيس هيئة الأمن القومي الى رئيس نيابة أمن  
الدولة العليا — نصه كما يلي :

هيئة الأمن القومي ،  
السيد رئيس نيابة أمن الدولة العليا  
بعد التحية ،

نحيط سيادتكم أن السيد مصطفى أمين  
— مصري الجنسية — يعمل رئيس تحرير  
الأخبار ، يقسم في ٨ شارع صلاح الدين  
بالزمالك — الدور السادس — الشقة ٦٢ وفي  
فيلا تقع في ٢٦ شارع الاسماعيلية الفرع من  
طريق الحرية بالإسكندرية .

وقد دلت تحرياتنا السرية أن المذكور يقوم  
بالنشاط والعمل لحساب المخابرات الأمريكية  
في القاهرة والعمل ضد أمن وسلامة الدولة  
يعاونه في ذلك آخرون . وسيعتبر المذكور مع  
مذبذب أخبارات الأمريكية العالي في القاهرة  
سعت ١٤٠٠ يوم الأربعاء الموافق ٧/٢١  
١٩٦٥ في أحد الموانئ الذين يقيم فيها  
المذكور والموضحة عليه .

أمين و « بروس تايلور أوديل » — دورية —  
غدا في يوم الأربعاء من كل أسبوع —  
ووجهها بنون أي شخص آخر ، وفي بيت  
الاستاذ مصطفى أمين في شارع صلاح الدين  
بالزمالك ، ثم إن هذه اللقاءات كانت تحاط  
بإجراءات أمنية ، منها أن « بروس تايلور  
أوديل » كان ينزل من سيارته في شارع بعبد  
عن شارع صلاح الدين ويتركها هناك ويشي  
على قدميه ثم يدخل العمارة التي يسكنها  
الاستاذ مصطفى أمين ، ويضبط زر المصعد  
على دور آخر غير الدور الذي يسكن فيه  
الاستاذ مصطفى أمين ، ثم يصعد أو ينزل  
السلم على قدميه الى مقصده النهائي .

### الآن بمرأقبة منزل مصطفى أمين

وطلبت هيئة الأمن القومي في ٢٩ مارس  
١٩٦٥ أن يؤذن لها بوضع أجهزة تسجيل في  
بيت الاستاذ مصطفى أمين للتحقق مما يجري  
في هذه الاجتماعات الدورية المنظمة . ويبدو  
أن الموضوع بدأ أكبر من اختصاص أي  
مسؤول في المخابرات المصرية وأنه كان  
يحتاج إلى قرار سياسي ، وهكذا فإن هيئة  
الأمن القومي لم تحصل على الآن الذي طلبته  
الا في ٢٦ أبريل سنة ١٩٦٥ ، ويبدو أن  
وضع أجهزة التسجيل السرية في بيت الاستاذ  
مصطفى أمين اقتضى من هيئة الأمن القومي  
اسبوعين تقريبا لأن الملفات لم تضم أول  
اجتماع بين الاثنين جرى تسجيله لا بتاريخ  
يوم الأربعاء ١٢ مايو ١٩٦٥ . ويعد اجتياح

### مصطفى أمين

### أبلغ الأميركيين معلومات

### منسوبة للرئيس عن:

### تحركات القوات

### في اليمن

### والتسلح

### من السوفييت

### والوضع الاقتصادي



مصطفى أمين داخل الغرفة

وضع الساعات وعاد الى حيث كنت اجلس .  
وكن قد نظرت في ساعتي عند قبلي استجابة  
لرئيس التلفزيون وكنت الساعة الثالثة الا ثلثا  
بعد الظهر .

واستقر مرة أخرى في مقعده أمامي ، ثم  
اشعل سيجارة جاذب منها نفسا عميقا  
وأحسست أن فكره تحول عما كنا نتكلم فيه  
ثم قال لي وصوته يحمل نبرة حزم واسف في  
الوقت نفسه .

« أنتي ساقول لك الآن شيئا أعرف أنه  
سوف يضايقك ... » ثم استورد « لقد  
قضوا الآن على مصطفى أمين متجسسا  
بالتجسس للاميركان .. » وعقد الذمور  
لساقي وتساءلت غير مصدق لما سمعت :

« ذلك ما حدث مع الاسف » .  
وقلت والذهول ما زال مستبدا بي :  
« سيادة الرئيس ... أنتي لا أنهم تلبا ما  
تقوله لي ... »

وراح يقول بالنبرة نفسها التي يخطط فيها  
الحزم والاسف :

« اسمع ... أنتي أريدك ان تعرف بشكل  
واضح ان الموضوع كبير وخطير وأنا لا أريدك  
ان تحكم فيه الى مشارك الشخصية .

أنت تعرف أولا أنه كانت هناك شكوك ،  
ومن ناحيتي فاني طرحت هذه الشكوك جانباً  
وأعطيت فرصة جديدة ، ولم أعط فرصة  
واحدة وأنا أعطيت عشرات الفرص وكان  
آخرها موافقتي على سفر علي أمين الى  
لندن مراراً للأمرام . ولقد وافقت وأنا  
أعلم ان مصطفى متورط في أشياء ، لكني لم  
أبلغ في سفر علي لاني من ناحية لم أجد شيئا  
قاطعا عليه ، ومن ناحية أخرى لأنك كنت  
تلج . ولقد وافقت على ضبط مصطفى بعد  
أن رأيت من الأدلة والوثائق ما جعلني —  
بكل اسف ولكن بكل ضمير مستريح —  
أوافق على العملية . ليس لدي ما يدعوني  
الى تلقى تهمة لرجل قائلته مرات عديدة  
وقرأت له ما كان ينشره وما كان يخطوع  
بالرسالة لي . وأنت تعرف أنه لم يكتب منذ  
اليوم الاول للثورة وحتى الآن الا تأييداً لكل  
خطوة قمت بها . وحتى لو كان قد اختلف  
معي في شيء فانا لا أضيف بخلاف في الرأي ،  
وعلى أي حال فذلك لم يحدث وأنت تعرف .  
وعلى فرض أنه اختلف معي وعلى فرض  
أنه عارض فلم تكن بي حاجة الى تلقى تهمة  
له . »

### الاطلاع على التحقيق

كنت أستمع اليه في صمت . ويبدو أن  
التعبيرات التي يبت على وجهي وأنا أسمعه  
نقلت اليه رسالة لم أظنها . واستورد :  
« لا أريدك الآن ان تقول شيئا .. أريد  
منك شيئا واحداً ، ان تقول الآن غير التبرار  
الى مكتب سياسي في نيويورك ان تطعن بنفسك على  
الملفات والأوراق وتستعني الى التسجيلات  
الصوتية . ثم فكر على مهل فيما سوف تقرأ  
وتسمعه ، ثم تم عليه هذه الليلة وعد لي  
هنا في الصباح .. وساعتها يكون من  
حقك ان تقول لي ما تشاء » .

ولم يترك لي مجالاً لتطيق . قام الى المكتب  
ورفع ساعة التلفزيون يصدر امره السي  
السيد سامي شرف — سكرتيره للمعلومات  
في ذلك الوقت — يطلب منه ان يطلعني على  
كل شيء .

وخطى نظرة بهوم نازلة مشيت ..  
قطعت بدخل البيت وعبرت الشارع وصمعت  
الدرجات الثقيلة المؤدية الى مكتب السيد  
سامي شرف في المبنى القليل لبيت جمال  
عبد الناصر .

وتلقاني السيد سامي شرف مرحبا بعودتي  
من السفر ثم راح جالسا يقول لي من العبارات  
ما ظن أنه يخفف علي وقع ما تصور أنني  
أشعر به ، ثم دعاني الى فناء قوة ريفاً  
بفرعون من جلب الملفات والأوراق وأعداد  
جهاز تسجيل اسبح عليه « الشرائط » —  
وقال لي انه أخلى غرفة قريبة اجلس فيها  
دون ان يقاطعي احد ولا هو .

دخلت الغرفة في الساعة الثالثة والنصف  
بعد الظهر تقريبا .. وخرجت منها في الساعة  
الثالثة مساء .

دخلتها مهوماً وخرجت منها مزقاً .

### هيئة الأمن القومي وملف الاستخبارات الأمريكية

كانت الغرفة التي دخلتها بجوار مكتب  
السيد سامي شرف غرفة اجتماعات متوسطها  
مائدة تحيط بها مقاعد . على المائدة كان  
هناك جهاز تسجيل والى جانبه عدد من  
الاشربة من ناحية ، ومن ناحية أخرى عدد  
من الملفات .

وسألني السيد سامي شرف عما اذا كنت  
أريد ان أبدأ بسماع التسجيلات ، وقلت أنني  
أفضل أولاً ان أقرأ الأوراق ، وقال أنه سيرك  
واحد من مساعديه قرب باب الغرفة اذا  
احتجت شيئاً : ففجأة قهوة أو كوب ماء أو  
تشغيل جهاز التسجيل — وتركي وجدي  
وخرج .

وأبست بأول الملفات . كان عنوانه  
بن الخارج « هيئة الأمن القومي » ، ثم اسم :  
« بروس تايلور أوديل » ثم رقم مسبق  
بمجموعة حروف ، في الداخل مجموعة من  
التقارير تروي بداية قصة بدت لي مثيرة  
ومزعجة (١) .

والقصة — في واقع الملف — تبدأ من  
اول سنة ١٩٦٤ . وترسم بدايتها بصورة

### الجلسة التاسعة

### صاعقة تنقذ

كنت بالطبع اطلع الاستاذ مصطفى أمين  
على ما يصلي من بوابه . وبالتأكيد فقد كان  
هو من ناحيته على اتصال به بوسيلة  
أو بأخرى .

وكان « غداً كل يوم ثلاثة » مستورا  
لاثنين بدلا من ثلاثة ، وأن اضطرت للتخلف  
عنه مبرات لظروف أو فخرج خصوصاً بعد  
طلب جمال عبد الناصر « بالتحفظ » !  
وبدت لي الأمور سائرة في مجراها العادي  
وبدأت أسمع للسفر الى لندن . وحين وصلت  
مطار هيثرو كان الاستاذ علي أمين في انتظار  
ولاسيوعين كالمين أكاد أقول أنه لم يفارقنا  
طول الوقت ، وحتى حين ذهبت الى ارتباطات  
بموايد مع شخصيات سياسية أو صحفية  
كان يرافقتي الى حيث أذهب وينظرني حتى  
أفرغ مما لدي ثم يعود معي الى حيث أقصد  
بعدها .

ودهنا معا مرات الى مساح ومنتاحف  
ومطاعم . وحتى عطلة نهاية الاسبوع  
قضيناها معا ، فقد أصر الاستاذ علي أمين  
على ان نذهب معه الى ضاحية مارلو نتعشى  
في الاحراش الخضراء على ضفاف نهر التايز  
وجاء معنا الى مستشفى مورفيل حيث أجرى  
الطبيب الاخصائي أول كشف على عيني أبن  
ثم طلب عدة اختبارات قبل ان يقرر نهائياً  
في شأن الجراحة . وضعت الأيام وفكسرت  
لحظه في ان أبعث للرئيس جمال عبد الناصر  
أرجوه ان يأذن لي في التخليص ، فقد كنت  
تقل سفري وعدته بان أعود قبل احتفالات  
٢٣ يوليو — لكن رسالته من الرئيس جمال  
عبد الناصر التي نقلتها لسي السفارة سبقت  
فعلا رسالة كنت أنوي ان أبعثها اليه عن  
هذا الطريق نفسه .

كان يريدني ان أحضر الى القاهرة قبل  
يوم ٢١ يوليو لكي أشارك في أعداد خطابه  
السني الكبير في عيد الثورة ، وشاورت  
الاستاذ علي أمين في مازي وكان رأيته « ان  
أعود الى القاهرة لما أنا مطلوب على  
المور من أجله ، وهو بدل مني هنا حتى يبت  
الطبيب في أمر عيني على نحو أو آخر »  
وعلى أنه حال فني خلال يومين أو ثلاثة  
أستطيع ان أعود الى لندن إذا جذا ما يدعوني  
الى العودة .. » .

وسافرت يوم الثلاثاء ٢٠ يوليو وهو في  
وداعي في المطار حتى أطلعت الطائرة الى  
القاهرة « مطمناً الى أنه يمل فني في رغبة  
أبني حتى يبت طبيبه برأي » .

ويبدو أن الطبيب بت برأي في اللحظة نفسها  
التي ركب فيها الطائرة ، فقد اتصل من  
المستشفى يقول ان الجراحة لازمة وأنه  
يفضل ان يجريها غدا . وقد كان .

وأبعت حين وصولي الى مطار القاهرة  
في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٠ يوليو أن  
الرئيس جمال عبد الناصر ينتظرني عند الظهر  
تباراً في بيته .

وصباح الأربعاء ٢١ يوليو ذهبت مبكراً  
الى مكبي في « الأهرام » وراجعت بعض ما  
أسجد في غيبي ، ثم اتصلت بليونيل بلندن  
وإذا من يقول لي ان الجميع في المستشفى ،  
وأصلت بالمستشفى وإذا العملية قد أجريت  
بنجاح ، وعرفت ان الاستاذ علي أمين موجود  
بالمستشفى وطلبت ان أتحادث اليه لأظن  
زيادة معه . وجاء الاستاذ علي أمين الى  
التلفون وراح بشكل قاطع يؤكد لي ان  
كل شيء تم على ما يرام ، بل وأكثر من ذلك  
فأنه ناول ساعة التلفزيون لأبني وسمعت  
صوته بنفسه وتنفست الصعداء . وخرجت  
من « الأهرام » قاصداً بيت جمال عبد الناصر  
بعد ان طلبت الي مكبي ان يربح حجز مقعد  
لي على الطائرة المسافرة الى لندن صباح بعد  
غد الجمعة — يوم ٢٢ يوليو — ورحت هادئة  
الاعصاب الى حد كبير أعد نفسي لمخالبة  
الرئيس وأفكر في موضوعات حوارنا حول  
خطابه في ٢٣ يوليو .

### التبض على مصطفى أمين

ودخلت غرفة المكتب في بيت جمال عبد  
الناصر في الساعة الثانية عشرة وديقنين ،  
وكنت متشوقاً لأخبار مصر وأخباره ، وكان  
يريد ان يعرف مني أخبار لندن الخاص منها  
والعام . وكان حينها كمانته ، فقد أبدى  
أسفه لأنه أنزعني من هناك ولم يكن  
في ياله ان هناك جراحة لأبني هذا اليوم ،  
ورويت له ملابس ما حدث وأنتي عائد بآذن  
الله بعد غد . ثم حدثته عن مقابلاتي في  
لندن وملاحظاتي على ما رأيت وسمعت .  
واستفرتنا هذا الحديث لنصف ساعة  
أو أكثر قليلاً ، ثم ركنا الحديث حول خطابه  
المقبل . وأخذنا الوقت . ومجأة دق جرس  
التلفون على مكنته وتوجه اليه من حيث  
كنا في ركن من القاعة نطل نالضه على  
الحديقة . ولم يكن يتكلم وأنا كان يسبح .  
ولم يستغرق وقتاً طويلاً على التلفزيون ، فما  
ليث ان قال لحديثه بهوده : « طيب » . ثم



صوت بروس أوديل يسأل : هل تستطيع ان تحصل على نسخة من نص كلام « ر » في الاجتماع السري للهيئة البرلمانية للاقتصاد الاشتراكي ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين : أعلمك ان منسوب الأخبار في البرلمان لديه صورة كاملة وسأحصل عليها منه .  
.....  
.....

## انفجار الحجرة « القاهر »

وانتقلت الى الشريط السادس ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يسأل من اللحظة الاولى : هل تم التحويل الى لندن ؟ وصوت أوديل يجيب : نعم تم كل شيء والباقى سيتم .  
صوت الأستاذ مصطفى أمين : لقد وقع انفجار في مؤخرة الحجرة المصرية « القاهر » الانفجار وقع داخل الحجرة وقتل فيه عدد كبير جدا من الضباط والجنود . هناك ٢٠ جريحا كثيرون منهم حالتهم سيئة . كانت هناك على الحجرة نخاع لم تنفجر والقوا بها في البحر . هذه المدمرة احسن مدمرات الأسطول البحري .  
صوت أوديل يسأل : اين وقع الانفجار ؟ في ميناء الاسكندرية او في أي ميناء آخر ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين : سبوحها من الاسكندرية .  
صوت أوديل يتساءل : « غريبة » لو كان هذا الانفجار وقع في الاسكندرية لوصل اليها من مصادر أخرى لنا هناك .  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : اهتمام المسؤولين كان ينحصر في الضباط المادية بصرف النظر عن الضباط في الأرواح .  
صوت بروس أوديل يسأل : متى كان آخر اتصال بينك وبين « ر » ؟  
ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : ( يوم ٢٩ ) وكان قلنا لاحتباسه بتغيير نسي سياسة الولايات المتحدة تجاه البلاد ، وقال لي انه منذ شهر أغسطس الماضي حين انتهت خبة « جون بانو » سفير الولايات المتحدة السابق في مصر ، فأنه شعر ان المواجهة الأمريكية لمصر سوف تقطع ، وأن العلاقات السياسية في عهد كينيدي كانت طيبة مع الولايات المتحدة بمكس العهد الحالي « جونسون » الذي تفرقت فيه العلاقات تغيرا كبيرا ، واستعملوا سياسة القوة ولم يقبلها أي تصد من جانب الاتحاد السوفيتي الذي بدا متخففا ، وسنكون نحن الضحايا لهذا الكوف .  
ويتواصل صوت الأستاذ مصطفى أمين :  
« ر » لم يتصل بي يوم الأحد ٣٠ واتصل بي يوم ٣١ وقال لي انه قابل محبوب (رئيس وزراء السودان) ، وقد تلقى تقريراً قبل هذه المقابلة من محمود رياض (وزير الخارجية المصرية) يتضمن ان محبوب أعرب له عن استائسه من تفلت العناصر الشيوعية في الصحافة المصرية وخوفه من ان يؤثر ذلك على الشعب السوداني ، وأنه يعتقد ان الخطأ الشيوعي هو الاستيلاء على الثورة السودانية ثم الاستيلاء على الثورة المصرية .  
يتواصل صوت الأستاذ مصطفى أمين :  
محبوب يروي فضائح كثيرة عن تصرفات زعماء الكونغو الثوريين في السودان ، وصل منهم بأسلحتهم ٣٠٠ أو ٤٠٠ — هذا الرقم دقيق .  
ودخل صوت الأستاذ مصطفى أمين في تفاصيل من الكونغو وما يجري فيه ، وطلبت الانتقال الى موضع آخر من الشريط تنتهي عنده حكايات الكونغو .  
صوت الأستاذ مصطفى أمين :  
موضوع مهم جدا « ر » ابلغني في حديث تلفوني أمس انه تم اكتشاف خلايا سرية في وحدات المشاة بالجيش المصري وأنه لا يعرف بول هذه الخلايا بعد .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل قابلت صدقك الكونغول آخر ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرد : لا .

صوت بروس أوديل يسأل : هل لديك تأكيد لنبا ان عابر ذهب الى اليمن ؟ ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : لا لم يذهب ، وعاد صوت بروس أوديل يسأل : ما هو مصدرك لكي تؤكد على هذا النحو ؟ .. ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : مصدر موثوق به جدا . سمي بـ « بدران » قابله في بيت الموسيقار محمد عبد الوهاب مساء يوم الأربعاء الماضي .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل هناك قوات اضافية ذاهبة الآن لتعزيز القوات الموجودة في اليمن ؟ وصوت الأستاذ مصطفى أمين يجيب : نعم .. ويمود صوت أوديل يسأل : ما هو مصدره ؟ ويرد الأستاذ مصطفى أمين : المصدر نفسه ، شمس بدران ، حاول ان يغطي مقال انها مجرد عملية استبدال قوات .  
.....  
.....  
وطلبت ان تنتقل الى الشريط الخامس ، ورجوت ان اسمعه قرب نهايته من باب الترتيب :  
بقايا حديث ثم صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : الرئيس العراقي عارف مريض وتضرر كلف عشرة أطباء بخصمه ، ومن المحتمل ان يكون مصابا بالسرطان ، وعرفت ان الدكتور حسن إبراهيم قال له « ر » لا بد من اجراء عملية خطيرة للرئيس عارف ، واقترح ان يجريها الطبيب الانكليزي تاجر لانه ليس في إمكان طبيب مصري ان يقوم بها .  
صوت خشفة أوراق ثم صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : تقابلت مع عبد الحميد السراج (٤) وقال لي انه قلق بالنسبة للشيوعيين ، عندما يقرأ جريدة الأخبار يشعر انها شيوعية (١٠٠٪) ، وكذا اخر ساعة وروز اليوسف ، وهو يرى ان ذلك يسبب كثيرا الى المصريين في الدول العربية . وطلب السراج مني ان انتقل هذا الحديث له « ر » . السراج قال لي انه منذ ١٩٥٩ لم ينضم شيوعي واحد الى الاحزاب الشيوعية العربية لكن منذ ان دخل الشيوعيون الصحف انضم عدد كبير منهم الى الاحزاب الشيوعية ، السراج يشعر ان « ر » يستهين بالانشط الشيوعي ويتصور انه يمكن القبض عليهم جميعا ؛ لكن سلاح الصحافة يمكن ان ينشئ او يتسبب في ظهور خلايا سرية جديدة غير معروفة ، السراج قال لي انه ذهب الى سفارة الجزائر في القاهرة ووجيء بأن جميع المصريين المبالين بالسفارة شيوعيون .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل تعرف شيئا عن الرسالة التي جاء بها رئيس حكومة سيلان السابق ؟ صوت الأستاذ مصطفى أمين : لا .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل لديك شيء من رحلة صدقي محمود ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرد بشيء ثم استطع تبينه .  
صوت بروس أوديل يسأل : ما هو رد الفعل للبقال الذي نشر في نيويورك تليز حول عدد القوات المصرية في اليمن وأنها وصلت مائة ألف ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : الرقم قد يكون قريبا من الحقيقة .

الاصوات ثم استبانته مرة أخرى على صوت أوديل يقول ، سوف نوثق ان يتصل به أرشي روزفلت . المهم ان تتم اتصالات بينها خارج لندن لكي لا يعرف الإنكليز ...  
واكتفيت .  
.....  
.....

## الحالة الاقتصادية

وانتقلت الى الشريط الثالث .  
تداخل اصوات ثم صوت أوديل يوضح :  
« هل تمكن ملكويد من زيارة مصنع ٦٢ ؟ »  
ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين بما لم استطع تبينه . ثم ظهر صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول « ا على بنك ميدلاند في لندن ، الحساب باسم علي » .  
ثم صوت أوديل يسأل : هل اتصلت بك « ر » او اتصلت به ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرد : نعم .. اتصل بي يوم الخميس ؟  
صوت أوديل يسأل : وما هي اخباره ؟  
ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : قال لي ان الحالة المالية سيئة جدا وأنه سيوفر شخص ١٥ مليون جنيه اعتيادا اضافيا للجيش . وان هناك اقتراحين على مكتب وزير الشؤون ، واحد بشأن رفع ثمن الخبز او خلطه والثاني بشأن رفع قية منتجات البترول ، ولم يتخذ بعد قرارا في هذا الشأن .  
صوت بروس أوديل : ألم تتحدث معه عن الانفجارات التي وقعت لخط أنابيب البترول في ليبيا ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين : نعم سألته . فهدت منه ان السذي قام بالعملية عززت سليمان (٢) واستعان هناك بمجموعة من ضباط ناصر .  
صوت بروس أوديل : ماذا ايضا ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين : « هو يحاول اقتاع السوفيت بتقصير مدة تنفيذ السد العالي » ..  
« ر » قال لي ان علي صبري كتب للسوفيت في هذا الموضوع دون اخطار صدقي سليمان .  
.....  
.....  
وطلبت الانتقال الى الشريط الرابع :

## ارسال القوات الى اليمن

صوت بروس أوديل يسأل : هل لديك تأكيد لنبا ان عابر ذهب الى اليمن ؟ ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : لا لم يذهب ، وعاد صوت بروس أوديل يسأل : ما هو مصدرك لكي تؤكد على هذا النحو ؟ .. ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : مصدر موثوق به جدا . سمي بـ « بدران » قابله في بيت الموسيقار محمد عبد الوهاب مساء يوم الأربعاء الماضي .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل هناك قوات اضافية ذاهبة الآن لتعزيز القوات الموجودة في اليمن ؟ وصوت الأستاذ مصطفى أمين يجيب : نعم .. ويمود صوت أوديل يسأل : ما هو مصدره ؟ ويرد الأستاذ مصطفى أمين : المصدر نفسه ، شمس بدران ، حاول ان يغطي مقال انها مجرد عملية استبدال قوات .  
.....  
.....  
وطلبت ان تنتقل الى الشريط الخامس ، ورجوت ان اسمعه قرب نهايته من باب الترتيب :  
بقايا حديث ثم صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : الرئيس العراقي عارف مريض وتضرر كلف عشرة أطباء بخصمه ، ومن المحتمل ان يكون مصابا بالسرطان ، وعرفت ان الدكتور حسن إبراهيم قال له « ر » لا بد من اجراء عملية خطيرة للرئيس عارف ، واقترح ان يجريها الطبيب الانكليزي تاجر لانه ليس في إمكان طبيب مصري ان يقوم بها .  
صوت خشفة أوراق ثم صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : تقابلت مع عبد الحميد السراج (٤) وقال لي انه قلق بالنسبة للشيوعيين ، عندما يقرأ جريدة الأخبار يشعر انها شيوعية (١٠٠٪) ، وكذا اخر ساعة وروز اليوسف ، وهو يرى ان ذلك يسبب كثيرا الى المصريين في الدول العربية . وطلب السراج مني ان انتقل هذا الحديث له « ر » . السراج قال لي انه منذ ١٩٥٩ لم ينضم شيوعي واحد الى الاحزاب الشيوعية العربية لكن منذ ان دخل الشيوعيون الصحف انضم عدد كبير منهم الى الاحزاب الشيوعية ، السراج يشعر ان « ر » يستهين بالانشط الشيوعي ويتصور انه يمكن القبض عليهم جميعا ؛ لكن سلاح الصحافة يمكن ان ينشئ او يتسبب في ظهور خلايا سرية جديدة غير معروفة ، السراج قال لي انه ذهب الى سفارة الجزائر في القاهرة ووجيء بأن جميع المصريين المبالين بالسفارة شيوعيون .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل تعرف شيئا عن الرسالة التي جاء بها رئيس حكومة سيلان السابق ؟ صوت الأستاذ مصطفى أمين : لا .  
صوت بروس أوديل يسأل : هل لديك شيء من رحلة صدقي محمود ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرد بشيء ثم استطع تبينه .  
صوت بروس أوديل يسأل : ما هو رد الفعل للبقال الذي نشر في نيويورك تليز حول عدد القوات المصرية في اليمن وأنها وصلت مائة ألف ؟  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : الرقم قد يكون قريبا من الحقيقة .

صوت بروس أوديل يسأل : هل تستطيع ان تجعل « ر » يشعر ان حكومة الولايات المتحدة مستاءة من اكتشاف خلايا سرية في الصحف المصرية ؟ ان ذلك سوف يكون مجديا ولكن لا تقل ما هو أكثر .  
ثم تطور حديث الاصوات الى ترتيب اتصالحهم بعلي أمين في لندن ومن يقوم بهذا الاتصال وكيف ؟ ويتفحص من التسجيل ان الأستاذ مصطفى أمين يكتب خطابا بالفلسفة العربية يحمله ، أرشي روزفلت (٥) الى علي أمين في لندن كدليل تعارف ، ويسمع صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : ان علي يعرف أرشي روزفلت فقد قابلناه سويا سنة ١٩٤٤ .  
ويسمع صوت أوديل يقول : ان أرشي روزفلت هو رجلنا الآن في لندن .  
وتسمع مرة أخرى خشفة أوراق . ثم يجيء صوت أوديل يقول :  
أريدك ان توصل باي طريقة الى « ر » ان ما سوف يقوم في مؤتمر الجزائر ( القبلة ) الاسيوية الافريقية ) سوف يؤثر على العلاقات — البقية على الصفحة ٢٠ .

## أبلغ موقف امريكي لعبد الناصر

صوت بروس أوديل يقول : هل تستطيع ان تجعل « ر » يشعر ان حكومة الولايات المتحدة مستاءة من اكتشاف خلايا سرية في الصحف المصرية ؟ ان ذلك سوف يكون مجديا ولكن لا تقل ما هو أكثر .  
ثم تطور حديث الاصوات الى ترتيب اتصالحهم بعلي أمين في لندن ومن يقوم بهذا الاتصال وكيف ؟ ويتفحص من التسجيل ان الأستاذ مصطفى أمين يكتب خطابا بالفلسفة العربية يحمله ، أرشي روزفلت (٥) الى علي أمين في لندن كدليل تعارف ، ويسمع صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : ان علي يعرف أرشي روزفلت فقد قابلناه سويا سنة ١٩٤٤ .  
ويسمع صوت أوديل يقول : ان أرشي روزفلت هو رجلنا الآن في لندن .  
وتسمع مرة أخرى خشفة أوراق . ثم يجيء صوت أوديل يقول :  
أريدك ان توصل باي طريقة الى « ر » ان ما سوف يقوم في مؤتمر الجزائر ( القبلة ) الاسيوية الافريقية ) سوف يؤثر على العلاقات — البقية على الصفحة ٢٠ .

## الحلقة المباشرة

الخميس المقبل  
تأملات في الماضي والحاضر



قادمة من السويس الى الاسماعيلية . سيارة عسكرية فيها عدد من الضباط . لوقت عند الكيلو ٢٥ ، وعند تفقيشها وجدوا فيها ٢٤١ كيلو ديناميت . الكونستابل الذي ضبطها كان يعتقد انها تحمل حشيشا . رقم السيارة ٣٩٠٣٦ .

واكتفيت من الشريط الاول ورجوت مساعد السيد سالي شرف الذي كان جالسا امامي صابنا كته تبال — ان يفضل بايقاف الجهاز وان يضع الشريط الثاني عليه .  
.....  
.....

## طلب السلاح من الاتحاد السوفيتي

دار الجهاز مرة ثانية بالشريط الثاني : اصوات متداخلة . صوت الأستاذ مصطفى أمين وصوت بروس أوديل في نفس الوقت يتبادلان ما بدا انه حديث اجتماعي ، ثم صوت الأستاذ مصطفى أمين يقول : معلومتي من « ر » اننا سنطلب شحنة اسلحة جديدة من روسيا . يبدو ان ذلك سيتم عند سفر وفد مصري للاشتراك في احتفالات موسكو . هناك اتفاق ايضا على دعوة كوسيفين (رئيس الوزراء السوفيتي وقتها) ومبعدي الدعوة اتفق عليه والتاريخ لم يتحدد بعد .  
صوت بروس أوديل يسأل : لدينا تقرير عن مقابلات المشير عابر مع زعماء قبائل « جهم » في اليمن لكن هناك نحوه في تحركات عابر . لا نعرف ماذا كان نشاطه في أيام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ فهل تستطيع ان تتحرى اين كان في هذه الأيام الثلاثة ؟  
صوت بروس أوديل يعود للكلام : « اين صدقي محمود ( قائد الطيران وقتها ) لم يظهر له اخرا نشاط » .  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرد : « كان في موسكو » .  
صوت أوديل : « هل عاد عن طريق الشرق الاقصى ؟ »  
صوت الأستاذ مصطفى : « نعم وفي الغالب عن طريق الصين » .  
تداخلت الاصوات ثم استقلت وصوت الأستاذ مصطفى أمين يسأل أوديل : « هل جرى تحويل التتود ؟ » . وصوت أوديل يجيب : « سوف أسأل » . ثم يعود صوت الأستاذ مصطفى أمين يتحدث ، قابلت اللحق الصحفي الانكليزي وطلبت منه ان يرب لي موعدا مع السفير . اللحق قال لي انهم سمعوا لسفر علي أمين للخارج » .  
صوت بروس أوديل : « هل يعرف علي علائق بنا ؟ ويرد صوت الأستاذ مصطفى أمين : لا بد ان تتصلوا به في لندن » . تداخلت

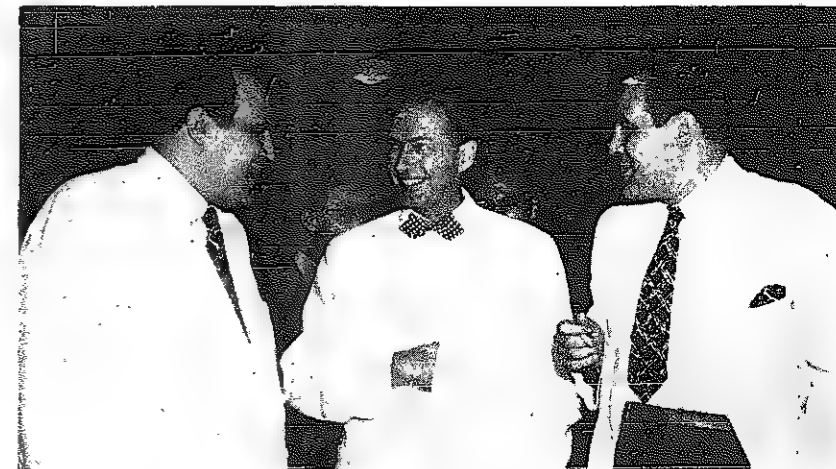
## كيف اقترح

## مصطفى على

## العميل الأميركي

## الاتصال بشقيقة علي

## في لندن؟



• مصطفى أمين مع اعضاء في السفارة المصرية عام ١٩٤٦ •

لا يلت انتظار اليه وان يتجنب اكثر من غيره اي مخالفة لقوانين البلد الذي يعمل فيه . لا بد ان مصطفى كان مهيا جدا « للراجل » بحيث يتقبل ان يقبض لحسابه بتهريب أمواليه من مصر خارجا .  
ورجوت ان يتركه مع الشرط وان يترك معي احد معاونيه لكي يقولي تشغيل الجهاز لاني لا اتري ان اسمها بالكامل ... وانما اريد ان اسمع عينات من كل شريط في الوقت الحالي على الأقل ، لان سماعي لها جييما سوف يفتني هنا الى الصباح » .  
□

ويبدأ الشريط الاول يدور على الجهاز : اصداة غارقة ثم صوت يسأل عما اذا كان احد قد سال عنه في غيبه ، وصوت يجيب . لم يخالفني شك في ان السائل هو الأستاذ مصطفى أمين فانا لا أستطيع ان اخطيء صوته ، ثم ان الجيب هو « صادق » رئيس الخدمة في بيته وانا اعرفه حق المعرفة فقد كان من قبل رئيس الخدمة في بيت احمد حستين ( بلشا ) رئيس الديوان الملكي السابق ، وعندما قتل احمد حستين في حادث سيارة استقر صادق في بيت الأستاذ مصطفى أمين .  
صوت الأستاذ مصطفى أمين يرحب بزارر سيته الى بيته وانتظره حتى وصل ، ولم يكن هناك شك في ان الصوت والثقافة والاهمية لأمريكي — « بروس تيلور أوديل » بالفتح . صوت الأستاذ مصطفى أمين يتحدث عن احد الصحفيين العاملين معه ويقول : « لقد اعطوه اجازة عالمية مع ويثوقه . لم يرغب في كتابة مقالات شيوعية فاقصوه . تصوروا انني سأعترض على اقتراحه ومن ثم يتكلمون من ايمادي ، لكني اظهرت عدم الاهتمام » .  
« ر » قال لي انهم يريدون ايمادي . « ر » اتصل بي اليوم الساعة ١٠ صباحا وبلغني ان الدكتور القيسوني تقبل مع السفير « ر » طلب من القيسوني ان يذهب من السفير نوابكم عن القبح . يظهر ان القيسونسي « مقاتل » .  
اصوات متداخلة ثم صوت أوديل يسأل

الأستاذ مصطفى أمين : منتقل الان الى موضوع جديد . وصوت الأستاذ مصطفى أمين يرد : نعم . وعاد صوت أوديل يسأل : هل ذهبت من « ر » انه على استعداد لبحث تسوية في اليمن ؟ . ورد صوت الأستاذ مصطفى أمين : « ان « ر » قرر لي انه يبحث عن حيل لحظ للجنس كراهته بحيث لا تعود القوات وهي تشعر انها انهزمت » . « ر » ابلغني ان احدا لا يستطيع ان يكتب هذه الحرب » . ويتواصل صوت الأستاذ مصطفى أمين يروي عن « ر » علبت من « ر » انه اتفق مع عارف على قطع العلاقات مع المانيا وان سفارة سويسرا في بون ستزعي مصالحي العراق هناك . سفارة افغانستان مسؤوف ترعى مصالح مصر . لن تكون هناك اجازات اعفاء من ذلك ضد المانيا الغربية . العلاقات ستعود بعد شهرين والغرض من العملية كلها اظهار التضامن العربي » .  
يتواصل صوت الأستاذ مصطفى أمين : « هناك مسألة مهمة . كانت هناك سيارة

برجاء التكرم باتخاذ اللازم قانونا لضبط هذا الاجتماع وتفتيش هذين العنوانين كذا مكتبه في مؤسسة « اخبار اليوم » ، بشوارع الصحافة بالقاهرة وضبط اي أوراق او مستندات تفيد التحقيق كذا اي اشياء ومنع حيازتها قانونا .  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .  
١٩٦٥/٧/٢٠

( امضاء )  
رئيس هيئة الامن القومي

## التسجيلات

انقضت علي ساعة وعشر دقائق وسط هذا الهم التتيل كله . ولحظة بعد لحظة كنت اشعر انني اتفلس بصعوبة . ومع ذلك بقي لسي خط اتعلق به وهو التسجيلات نفسها . ماذا يمكن ان يكون فيها ؟ ثم ألا يمكن ان يكون ما فيها كلام عادي مما عساه ان يدور بين صحافي وديبلوماسي ثم جاء منطلق « الامن القومي » و « المخابرات » فحمل المسائل فوق ما تحتل ومن ثم اساء التفسير والتاويل ؟ وعدت الى الملفات الثانية التي تحوي تلخيص ما دار في الاجتماعات النسيبة التي جرى تسجيلها ، وبينما انا اتصفح اولها فتح باب الغرفة ودخل السيد سامي شرف يسألني « هل اقمتم ؟ » . وقتلت انني مازلت بعد اقرا وسوف ابدأ في السماع وفي يدي ما لخصته الأوراق من الشرائط .

وقال السيد سامي شرف : « سوف تسمع اشياء غريبة . مصطفى ينقل ضمن ما ينقله الى « الراجل » اخبار واحاديث منسوبة لسيادة الرئيس ويدعي انه سمعها من سيادته بنفسه . وكان الاثنان حين يتكلمان عن الرئيس يسمياه « ر » « الصراف الاول من الرئيس » . ويستعد ان مصطفى رتب للمخابرات الامريكية ان تتصل بعلي في لندن لكي يعمل معهم هناك » .

## اخراج الاموال

ثم استطرد السيد سامي شرف : « حينما تبصوا عليه ظهر اليوم كان هناك مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري . قبل ذلك سمعوا تجد في الاشرطة ان مصطفى سلم « للراجل » مبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولا بد انه كانت هناك مبالغ أخرى قبل ان تبدأ التسجيلات . حين كشفت التسجيلات مسألة « القلوب » لأول مرة تصورنا ان مصطفى يقضي من « الراجل » ثم اكتشفنا ان مصطفى ايضا يعطي « للراجل » مبالغ ليحولها له بوسائله الى بنك في الخارج لان مصطفى كان يريد اخراج امواله كلها من مصر » .

ثم تواصل السيد سامي شرف الحاحه : « هل تستطيع ان تفسر لي لماذا يقبل مندوب المخابرات ويظهر في السفارة الأمريكية ان يقوم بعملية تهريب لصالح احد ؟ المفروض في رجل المخابرات ان السفارة ان يتواري وان







تاریخ

قال وزير النقل والمواصلات التونسي ابراهيم شواجة : ان الدول العربية التي تشارك بنسبة تتراوح بين ٢٨ و ٢١ بالمائة من التجارة العالمية المحسولة برا لم تتوصل بواخراها الوطنية من نقل سوى ٢٤ بالمائة من المحسولة التابعة العالمية

**فقط في الاتحاد السوفيتي**

بإضافة الى تشكيلة رائعة من غرف الجلوس والتحف والادوات المنزلية والهدايا وأثاث الحدائق.











**ليس شركة**  
**مطحنة وروية الصالحية**  
عمارة النوري / خلف بلدية الكويت / ت ٤٢١٣٧٩  
٤٢٧٤٦٣  
ان قدام ان حنا سيرة لفر و سيرة لفر و سيرة لفر  
قد وفرت افضل انواع البن والكاكاو  
والهبات حيث التغليف يتم براسطة  
ألياً من فواصة تحفظها لخاصة  
لمدة ستة اشهر على الاقل  
اهلاً وسهلاً

**تقن**  
**مؤسسة المنصور للسيارات**  
خريطة / بجوار الاشارة / قرب الدينا  
عن وصول سيارات  
من سيد لس  
٨٤  
جميع الاجسام  
يرجى من حين  
سيارة الحضور للاستعلام  
٧١٩٩٥٢ - ٧١٥٠١٩ / ت

**مطلوب**  
لمصانع البوسفى لمنتجات البلاستيك المسلح  
(فاير جلاس) ..  
١ - موظفي مبيعات ذو خبرة ومعرفة بمناطق  
الكويت جيداً ..  
٢ - أمناء مخازن ذو خبرة في مجال الألمنيوم ..  
٣ - محاسب كميات ومواصفات ذو خبرة في مجال  
الألمنيوم والمشاريع الانشائية ..  
٤ - مطلوب محاسبين ..  
منطقة الري الصناعية ، الدخول في شارع الري الرئيسي ثم الى شارع  
رقم ٢٨ ومن ثم الى المصنع الواقع على شارع رقم ٢٧ .

**نلايچار**  
فلل مكيف مركزياً ودرجاً وروية جميع المواصفات حاصلة  
وعندية و تكييف  
- اوبر من فلل / من ٢٠٠٠ / غرف نوم وصالة وصالون  
وحمامين و مطبخ / تكييف مركزي ..  
- شقق من ٣٠٠ / غرف نوم وصالة وصالون / مكيف مركزياً ..  
الاتصال / ٤٢٩٩٣٩ - ٤٢٩٩٣٦

**مطبخ المساني ١٧٥**  
عزقة نوم مزدوجة ١٧٥  
**ملك الأثاث**  
السالية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي ٦٤٩٩٦٩

**للبيع**  
شقة تصلح لشركة أو مكتب،  
كائنة في شارع فهد السالم  
الانصال من العاشرة صباحاً  
حتى العاشرة مساءً على  
هاتف: ٧٤١٢٩٨٨

**للبيع**  
شقة ورف بالسالية تكيف  
مركزي مع التلغون، مفروشة  
بالكامل غرفتين نوم وصالة  
وصالون وغرفة جلوس عربية  
الاتصال من ٩ مساءً ٨٠٠٠٣٢

**آة الكبرى**  
م وحلويات  
**لعطشان**  
شهر رمضان المبارك  
لينا الاندلس / ت ٩٥٤٦٤٣٦

**مكتب للبيع**  
بسعر مغري وبإيجار مناسب، كائن في منطقة  
البرموك، قطعة رقم ١، مجمع البرموك رقم ١ / الدور  
الأول. ومكون من سبع مكاتب ومطبخ ومرافق،  
مساحته ١٣٥ م<sup>٢</sup>، يصلح لعمل تجاري أو مكتب  
هندسي أو إدارة مشروع، مؤثت تأثيث ديلوكس  
ومتوفر خطين هاتف مباشرين و ١٦ خطاً داخلياً  
وخط تللكس .. يرجى الاتصال تلفون:  
٣٣٧٧٩٨، ٣٣٧٧٦١ بن الساعة ٨ صباحاً الى  
الساعة ٢ بعد الظهر.

**قطع الغيار الاصلية**  
**هوندا**  
**PRELUDE**  
**ACCORD**  
لا مقابل الاطفاء - هاتف ٤٢٥٥١٩  
٤٤٤٣٢٦٥

**سانيداد**  
الجهان الألكتروني لتجميل الوجه والتجميل  
SANIDAD Slim-Up Beauty Pulse  
استعمل جهاز سانيداد  
٣٠ دقيقة يذوب ما  
يستهلك الجسم من الطاقة  
يحرر ليونة الركن من مسافة  
٩ كيلومتر  
يبيع لدى كافة  
الصيدليات  
الموزعون صيدلية الحافظ / ت ٤٣٥٠٧٢  
سوق ولف / شارع صلاح الدين / عمارة الديس / الكويت

**للبيع**  
قسمة تخزين مساحة ١٠٠٠ م<sup>٢</sup> تقع بالمروية قرب نهاية  
الطريق الدائري الخامس السريع البناء سرداب مساحة  
٨٠٠ م<sup>٢</sup> طابق ارضي مساحة ٨٠٠ م<sup>٢</sup> طابق ميزانين مساحة  
٢٠٠ م<sup>٢</sup>، المراجعة تلفون: ٩١٩٧٨٧ براك.

**للبيع**  
شقة من غرفتي نوم وصالة مع الاثاث  
والاجهزة الكهربائية في حولي خلف  
نادي القادسية الرياضي قرب جسر  
السالية الايجار الجديد ٢٢ دينار  
السعر جيد المعايير تلفون:  
٢٤٥٧٣٦١ - ٢٤٦٥٠٣٧

**للبيع**  
يوجد لدينا طابق للايجار صالح  
لسكن عائلة تكيف مركزي منطقة  
مشرق الاتصال تلفون: ٤١٧٨٠١  
من ٨ صباحاً الى ٢ ظهراً وتلفون:  
٣٨٦٧٨٨ من مساء الى ٧ مساءً

**آقوا المفاج**  
في مطعم  
**واحدة**  
بمناسبة قرب حلول  
حولي / شارع بيروت / مقابل

**فرصة للأرويين بسعر مغري جداً**  
**للبيع في أربيد**  
ابتداءً من ٩٠٠٠ دينار كويتي .. شقق في عمارة  
تقع في حي الأطباء سكن ٢ قرب جامعة البرموك،  
مساحة الشقة ١٢٩ م<sup>٢</sup> صاف ومؤلفة من ثلاث غرف  
نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ واسع ومجهز  
وفرندا .. البناء من ثلاث جهات حجر منشور ..  
العمارة مجهزة بتدفئة مركزية والتسليم خلال الشهر  
القادم للمراجعة تلفون: ٩١٣٠٣٧ بعد الخامسة مساءً  
أحد.

**وصلت دفعة كبيرة من**  
**سيارات**  
بريلود ٨٤-٨٣  
أكورد ٨٤-٨٣  
عبر العزيز المر لقطع الغيار - الشرق شارع الها

**صنع الرفاعي للمزاج**  
يعان للبحر الكرميم  
عن بدء العمل بتوريد وتركيب  
الزجاج المقاوم للرصاص والسرقة  
لجميع الاستعمالات  
\* كاونترات البنوك \* صناديق الجواهرات  
\* دور الصيرفة \* جميع أنواع المطب والمنازل  
لمزيد من التفصيل يرجى الاتصال مع الإدارة تلفون:  
٩٨٤٤٧٠ / ٩٨٤٤٦٩ / ٩٨٤٤٦٨ / ٩٨٥٠٥٩

**للبيع**  
محل في السالية مساحته ٨٠٤ م مع مطبخ وحمام أمام ساحة تسع  
الى خمسون سيارة مطل على شارع البلاجات مباشرة وجانب  
الشقة ستر يصلح كقنر أو مكتب سيارات أو أي عمل تجاري  
به كهرباء ثلاث فيز، المراجعة أبو محمد تلفون: ٦٣٦٨٨٢.

**للبيع**  
في الرميثة أو السالية غرفتين  
وصالة كبيرة للايجار لا يزيد عن  
٢٥٠ دينار تلفون: ٩٠٤٤٤٧  
أبو علي من ٩ صباحاً، ومن  
١٠-١٢ مساءً

**مطلوب**  
١ - شريك عمل كهرباء في  
جمية.  
٢ - فني كهرباء عدد  
للمراجعة تلفون: ٧١٦٣٠٣  
بعد الساعة ٨ مساءً أو صباحاً.

بسم الله الرحمن الرحيم  
**\* مع تحيات محلات الدروازة \***  
**-(الى زبائننا الكرام)-**  
تعلم محلات الدروازة بمناسبة قدوم العطلة الصيفية لزبائننا  
الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من الدواجات التايلندية  
والبحرينية الصيفية ذات النقشات والالوان المختلفة من جميع  
المقاسات والحجبات التايلندية والهندية لعام سنة ١٩٨٤ ..  
سارعوا قبل نفاذ الكمية .. الكمية محدودة.  
الأسعار: دراجة تايلندية ٣ دينار، دراجة بناتي تايلندي  
١,٥٠٠ دينار، دراجة بحريني ١٢ دينار، سعر الحجاب  
التايلندي ٢,٥٠٠ دينار، سعر الحجاب الهندي الممتاز ٢ دينار،  
كما يوجد لدينا أسعار خاصة لتجار الجملة، العنوان النقرة شارع  
ابن خلدون مجمع ابن خلدون السرداب محل رقم ٣ المكتب  
الميزانين محل ٢٢ تلفون: ٢٥٣١٥٠٩.

**مطلوب حراس أمن**  
لشركة كبرى ذواسم عريق  
يشترط في المتقدم ..  
اجادة اللغة العربية ولهبة اقامة سارية المفعول مادة ١٨  
الحدا الأدنى للطول ١٧٠ سم والعمر من ٢٥ - ٤٠ سنة  
يفضل من عمل في الشرطة أو الجيش وعربي الجنسية فمن  
يقع عليه الاختيار سوف يدرّب تدريباً كاملاً مع اعطائه  
زي خاص، لتحديد موعد المقابلة يرجى الإتصال  
بالسيد / فاروق من الساعة ٩ صباحاً حتى الرابعة مساءً،  
تلفون: ٦١٢٦١٩.

**تعلم**  
**شركة المطبخ الحديث**  
سافرائي  
عن ومودر سارير مزدوجة مع الخزف  
والشيك بسعر ١٤٥٠ دينار  
كلايويد أبواب مطبخ بسعر الجملة  
الباب ب ٧ دينار  
وابواب أخرى ب ٤ دينار  
المراجعة: حولي - سس تونس - بجانب معرض الجزيرة  
٥٥٥٥٣٦٩ / ٥٥١٤٠٦٩ / ت

**للبيع**  
لدينا اثاث عبارة عن خزائن وموكيت  
في محلاتنا المثبتة في بناية سوق المتحدة  
الصالحية - ميزانين - بجوار شركة الاتحاد  
التجارية - لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ  
تلفون رقم ٦٤٣٤٠٧

**للبيع**  
محل لبيع وتصليح الاجهزة الالكترونية والكهربائية امامه  
ساحة لوقوف السيارات بالرميثة شارع عمان تلفون:  
٦٢١٢٦٧ من ٤ - ٦ مساءً المراجعة مع جيل ذياب.

**للبيع**  
كلبان بوليسيان (نوع)  
فرنسي ذكر وانثى، عمرهما  
ستة شهور، تلفون:  
٩٠٤٥١١ - ناجي.

**مجموعة خاصة**  
قطع اثاث مصدق  
تعليم للبيع الإتصال  
تلفون: ٣١٥٧٧٨

**للبيع**  
يوجد لدينا شقق لعمل مكاتب بالشرق شارع الهلالي مقابل  
المطافىء عمارة الحاج عبد الحضر مندني المراجعة تلفون:  
٤١٨٩٦٦ / ٢٤٤٩٨٨٧ وكيل العمارة السيد / صالح  
عبد الناصر.











2. 2000 年 10 月 1 日起, 凡在境内销售货物或提供应税劳务, 以及进口货物的单位, 和个人应当依照增值税暂行条例和实施细则有关规定, 计算销项税额或进项税额, 正确填写增值税专用发票。



## وزراء الرياضة الأوروبيون يشكلون جبهة رياضية مشتركة لمساندة الحركة الأولمبية وأولمبياد لوس أنجلوس



لين با



نيل ماكغرين



سمارانش

### بود تتخلي عن جنسيتها الأصلية لتتمكن من المشاركة دوليا

لندن - أقب - علم - علم في لندن أن العادة زولا بود قد تخطت من جنسيتها الجنوبية الأفريقية كي تتمكن من الاشتراك في المسابقات الدولية باسم بريطانيا.

ومن المقرر أن يصدر إعلان رسمي في هذا الشأن خلال الثاني والأربعين ساعة المقبلة.

وقد ردت العادة البالغة من العمر سبعة عشر عاما والمتخصصة في سباقات جري المسافات الطويلة التي تشترك فيها حامية القدمين .. جواز سفرها الجنوبي الأفريقي إلى بريطانيا.

كما تخلى والدها فرانك بود - وهو كفاء بريطاني - عن جنسيتها الجنوبية الأفريقية.

### مقصيد يعتذر عن تدريب منتخب الشباب



علقت القيس ان مدرب منتخب الشباب جواد مقصيد يعتذر بالاعتذار عن تدريب المنتخب الوطني للشباب لاسباب خاصة ، ويذكر ان مقصيد كان يشكر عند قرار تكليفه بتدريب المنتخب من عدم استقامته الحصول على اسماء اللاعبين الذين يمكنه بدء التدريب معهم .

### اتحاد ألعاب القوى السوفيتي يدعم الموقف

موسكو - أقب - قال إيونيد خومينوف رئيس اتحاد ألعاب القوى السوفيتي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، أن اتحاد ألعاب القوى السوفيتي سيأخذ كهيئة مطالب اللجنة الأولمبية الوطنية السوفيتية ، ويسرى من واجبه أن يعلن أن عدم مراعاة القواعد والتعليمات التي تبينها من الاتحاد الأولمبي هي السبب في عدم اشتراك أبطال ألعاب القوى السوفيت في هذه الألعاب . وأثناء تشييد المحلة المعلقة والتي تصامم بوبا بعد يوم ضد الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة . كما أنه ليس هناك أي ضمان أملي لأعضاء اللجنة الأولمبية السوفيتية . وقد كانت اللجنة الدولية الأولمبية عاجزة عن أداء مهمتها الرئيسية بسبب تنظي الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس . وتقع مسؤولية الوضع الحالي بأكملها على عاتق اللجنة الأولمبية وإدارة البيت الأبيض .

### مقر دائم في اليونان

دعا سياسي أمريكي ودبلوماسي يوناني لعودة الدورة الأولمبية لتعقد بشكل دائم في اليونان لاعتبارها من المراكز الأساسية المتزايدة . وقال السناتور نيكولاس بريس من ولاية كاليفورنيا أن الهدف من هذه الدعوة محاولة إيجاد حل لتدخل الصراعات والتوتر الدولي بشكل يمس روح الألعاب الأولمبية ، ويتضمن معه في هذه الدعوة خريستوس بوسنيوس القنصل اليوناني العام في سان فرانسيسكو وأصدرا بياناً بشأن نيته اللجوء الأولمبية الدولية على قبول دعوة الحكومة اليونانية لاعادة الدورة الأولمبية إلى مدها الأول .

### جدول مباريات المجموعة الآسيوية "ب"

في تصفيات كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦

الأولى وتوفر الدولة المضيف وسائل المواصلات لتوفير الضيف وفي حالة جواز سفره في تلك الفترة في تلك الفترة في تلك الفترة .

وقد اتفق على أنه في حالة عدم توفر الفرصة لاقامة المباريات على أرض لبنان للظروف التي يمر بها الآن فقد أبدى الوفد اللبناني استعداده لمواظفة على لعب المباريات على أرض الفريق الآخر شريطة يتفق عليها في حينه .

كما اتفق على عرض محضر الاجتماع وقرعة المباريات على الاتحاد العراقي وفي حالة توقيعه على المحضر والجدول يعتبر ساريا . ويقوم الاتحاد القطري لكرة القدم بتفاصيل ما جاء في هذا الاجتماع .

وقد تم سحب قرعة باسماء الدول المشاركة في هذه المجموعة حيث أسفرت عن الجدول الآتي :

اليوم	التاريخ	الفريقان	المكان
الجمعة	١٩٨٥/٣/١٥	الأردن وقطر	عمان
الجمعة	١٩٨٥/٣/١٥	العراق ولبنان	بغداد
الجمعة	١٩٨٥/٣/٢٢	قطر ولبنان	الدوحة
الجمعة	١٩٨٥/٣/٢٢	الأردن والعراق	عمان
الجمعة	١٩٨٥/٣/٢٩	الأردن ولبنان	عمان
الجمعة	١٩٨٥/٣/٢٩	العراق وقطر	بغداد
الجمعة	١٩٨٥/٤/١٢	قطر والأردن	الدوحة
الأحد	١٩٨٥/٤/١٤	لبنان والعراق	بيروت
الجمعة	١٩٨٥/٤/١٩	العراق والأردن	بغداد
الأحد	١٩٨٥/٤/٢١	لبنان وقطر	بيروت
الجمعة	١٩٨٥/٥/٣	قطر والعراق	الدوحة
الأحد	١٩٨٥/٥/٥	لبنان والأردن	بيروت

علي أن تبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر ، وقد مثل الاتحاد القطري لكرة القدم في هذا الاجتماع السيد سلطان السويدي رئيس الاتحاد بنينا على الاتحاد العربي السيد هشام منصور .. وقال الاتحاد اللبناني السيد جوزيف نقاشين .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

فألبانيا - الوكالات - شكل وزراء الرياضة الأوروبيون الذين اجتمعوا في عاصمة مالطا تحت رعاية المجلس الأوروبي وفي حضور خوان لافونسيو سمارانش رئيس اللجنة الدولية الأولمبية جبهة مشتركة لمساندة الحركة الأولمبية ودورة لوس أنجلوس .

وقد قدم نيل ماكغرين وزير الرياضة البريطاني مشروع قرار من المجمع أن يقضي بتقديم مساندة كلية لهذه القضية وذلك للتصدي لجبهة الرغبي ، التي شكلها الاتحاد السوفيتي بعد قرار الانسحاب من الدورة الأولمبية المقبلة في لوس أنجلوس .

وقد بنى وزراء الرياضة في فرنسا وبلجيكا وإسبانيا الموقف الذي أعلنه الوزير البريطاني وأعربوا عن اعتقادهم بأن الاقتراح الذي تقدم به وفد اليونان يجعل مدينة أولمبيا مقراً دائماً لاقامة الدورات الأولمبية سابق لوانه ، وفي هذا الصدد قالت أديغ أليس وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون الرياضة أن المهم الآن هو حماية القضية الأولمبية وحضاراتها في كل من بلداننا على الإشراف في الدورات الأولمبية ومساندة جهود اللجنة الدولية الأولمبية .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## الصين ويوغسلافيا تصلان لوس أنجلوس بكرة السلة للسيدات

في اليوم الخامس لتصفيات الدورة الأولمبية لكرة السلة للسيدات المقبلة حالياً في هانغا بكوريا فازت سيدات الصين على سيدات كوسا ب ٦٥/٧٣ نقطة وتصدرت الصين ويوغسلافيا التصفيات وكل منهما ١١ نقطة ، وكنت يوغسلافيا قد فازت على إسرائيل ٥٤/٧٠ ، وفازت كندا التي تحتل المركز الثالث بمقدار نقطة ب ٨٨/٧١ نقطة على تشيكوسلوفاكيا ، وفازت الجزائر ٦٢/٦٦ على كوريا الجنوبية ، وبهذا النتائج تلك وصول الصين ويوغسلافيا للدورة الأولمبية في لوس أنجلوس ، وسيحدد الفريقان الآخران على ضوء نتائج اليوم الآخر التصفيات .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

### أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## نادي الكويت كرم رجال الإعلام الذين شاركوا باعتزال الطرابلسي والحوطي



علي ثيان يلقي كلمة ويرى المعجزي والمشمع ومحمد الصقر والتجدي

أقام نادي الكويت الرياضي حفل تكريم رجال الإعلام الذين شاركوا في خطي اعتزال اللاعبين الدوليين أحمد الطرابلسي وسعد الحوطي ، وحضر الحفل خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي وعلي ثيان الفهم رئيس مجلس الإدارة ومشاري المعجزي نائب الرئيس وأحمد المعصور أمين الصندوق ومحمد الصقر وحالد السجاري وناصر السايير وعلي النبطي أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة الملائكة العالية وعدد من أعضاء النادي . وقد بدأ الحفل بكلمة لملي ثيان الفهم رئيس النادي شكر فيها رجال الإعلام أعضاء اللجان المشاركين في حفل اعتزال اللاعبين أحمد الطرابلسي وسعد الحوطي ، وقال أن هذا يدل على حرص الجميع بالمشاركة ، بقدرنا لما بذله هذان الرياضيان لبلدهما الكويت وأضاف : أما قدم الشكر للصحافة الكويتية والأخوة الصحافيين لمعطيتهم الإعلامية وبرجو أن يسير هسدا المامون لما فيه مصلحة الرياضة .

بعد ذلك تم توزيع الهدايا التذكارية على الإعلاميين ، ثم دعى الجميع لحمل ساي بسط حول حوض السباحة بالنادي .

## ٤ ملاكمن يمثلون الأرجنتين في الأولمبياد

يونيس ايريس - أقب - يمثل الأرجنتين أربعة ملاكمن سي دورد الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس . ذكر ذلك الاتحاد الأرجنتيني للملاكمة ، وفي ما يلي اسماء أعضاء المنتخب الأرجنتيني : دانييل دومينغيث - وزن خفيف المتوسط - وديرو دينيا - الديك - وأدواردو كورتي - المتوسط - وروبرتو بابلو - خفيف الثقيل - .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .

## أفريقيا تتشارك ما لم يجد طارئ

وفي بوندي أكد لابين با السكرتير العام للجنة الأولمبية الرياضية في أفريقيا في تصريحات نشرتها صحيفة «كافير تريبيون» أن الدول الأفريقية ستشارك في دورة لوس أنجلوس .



**الأداة العامة للطيران المدني**  
**بيع بالمرزاد العلني**  
 يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٥/١٩

١- ثقلن الإدارة عن بيع  
 أولاً : سيارات جيب قديمات وأنيات شفر وسوبريان عدد ٩  
 ثانياً : أمتعة ركاب من المفقودات والعفش المختلف .  
 ثالثاً : أثاث ومفروشات وتركيبات تالفة .  
 رابعاً : أجهزة وبلادات ومعدات تالفة .  
 وذلك حسب المراتبة بيع بالمرزاد العلني يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٥/١٩ الساعة التاسعة صباحاً في مقر إدارة مطار الكويت الدولي المدير .

تحذير حكومي : التدخين - سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين













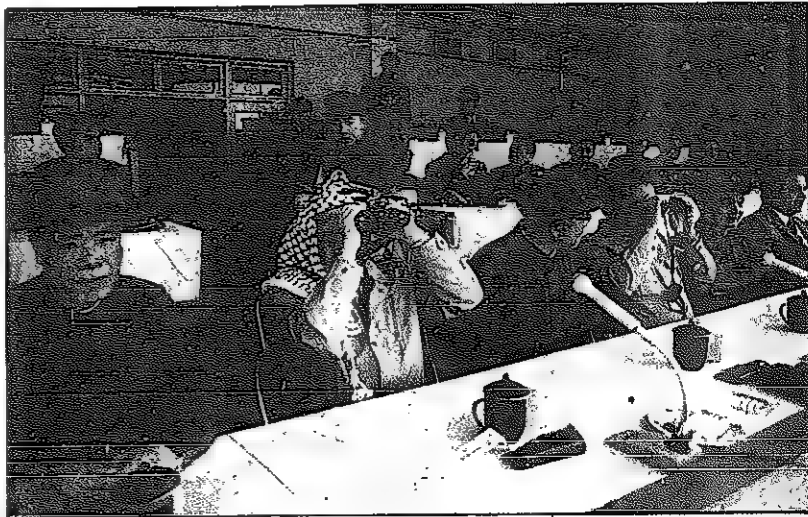
دراسة اسرائيلية مستغلة عن:  
الوجود العسكري السوفيتي في سوريا

روزالين  
تذكر

كيف اختلف السادات وجهان على استخدام  
عربات التانك فوق مكالم مصر الساخنة؟

## عبد انفراج البييت الفلسطيني

## معلومات متقاطعة



عمرات يتابع بالقطار مناورات لحد بلات الصبية (طلع ص ٢١)

بعد مؤتمر دولي يشترك فيه انتخاف قسوفيتي ومنتجة التحرير بشكل رسمي او شخصيات تسميها المنظمة ، خاصة ان القادة الفلسطينية تؤكد على عدم قبولها ايدا ببادرة ريفن .

جانا كان الرد الامريكي حسب المصادر الفلسطينية ؟ الرئيس هو ابلغ ابو عمار ان ريفن وعد بتعديل جداره بعض الشيء ، ضمن اتجاه يمكن ان يتم من خلال اعتراف رسمي لايدي بالمنظمة بعد انتهاء الانتخافات الاميركية وفي ضوء مستجدات معينة . واشترى ريفن الى ان الادارة الاميركية تفشل في حالة عدم مؤتمر دولي ان تحتل المنظمة ضمن الوفد العربي .

والملحوظات المتقاطعة المتسيرة من اكثر من محفل دولي تشير الى ان العام الحالي لن يكون وليكتفي من التنازل سوى علم تجميع الاوراق لاجل اعادة توزيعها في اعقاب الانتخافات الاميركية واختيار زعيم البيت الابيض الجديد . وحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن ، تشير الاوساط

الفلسطينية الى التفرج في البيت الفلسطيني ، خاصة مع بداية اجتماعات الجزائر وبعد ان بدأت فتح بترتيب بنها الفادخلى على اساس فكرة اصلاح تشمل عدة نقاط :

١ - توزيع الاختصاصات في اللجنة المركزية ليقول كل اخ مسؤوليته .

٢ - ان تبدأ المحاكمات الحركية بالنسبة للذين تسروا في حرب لبنان .

٣ - تنظيف مكاتب المنظمة في الخارج والتنظر في كل اوضاعها .

٤ - اعادة صلاحات القسبة والتنظيم ونسج عيود لها .

٥ - محاسبة كل من ثبت عليه ممارسات خاطئة او جرائم من اي نوع .

٦ - اللجنة القومية الفلسطينية .

المصنوق القوي الفلسطيني .

(طلع ص ٢٠)

## جنود السمار

سينهكون العدو ويموتون ليتقدم جنود الاسباطور في الشرق الأوسط

الاحتجاج الخطير « كما وصفه احد الاساقفة » مشيرة الى دور وثنائي جيد للتاتيكات في لبنان ، ولكن مع اعتقاد الالبان او اقتناعه بأنه يجب التفتي عن الصيغة الوحيدة واتقاء دولة الكفريات ، وفي فترة ترويجية فاختد لا يستطع اخراي جدران الدم التي قايت بين الطوائف على ايجاد ائتلافات اقصر اقصر ، في تلك الايام يمارض بشدة البحث ، حاليا على التل ، اقامة الدولة المسيحية ، وسواء داخل لبنان لم داخل العالم العربي ، وعلى مستوى العالم العربي ، لا يستطع التاتيكات وعلى مستوى هذه الفترة ، لارتباطها بالوضع الدولي العام . هذا فضلا عن ان ردة الفعل الاسلامية في العالم العربي ، ولي الحالتين ، ان تكون عفوية ، فالعرب الابطية قد نطول الى حد تاكل الاتيات المسيحية بشكل تام .

والاكتت هذا ان الالبان التي بعده ما سياه به - الخطا الكبير « الذي اوتجه حزب الكتائب عندما حاول تصدي اللوبان في اشد الاسلامي باللوبان في ايد اليهودي ، بحيث ان « القوات اللبنانية » التي بغرضها ان تكون الجناح العسكري للطوائف الكاثوليكية قد تحولت الى اداة عسكرية في يد اسرائيل . ومع ان التجارب المسجحة - الاسلامية كانت حرة للفتية ، وبخاصة في الجبل ، فان الاسباطور لا يزال على حافة لجهة التعامل مع اسرائيل والى كخطا يتولى دولة مسيحية تكون تابعة لاسرائيل ، وهذا ما يخطر ببال الالبان ، ويعتبره جزءا من تطلع نوراني تديم يستهدف تهويد مجسبي الشرق . وبالمعنى هذا ان الالبان الذي يخطر من عتبة التهويد هذه كان قد قام بخفوة مبالغة تقريبا في يولونيا ، فاذ حاول اليهود ، وهم اقلية تقريبا ، اعادة التردد ضد التتبع مسجحين الكثرة الكاثوليكية ( حوالي ٩٠٠ ) ، سارع يوحنا يولس الثاني الى رفع الصليب في وجهه الفضية السامسية ، ولا يشك احد الآن في انه « المفاوض اقصر » في التفتية التوتونية . وليس ثللك التتبع يهودون الجناح السري من تفتيات التصلبين ومعتهم من اليهود .

الا ... كما انه لا دولة مسيحية في كل الوصيلة الاسلامية ، لا دولة مسيحية في كل الوصيلة اليهودية . ونينا ما قاتله المصادر الخاطئة لـ « القيس » ، فسان الالبان يخطر بالبالكة الكاثوليكية من ان مشروع طوبس الفلسطينيين في لبنان لا يزال قاتلا في العمل الاميركي والعلل الاسرائيلي على السواء ، وحتى لو وصل حزب العمل « الى الحكم » ، فان معادته بالنسبة للقسمة القوية تقوم على اساسي ٨٠٠ من السكان فوق ٦٠٠ من الارض ، وفي هذه الحال ، فتن على بقية السكان ان توجه الى مناطق لينة حدة ، وهذا يجري الحديث من تفرج من قري مسيحية في القاطع او في الشمال اللبناني وتحويلها الى قسرى مسجوب « الفتن الفلسطيني » ، وبالحجج المبالغة الى الفلسطينيين الذين لا يزالون موجودين في لبنان .

وهي هذا القس ، فان « الاتوات اللبنانية » لا تقبل من اجل لينة لبنان بل من اجل تهويد . وفي خضم هذا الطوفان الديوي لا بد للبطاركة من ان يتوجوا دورا كبري يكثر من كاك الذي تارة به حتى الآن ، وفي هذه الحال ، سينتهي القاتيك دم أية خطوة في اتجاه استعادة الانتخافات المسيحية .

لكن الخطر كله خلاص .

لبنانية على الصفحة ٢١

الآن كان ستالين قد سفر من الالبان المعترض اياه الحملة الروسية على يولونيا ، ونسائل : « كم ترسة يدك هذا الرجل ؟ » ، فان الذين يعرفون الالبان يوحنا يولس الثاني ، وظروف اختياره لنسب الجبر الاعظم - يعرفون ايضا ان هذا الالبان الذي يملك طاقا وصف بلا تبالته خلال سنواته الكاثوليكية الاولى ، قد حول مجلس الكراثة الى هيئة اركان مشتركة ، جنودا كل كاثوليكي الارض ، وكانت محاولة اخرى ، وكما في الصروب الصليبية ، للخط بين الصليب والسيف .

هذا السيد لم يستفد في يولونيا فحسب ، حيث حست راسي الالبان يوحنا يولس الثاني وحيث الماركسية تعاني من ترحل متفادي وسياسي واقتصادي مروع ... بل استخدم ايضا في لبنان ، واذا كان القاصد الرسولي كارلو فورنو قد حاول ان يلعب دور « الملك الابيض » بين الطوائف المسيحية على اختلافها ، وليس بين الطوائف المسيحية والاسلامية ، فان هناك قيادات حزبية في بيروت تلك محاولات بالغة الدقة حول الدور المالي للكاتيكات في تمويل المؤسسة العسكرية المارونية . بالطبع لم نات المساعدات على شكل صناديق مملوكة بالاسلحة ، لكن جامعة الروح القدس في الشكوك ، حيث خلاصة العقل تقنوتيتي في الشرق - لعلل القديدي بالتأت - كانت ملقى كل « الابوال الدينية » التي سرعان ما كانت ترجع الى اموال عسكرية .

لكن بشر الجليل ، وقد حذا حذو خليفة في قيادة « القوات اللبنانية » فادي افرام ، كان ماثيا جدا على الدور الجناز للكاتيكات ، فالرئيس المنتخب الراحل كان يعتقد ان الظروف مواتية تماما لقيام الحملة الصليبية الناصية التي تطلق الدولة المسيحية في ارجاء الشرق ، والذي يدخل الى اعماق الصليب يلاحظ خريطة لامرطورية الشرق المسيحية ، وهي عبارة من اعداد ثغراتي بين دولات مسيحية تقوم داخل عدد من الدول العربية ( لبنان ، سوريا ، الاردن ، العراق ، مصر ) وحتى جزيرة قبرص التي تضم جالية يارونية محدودة جدا .

كان يمشي الجليل ينطلق الى تعلقة عامة يولوسي الكاتيكات لاطلها ، فيلعل كاثوليكيو العالم في لبسان حية من يهود تتهم في قسطنطين ، وتنتش تنسريدتس كاثارولي مقنما في بداية الامر بفكرة « اعادة الاعتبار الى مسيحي الشرق » ، لكنه ذل امام نظري بعض الكراثة الذين ذهبوا في نظريهم الى ابعاد الحدود ، وحتى الى حد طلب استبدال القباب الكاثوليكية باخشري مسكونة والقتال الى جانب المسيحيين في لبنان ، ولكن كان هناك دائما من يشد الخيط الى الوراء في الوقت المناسب .

بماسبة هذا التتبع هو التتبع الذي قد اكيرا بين الالبان ومجلس البطاركة الكاثوليكي في لبنان . « انه

## تطبيع

## مغربي - اسرائيلي

## أم هجرة يهودية معكوسة؟

يقلم الفكر العربي : مطاع صفدي

مراكز الحياة السياسية والعسكرية من امثال بيفن وشارون ، وان تشرك في نفسها في مختلف الصروب التي شنت على العرب ، في قسمة الجيوش والقوات ..

□ نظرية الهجرة المعكوسة □

ولكن الى اي حد يمكن القبول بهذا الافتراض ؟ اذا كان اليهود المتدينون لم يجدوا ارض الميعاد في اسرائيل ، فليس معنى ذلك انهم عائدون حقا الى اوطانهم الاصلية ، وانهم قابلون لتسديد هويتهم الاصلية ، التي حاربوا وقاتلوا كل من يضلها اعنف واشرس قتال في كل الحروب العربية الاسرائيلية ، والتي لا يزال الفصل الاخر منها ماثلا في ذهن شعب لبنان في الجنوب .

فالزمن المبدع في المغرب ليس هو مؤتمر المالدنين الى بلادهم والناثين عن اخطائهم وجرائمهم ، وهو لا يمكن ان يسمى حتى مؤتمر يهودا - بل مسجونيا واسرائيليا صارخا من خلال كل الاقوال والحوارات التي الشكر فيها غلاة الايديولوجيين من ممثلي الجامعات الدينية المنظمة وكل مراتب حبابه يمكنه ان يكتشف بسهولة ان اليهود القادمين الى مؤتمر المغرب هذا ، انما اتوا محملين بغضب واحد وهو كسر حصار العرب حول اسرائيل ، وليس استعادة ليوية مفقودة او حنين لفرات اشواهم .

ومن جهة اخرى يجب الا ننسى ظاهرة التطبيع المغربية الاسرائيلية التي تشهدها هذه الايام وراء كسل الاوصام التي تنزلها نظرية الهجرة المعكوسة . فحتى لو تصورنا ان عشرات او مئات الآلاف من اليهود ذوي الاصل العربي ، كالفاروق والبنين والمرايين ، قد عادوا الى بلادهم الاصلية ، لعل نذكر اسرائيل حقا ، او انها سوف تفتح ابوابها لهجرة جديدة من يهود أوروبا وروسيا . وتكون تلك قد تخلصت من تطيرهم اذني درجة متعززة من لوي التون اللزق المغربي . وتكون بدم جديد ، وتكونت من ابراش اجنبية تقسامية قاتلة . ثم لا يمكن ان تالف مودة هذه المجموعات غابا ومجموعات اسرائيلية جديدة داخل هذه الاقطار العربية نفسها ، وتكون بذلك اسرائيل فلسطين قد نضرت اسرائيل مغربية واخري بعينة الخ ...

ان هجرة معكوسة بهذا الاتجاه ان تكون سوى حركة تصدير لمجموعات اسرائيلية تنزع في تلك الاقطار العربية وقد عادت اليها وهي حاملة بكثر من عواصم القوة والتضامن والتفوق ، بحيث يمكنها ان تمارس مختلف وسائل الاستغلال والتفريق الداخلي ، مما لم تكن يمكنه من قبل هجرتها الاولى الى فلسطين .

رغم كل حال فان المعلومات والتحليلات حول من يمكن ان يبارس الهجرة المعكوسة ، اليهود العرب ، ام اليهود الغربيين ، تثبت ان نسبة التمسجين من مشروع الوطن الاسرائيلي هي اعلى حتى اليوم بين اليهود الغربيين . ولذلك ليس من المستبعد ان يفتل تيار الهجرة المعكوسة بين هذه الفئة ، بحيث يمكن ان يفتل العنصر اليهودي الشرقي كما وكيفا في اسرائيل مع نهاية هذا القرن ، كما يقول بعض الكتاب اليهود انفسهم . وعندئذ سوف تفتل بنية اسرائيل وطبيعتها مما بغرض علاقات تنفرد على المحيط العربي ، ليس من الضروري ان تكون طيبة او سلبية ، بل ربما حدث العكس .

□ قمة / بغداد / جديدة □

وما يجب ان نعلم به الآن ليس بل هذا القاتل ، رغم ما ينطوي عليه من فائدة حقيقية في حد ذاته ، ولكن الخطر ما في الموضوع هو استخدامه لنظية عملية تصالح تنسج صيغة الامر الواقع على الطريقة الاسرائيلية ، وتتعداها كذلك ، لا تير ، كما هو شأن كتب دافيد عبر مقتنيات كالاتفات والمعادنات ، بل نطلقا واساسا نحو الهدف وتحقيق التنازع .

وبالقائي فاذا كان لنا ان نحدد المظاهر الطبيعية الضخمة التي حدثت في احدى اكبر العواصم العربية واعرقها تراثا واسلاميا ، فهو ان بلادا عربيا هو التناهي من حيث عدد السكان والمساحة الجغرافية والعراقية القارية بعد مصر يدخل في دائرة ما يمكن تصنيفها كمنطقة اديلمواسي : سلام الامر الواقع .

ولقد اخذنا المغرب جميعا ، حرب الشرق والمغرب ، على حين فرة . ووضعا امام حد حقيقي شاسع يقول صريح المصاراة : انه يتفق مشيرون قبة فاني العربية . فليس هذه القبة اراوت ان تعطي الى اسرائيل ، بل ان تعقد مؤتمر في صميم بلد عربي حتى قبل ان تقدم اية ظلاله مما اشترطتها قمة فاني تنسج .

لا شك ان عرب فاني هم مدعوون الى قمة اخرى لتتلقى القدي الجديد ، كما تالتت قبة بغداد سابلها القدي الصافي .

واذا كان لدى المغرب ما يرد به من التتبع والاردرات والفتيرات للقبيل في هذا القبة وبلل كلبه . فمر اتسه لا بد من التاكيد على ان مؤتمر اسرائيليا مسجونيا حقيقيا قد عقد في جبهة القرباء ، وليس مجرد مؤتمر يهود مغربية يهودون العودة الى وطنهم الاصلي .

في زحمة التتبع التي تتشغل على الانتخات العربية ككل ، وعلى معظم اقطار كالا على حده ، قد يلكر بعض المراتين ان هذا اليوم يملك لكري مرور عام على اعلان مشروع الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية برعاية اميركية .

وبالحجج فان هذه الاتفاقية بغت جيرة على ودي ، ولكنها كانت نخط حروفها وبعاثها على الارض ، ولا تزال .

كانت تدخل كمال واقعي في جغرافية السياسة اللبنانية ، وتضاريس الحرب الاطية ، وتذكر كمسوسة خبيثة في الاستراتيجية الكيدية التي تمتد لبنان وسوريا الى ككل حدود المساحة العربية - الاسرائيلية .

ونفي ان نذكر بعض ما سجلته من تواتر التنازع ما يحدث في المغرب من احتفال رسمي بمؤتمر يهودي صهيوني كان احدى اكثر المظاهرات السياسية اثارة فسي هذه اوطنة .

فليس ثمة تباعد او مسافة حقيقية بين اتفاقية السابع عشر من ايار ، واطارة التطبيع المغربي - الاسرائيلي الجارية اليوم على اعلى المستويات الرسمية . لذلك ان الظاهرين تنفيان الى سباق اسرائيلجي واحد ، يهدف الى كسر الحصار السياسي والتفوق والاقتصادي من حول اسرائيل ، وتحريرها من يديها الجغرافية وغربها اقربها عن البيلة القروية في توتها عينا .

فيم ان الفرق بين الظاهرين ، هو ان الاتفاقية اللبنانية لم تستطع ان تصيد على المسوى الرسمي فاعل عن سقوطها بعد شهر قليلة من كتابة نصوها ، في حين كان يجري تفيع العلاقات على ارض الواقع بقوة او بالتراضي ، بين اسرائيل واجزاء من الشعب اللبناني الذين اقرضت عليهم تنظيمهم العسكرية تحالفا عيبيا مع تل ايوب .

في حين ان الفجوة المغربية نضرت دفعة واحدة لروة في التطبيع على الصعيد الرسمي ، لم تحفته مصر السامسية في اطق لاحتياها الاسرائيلية . اما الشعب العربي في المغرب فهو لازل كل العرب ، لا يكاد يصدق ما تري ميناه وما تسعنه افواه ، فقد أخذ هذا الشعب على حين غرة ولا شك وهو ان يفتح ( بضم الهاء ) الوقت الكافي لكي يبرح حقيقة الحديث التتبع التي تخرط فيه هيئات حكومية وحزبية على اعلى المستويات في علاقات حوار وعودة وقائات عاطفية مع عدد من ممثلي الهيئات الصهيونية والديموقراطية الاسرائيلية نفسها .

ولا شك ان هذا المؤتمر اليهودي يحاول ان يستفيد من التناهي الذي يبعثه اسمه كقواتر اليهود المغاربة ، لكي يتحول في الواقع الى ظاهرة طبيعية من الطراز الاول فهو امر صحيح ان المغرب قد صدر الى اسرائيل منذ بداية اصطفاها ما يعرف من طرف الف يهودي مغربي ، الذين اصبحوا بالواقعية الكثرة ( العربية ) التي يندمون بها ، يترسون اليوم جيون ، اي حوالي خمس او ربع سكان اسرائيل اليهود .

ان تكتين يندمون من ظاهرة المؤتمر هذه من المسؤولين يخالون ان يفتوا عدة امور فتايد موثقم .

فما : ان المغاربة اليهود الذين ترحوا الى اسرائيل لم ينسوا وطنهم الام . وان معظمهم قد حفظ على تقاليد ومسلخ ( العربي ) ، وان عدم قدرتهم على الاندماج والاستيعاب ضمن الهيئات الاجتماعية العربية والاروبية التي بغرضها النظام الاسرائيلي العام للدولة والمجتمع القليل للفرد العربي المصنوع ، قد زلاد من كونهم اكثر عرقية يرضى عليها وضعية الاقلية المتبوذة والمضطهدة .

ومنها كذلك ، ان اليهود المغاربة اشد ليويا المدور الاساسي في اتصال بطن وحزبي الى السلطة . فمهم دور انتخافية كبرى مسجعين ان تغير من طبيعة البرلمان الاسرائيلي ، وبالتالي نحدد شكل الحكم القبل بمسود التتبعات التي سبقت قريبا جدا .

ان كلاك كرا يقال من التتبع المعين في تركيبة المجتمع الاسرائيلي ، وان لحد اهم اشكال هذا التتبع لؤلله الجاعات اليهودية المغاربة ومن هم من اصل عربي علية ، عراقي ويحي الخ . . . وان اسرائيل والاتارات العسكرية والهيئات الصهيونية مهيومة بدراسة مشكلات التتبع ، وهم الاندماج ، والصراعات العنصرية والبطية والقاتية التي تغربها ضمن هذه الدولة المنظمة اساسا .

حتى نحدث بعض الفارسين من بطور صراع قد تحول الى حرب امنية اسرائيلية . فاذ ان هذا المجتمع يستل يشكو من مختلف التناضات ، التي فالت في حداثا اية تناقضات طائفة مزعومة في الاقطار العربية . لذلك ان اسرائيل لم تنجح كمشروع دولة تروية حديثة تنفرد على المضمرات والقاتيات والتي الحضارية المتطورة التي تنسجها .

وبالمعنى من هذا الاشاء ، متعدد مقادير ، واسلمه وشككت غلبت به التفتية الاسرائيلية نفسها ، وتشتد عليه جلات الدراسات والكتب المنشورة ومحدودة النشر .

لكن هذا صحيح ويدهي ومضاعف اوساط صهيونية وعالية ، وقد يكون من الصلحة الفلسطينية والفريسية العليا ان يستمك الصراع العنصري والحضاري داخل هذا الدولة المتطرفة ، وان تحول الجبابرة اليهودية ذات الاصل العربي مما عرفه منها حتى الآن من المواقف الصهيونية المتطرفة والمخالفة على العروبة والاسلام والتي عطلها توصيل كبر الارهابيين والمكائين الى اعلى



## قضايا الناس

## رأي في موضوع 'مخاطبة المخطابين الدين والسياسة'

## نعارض فصل الإسلام

## عن حياة الأمة

الصوداء ضمن ديالته مختلفة مساوية معرفة ، ووضعها اسطورة . ان الاسلام لا يتقبل لاتباعه ان يؤمنوا بالغيبيات الخيالية التي ذكرناها آنفا .

قال يحي بعد اكتمال رسالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . وقد اجمع علماء المسلمين على ان من زعم ان الوحي ينزل عليه او ان الله يكلّمه في محله او يفتقه فهو كذاب تالما كسيلة الكذاب وابو الاسود العنسي اللذين زعما انها يوحى اليهما . وبهذا يكون الاسلام قد نوت الفرسه على اية قيادة دينية دمي الوسيلة بين الله وخلقه كما كانت فعل حكومات لوروا في المصور الخلية .

واود ان اطمئن الكتيب بان الاسلام دين الرحمة واته لا يتجرّ تكلم او الاعتداء او الفساد في الارض - خلافاً لفكرة الكتيب الى الاسلام - كما تدل على ذلك الايات التالية :

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » التوبة ( ١٠٧ )

« ولقاتلوا في سبيل الله لئلا يتفكروكم ولا تفسدوا ان الله لا يحب المفسدين » البقرة ( ١٩٠ )

في مقاله تحت عنوان « مخاطر الخلط بين الدين والسياسة » بتاريخ ٨٤/١/٧٨ في احدى الصحف المحلية خرج باسم سرحان بعد ان عرض مخاطر الفكر الغيبي على البشرية انطلاقاً من تصريحات الرئيس الاميري ريفن الغيبية حول العرب انويناخلاصة قيل بها مقاله قائلا :

« ونخلص من هذا العرض لخطورة الخلط بين السياسة والدين على مصر انثوية نفسها حيث ينقسم اعطاء اي صراع سياسي - جغرافي - اقتصادي محدود بعدا دينيا غيبيا لا مجال فيه للحلول الوسط .... وعليه فنحن نعارض معارضة نامة اقامة حكم ديني في البلاد العربية او العودة للجمع بين الخلط بين الدين والسياسة » لذا ومن مطلق الدفاع عن الاسلام ورايت ارد على هذه المقالة .

التي لا تختلف مع الكتيب حين قل في موضع آخر من مقالته :

« ان من يسلك بالزوار تدعى الكون - قاصدا الرئيس ريفن - وفناء البشرية خلال ساعدات انسان شبه مخبول تسير رؤى وخيالات غيبية يعتقد قسرة تحقيتها » . لا اخلف معه ، ذلك ان غيبيات الرئيس ريفن مستوحاة من الانجيل . والانجيل كما تدل الدراسات التاريخية لم يسلم من كثر من التحريفات التي سطرتها اقلام الاحبار والرهبان اتباعا لاهوائهم ومصالحهم الذاتية . فما هو معروف لدى الرهبان انهم يتهمون بظلمة النصيب Incarnation او ما يصرف بالحدس اللاهوت بالفساد ، ويتنفي الاوامر من الرب بواسطة الرؤى او الكلام المباشر . وكلها غيبيات اقترها الفكر الرهباني واليسج عليه السلام منها بوي .

ورغم وقوفي بموقف الكتيب من غيبيات الرئيس ريفن الا اني ارفض استغذاه اسلوب التمجيد في جود الفصل بين الدين والدولة . فالكاتب قد ادرك الاسلام في قاتحه

## معاني الاسماء

اسماء الاشخاص من المذكر والانثى ، دنيا غربية وخرقة ، دنيا العربي ومنها الاممي ، ولا شك ان الاسماء يحمل مدلولاً او معنى ، وقد يرتبط بحدث مسجل . فان كنت عزيزي القاريء تود معرفة معنى اسمك فاميت اليها به ، وسنوافيك بمفهمه ان شاء الله ، منحين ان تكون موافق في ذلك .

## شؤدة :

هناك عدد من الكلمات الشائعة في عابرة مصر ، ولها اصل قبطي ، مثل : شؤدة ، بمعنى « حي هو الرب » . ولا شك ان جهور المتكلمين لا يفلتون الى معانها القديمة نسي القبطية ، بديل لنا لحد اشارة الى اصلها القبطي في كتب اللغة ، وقد اشار الى الاصول القبطية في العالمة المصرية ، والدكتور جورجى صبحي في كتابه :

Common words in the spoken Arabic of : Egypt, of Greek or Coptic or Igin

كما كتب هذا الموضوع العلامة القبطي القديس لبيب ، في كتابه « مجموعة الانفاظ القبطية الخدولة باللهجة العربية المحلية » ، كما وكتب في الموضوع نفسه الباحثة القبطي جرجس فيل تالوس عوض ، في كتابه « اللغة القبطية » - مصر ١٩٦٦ - ونصب هنا ان تعرض للمدق العريضة التي يكثر اداارسون من القباط من ترويدها ، وهي اقراض القبطية عربية مصر باعداد ضخمة من المصدقات . ونقتبس ما قاله الدكتور جورجى صبحي في هذا الخصوص ان يقول : « وبغضى القدرات المستعملة في عابرة مصر ، يفصل الشخص لاكتشافه عددا كبيرا من الكلمات التي يمكن بسهولة ان ترد الى اصل مصري قديم او قبطي » . وبعد ان ذكر قائمة طويلة من هذه الكلمات عقب قوله : « وهناك كلمات اخرى من الكلمات الشائعة في لهجة مصر التي لا نقيم في سائر البلاد العربية ، ولم ترد في المعاجم الكلاسيكية » . قيل هذا صحيح حقا ؟ وهل عابرة مصر مخالصة بالقدرات القبطية الى هذا الحد الكبير ؟

ونظرة الى بعض هذه الكلمات قد نفيد في الاجابة على هذا السؤال .

تقتضى قوائم الكلمات : « مصطبة » وهي عربية . قال الزهرى : سميت اعرابيا من بني فزارة يقول لخدم له ( لا واربع لي من صعيد الارض مصطبة ، ابيت عليها بالليل ) قال : وسميت آخر من بني حنظلة سبها « المصطبة » فانما الشدة . وكلمة « مزبة » وهي وان لم ترد بنصها في كتب اللغة ، فقد وردت جديها ، وهي تدور حول الزرع والقد والرمي . ومما جاء في لسان العرب : أرض مزربة : بعيدة المرمى - والعرب من الكلا البعيد المطلب . وكلمة « لوزة » : الكلمة وماذا يوجدون في المعاجم العربية ، وليس فيها اشارة الى اصلها الاجنبي ، وكلمة « هوش » بتشديد الواو . وفي لسان العرب : الهوش : الفتنة والهرج والاضطراب .

وقد تصدى لهذه الدعوة الدكتور احمد مختار مر في كتابه : « تاريخ اللغة العربية في مصر » ، والذي نشرته الهيئة العامة للثقافة والنشر بالقاهرة سنة ١٩٧٠ ، وكتاب الشيخ محمد علي الدسوقي « تهذيب الانفاظ المحلية » - طبعة ١٩٢٠ - بين فيها اللقظ المحرف بل : صيد ويصعد الى الاصل صيد فيقول : الصيد هو شدة الحر كالصهدان بحركة ص ٢١٩ .

وهكذا يتضح لنا ان كثيرا من الكلمات التي نكروها عربي صرف . وبعضه محرف عن لغات اخرى ، وتم تعريبه بعدا عن مصر ، او ان هذه الكلمات عربية نتيجة هجرات عربية قبل الفتح الى مصر ، فهناك وثيقة عام ٦٢٧ ق . م تتحدث عن « زيد بن زيد ابن » وكنيتها عربية او سامية بل : « دين » - بنسج الدال - بالمعنى العربي نفسه ، و « نفس » بمعنى « نفقة » ، و « حنظلي » اي « الحمر » و « رند » اي « رند » او خصص . وهذا بين اختلاف بين الساسيين والمصريين في المصدر القبطية ( اللغة العربية من المجموعة السامية ) ( وتدخل اللغة المصرية في المجموعة العامية ) ومن الهجرات العربية قبل الفتح الى مصر ، بلون من خرافة ، وهم فرع من الرد بقال لهم ارد شؤدة . وهم فرع من التباد من الاندلس . والمعنى يتطابق مع التفسير القبطي لشؤدة : « حي هو الرب » . وقد ورد في « اساس اللغة » : رجل شؤدة : ينزق من كل شيء ، فهو يتباد من النفس لتستقيم له

والشؤدة : شدة الدابة : مدة من الخشب تجعل فوق رحلها نقيها من الحمل ( بكر الحاء وسكون الهم ) ، اي لتخفف حياة الدابة ( عابرة - المجد الانجدي ص ٦٠٨ ) . كما يتطابق المعنى في اللغة الفارسية شؤدة : مستمع . وشؤندكان : مستمعون ، والحي في العربية : هو الله السميع .

ولعل هذه الوثيقة القصيرة اسام بعض الكلمات القبطية تدل على ان الناطق القبطي على عربية مصر محدود جدا ، ولا يتجاوز مجال المحركات للامام ، واسماء الابكة ، فليس هناك ملك ومقات من الكلمات ، وليس هناك ذكور من كلمة عددها وانما هي عشرات من الكلمات لا تتجاوز بحال من الاحوال الملة ولقطة شنت شانت ( يا فوني ابي الغداء ) هو الرسم العربي للاسم الاساني سنناتكو . وهي شهر مزار في اسانيسيا النصرانية - دائرة المعارف الاسلامية - و الانشاداني : ( ابو عثمان سعيد بن هارون ) له « معاني الشعر » وشؤدة رها قيل لها « شؤدة » : وهي كورة من كور مصر الجنوبية ( مجمع البلدان ج ٣ - شرت الشري : رند : رجل رند ) . قيل رند : رجل ، قال ابن اسحق في فرة يد ، ان الرسول مر على شؤدة وشؤدة وزكي شؤدة له كتاب ( تاريخ الانبا ) ١٩٦٢ . ومما يسن شؤدة محصل ضرائب في القرن الثالث الهجري .

اعداد :  
ابن عبد الحميد مصري

## قصص من حياة الناس

## ازاعرف السبب

رزقنا الله بثمانية اطفال سبع بنت وولد ، يذهب نصفهم اليوم الى المدارس وهذا الوصف وحده يكفي لان نجعلنا في الصورة التالية من اجل تربيتهم خلاصة وان اباهم يعمل عملا حرا ، وعندما يضيّق به الرزق يسو ذلك واضحا على تصرفاته الخاصة داخل وخارج المنزل ، وفي يوم من الايام اتصل زوجي من احد الاقارب بالناظر وكان يسأل : هل تدرون عن كان يسأل ؟ قد كان يسأل عن اسم ابنته الصغيرة قائلا : « لك هاي البنت التي اصغر من اقبال شو اسمها » وعندما حاولت ان استفسر عن سبب سؤاله اجاب بصيغة حادة : « انت قولتي شو اسمها وبمدين احبك » .

ولا شك اني اقبضت اخبرتي بالقصة وقال كنت في دائرة حكومية لتاجر محبلة خاصة وسألوني عن اسماء الاطفال فحدثتهم لهم وسببت واحدة فاصف اسأل عن اسمها ولا سألته عن سبب غضبه الشديد اجاب : لان المواقف كانوا يضحكون علي .

« ام حسان »

## يا ١٠١ ألو

اخذ بيد قرص الهاتف على الرقم « ١٠١ » ولاكثر من محاولة كان الرقم مشغولا ، ثم من الجرس وسبع على الطرف الآخر فأتنا نقول له : « سلام عليكم .. سرور عليها صرعا وبعدة : « عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، يا بنتي ابي مصطفى الولادة » . لكنه سبع الفاتة نجيب عليه هذه الة باللغة الانكليزية . فالتفت الرجل المجوز دحونا نحن زوار المكتب قائلا : « هذي بنية نقول لي سلام عليكم وانما اتقول لها عليكم السلام ابي مصطفى الولادة اتسوف تلبث فركن معاي عنجزي » ضحكنا وقتنا له : حي هذا سجل الي يرد عليك اول حرة بالعربي ومعين بالانكليزي . هذه عائلته ١٠١ : « سلام عليكم .. الامتناعك دليل الهاتف » ، الخطوط مزحمة برجي الانتظار . ثم ساعدناه بالاتصال بمسئلي الولادة وكنا انك نطلي الهاتف الخشبي المزخرفة .

« ابو مشعل »

صباح فاخر - وزارة الصحة

## صيادو الماضي في شبك اجميل احماض

بعض المواقف التي تم في اعمار انثاسي ، ولحظنا الماسة لهم فلهم يقومون بالقلنا نحن كبار السن لاهوهم نالزغم من الجهور الكبر الذي يله صاحب ( السو حظه الله وولي عهد رعاه الله تلبية وتوفى ما نحتاج له نحن كبار السن وبالزغم من الاحترام والمحبة المتبادلة بيننا الا ان هؤلاء لا يهتمون لا يهتمون لنا فرة من احترامهم . فحين انهم ابناء قد يتعرضون لمل هذه المعاملة بن تبسل المواطنين الاخرين ذوي الاخلاق السليمة . وشكواي تتخص بذهابي الى ادارة التروة السبكية للمصوم على رخيص مركبي فلما بصورون الصنوق يطلب سمرا لم اوانس عليه نذيت الى البحر مستعينا به فلما به يغلطني ويسفر

لمزة ابراهيم العلمي الفيولسي  
ديوانية الصيادين - البدة

« والذا تولى سعي في الأرض ليصد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » البقرة ( ٢٠٥ )

ويشاء على ذلك ، تنفي خطورة الفكر الغيبي عن الاسلام فيما لو قامت دولة اسلامية تعتمد الاسلام دستوراً يسوس حياتها .

ان الاسلام قد بحث في آالة الاسلامية حضارة ما زالت البشرية تعيش انوارها . والمسلمون اليوم وهم يعيشون في حالة من الخلف والجهود مطالبين اكثر من أي وقت مضى بالرجوع الى الصالة الاسلامية اذا ارادوا استعادة مركزهم الحضاري ، خاصة اذا عرفنا ان الكثير من مخري الغرب قد اعطوا « فلسفي المذهب الحادي العلماني المصوب به حلقا ويطلبون بايجاد نظام جديد للحرية يحفظ تضاميتها قبل ثروات الاثران » كما يعرف بذلك الدكتور الكسبي كاريك في كتابه « الانسان لذلك الجهور » حيث يقول : « كذلك كتبت لاولك الذين يجدون من انفسهم شجاعة كاذبة ليدركوا ليس فقط ضرورة احداث تغييرات عقلية وسياسية واجتماعية بل ايضا ضرورة قلب الحضارة الصناعية وتحويل فكرة اخرى للتقدم البشري » . ان من يطلب فصل الاسلام عن حياة هذه الة « انما يطلب باقتلاع هذه الة في اطار القمية للشرق او للغرب ، وطمس هويتها الاسلامية .

واينما جأ بلتنا يصلح نقول :

بان الاسلام حق ويان الله اعلم بالانسان من الانسان بنفسه ، ويان الاسلام لا ينقض العقل ولا الفطرة ، وان الفرح الاسلامي للحياة هو البديل الجليل للمايانية المادية التي لا يلاما ويتناسل بها وبغالب البشرية جماء . وبينما يما سبق ، تعرضت ونحت الضاح الضرورة جدا فصل الاسلام عن حياة هذه الة .

سلطان ابراهيم الخلف

## جوازات السودانيين في العراق

## بحاجة الى تجسيد

المشكلة تتلخص في ان جميع السودانيين القبيين في العراق ، ليس لديهم اي مائل دولي او قنصل ، وقد انتهت صلاحية معظم جوازات سفرهم ، وتضرروا من ذلك كثيرا . وبخاصة من ناحية التحويل ولفترة طويلة . وصبح احيايا ونحن في محافظات بعيدة من بغداد ، يان ما يلوب من القنصل السوداني قد حضر من الكويت لمدة اسبوع والتجز بعض المعاملات لآوانه في بغداد لم فساد في الوثائق التالية ، فان كان هذا الامر حقيقيا ، فلماذا لا يشر الى الصحف المحلية ، وتعلن فرة من تقدم المسؤولون حتى يتمكن المقيمون من الحصول الى بغداد لتسوية ؟

اننا نتلشد المسؤولون ان يحاولوا مساعدتنا في هذه الظروف التي نعيشها لكي نستمر حياتنا واملائنا في جو من الاطمئنان والراحة .

مواطن سوداني في العراق

## اذكري سني

انفتى عن وجه بين زحام الوجوه تعومت عليه عينايا ... وارتاح له قلبي من تسمة هواء تبعث الراحة والهدوء ... وعندما تهب تضرب خضراتي كاضطراب القلب الذي تعب من اليجث والنجوال ...

انفتى عن واحة انيا في ظلالها ...

انفتى عن جرعة ماء قلبي اللذي احرق القلب ،

وعود ،

بين الصخرة ... والصخرة دجمة ... وبين الدجمة ...

والدجمة ترائن تتلجج ،

صديقي ، او فطوني آلاف القطع الصفرية ... لو

جعلوني رمايا وفتروني ارجاء الدنيا ، لكنت لك فرة من

الذرات الصفرية المتناثرة تنادي بصوت يعلو الدنيا ،

احبك ، احبك يا اعر من في الوجوه ،

صديقي ، حزني فيمك كحلل تنوارس التي فارتقت

موجلتها ورغا عنها ،

فانكزني ... اذا ما ناحت النجوم يوما .. ويكت

الصماء .. وانقر القر ..

الكروني ... اذا ما تعانتك الانسان مع بعضها .. تبكي

الفرق ... والذليل الكروني .. اذا ما حاست امواج

البحر القاتلية على شواطئ الذكريات الحزينة ،

الكروني ... اذا ما تاح الصمام حزنا يبي الفرق ،

الكروني ... اذا ما خرجت آفة حزينة من قلب جريح

يبك

فمع كل الاحزان ، مع كل الآلام ، مع كل الدموع ،

نحني بعد ان مررت والآخر شيلين لا يجتمعان ابدا ،

ما ديت بعيدة علي ،

تجني البعيدة العزوة ، قد اخفقت دموع القمعين

بدموع القلب ، وارتفع القواذ بكسي الزمن القاسي ،

فلمعد منك خريف وجفاف ، ولجول وبداية النهاية ، لا

اريد ان اتقول وداعا ...

تكيف فراق القمى وانت نفسي ... وانت القم الذي

يسري في عروتي .....

مجدي زهدي دقة

## مناجاة طيف الحبيب

في اصعب لحظات عمري التي اقتر فيها مصري ،

سامعت عمري الذي يستود بعد ان لقت عذاب الضياع ،

ما نوري الذي دعا شمتا من حرقة الحبران ،

انه قبر ليلى العزين بكث مخفلا قبل غروب لحظات عمري

الولي ،

والقصة لعلني اني تشي امتنيت ،

انه القمى صغر من دربي سقوني ،

انه اعلى حالات جنوني ،

وهو من الدهر الذي اشرب منه بدون توفقه ،

ونظم الزمان الذي امراني ،

والجول الذي يحكي لي اساطير الهوى ،

انه المائي والاني ، وهو الدهر الذي لا يفسر ،

يخسى محمد حسين

## رود خاصة

## ببد اسرائيل

## القارئة « سعاد ١٠٠ ن » :

— وصلنا موضوعك المعلن « هل نحن بيد اسرائيل ؟ » لفك جيدة ، وبماكانك ان تكتبي شيئا جديدا لو انك حاولت التوثيق ، وطرح الفكرة بتسلسل واضح . هذا اضافته الى ضرورة الكتابة بقلم الحبر وعلى وجه واحد من الورقة .

## لفظ الجلالة

## القارئ « مسلم غيور » :

— لفظ الجلالة هو « الله » وهو الذي لا تجد له بديلا في أية لغة ، اما القضية التي نطرحها فيها تشبه من الجائفة .. لان المقصود بالدعاية والباشاعة هو اسم اللاب الايمري اسلام « عبد الجبار » . واذا كانت المسألة تتعلق بالمقدسات ، فاسج لي بالقول بان كل مقدساتنا حاليا هي تحت اقدام امريكا سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فمالذا نعل حماسة المقدسات حيال هذا الامر حتى الآن .. غير القرب من امريكا اكثر ؟

## حنان

## القارئ « ج . المعازي » :

— القطعة التي كتبها تحت عنوان ( حنان ) ليست من الشعر ، لانها تنظر الى الوزن أولا ، والى الصياغة الشعرية ثانيا . اما انتهاء السطور بكتابات ذات نغمة واحدة من قبل ( الجهور ) ، بطول ( المسود ) فمفسد اشرا اكثر من مرة الى انه في حالة قيساب الوزن ، يعتبر ( سمحا ) لا علاقة له بالقافية السجع في الكتابة انثوية ام غير مستصحب في عمرا ، وقد سبق ان ترد الجاهظ عليه جاذ زين بعد انقالا لروح الكتابة الحرة من قيود هذه التقاسيم النغمية التي لا ضرورة لها . اكث خوارقك نرا .. ونحن في النظر جديدك .

## هجران محبوبي

## القارئ « ر . ح . الشعيب » :

— في مقومتك ( هجران محبوبي ) تقول : « هجرني محبوبي بدون عذاب .. وبني العمل يا زين هذا حرام .. كتبت بخطي لك محبوب . ويضع العين فسرت الكلام » وانما قد تسلبت المكتوب بخط يدك .. ولكنني انتاج اليك شخصيا لنفسه لي بدع العين .

## الارض والوطن والغريب

## القارئ « ع ١٠٠ عكة » :

— بقطومتك « الارض والوطن والغريب » سبق ان نشرنا قطعتين منها ، هما كمل ما وصلنا منك .. ولكن يبدو انك زدت عليها كثيرا هذه المرة . ونسيت لك قد ارسلتها سابقا . نرجو ان تعيد النظر .. ولك منا الشكر والمحبة .

## الهجر

## القارئ « و . السويدي » :

— في بقطومتك « الهجر » تقول : « ان اننا سستركن .. اعطيني الخمر من الاتين .. عينايا لانا ندمعنا « لاخ » .. وسبب كل هذا البلاد كما اعتقد هو انك عندما قرأت علينا فشاركك الشين المظفر بالحديد ونزرات القضة والبالين ، لم نعطها « حبة اسبرين » .

انا لما قلنا اتقول سوى .. ان الله بسع الصابرين !

## هيكل والاعلان

## القارئ صنعاء الدين محمد علي :

— تقول في رسالتك : « قد نجينا محميد حسين هيكل في حفلات كتابه الجديد ( بين الصحافة والسياسة ) فقد كنا نتوقع شيئا عظيما وبشيا مثل كتبه السابقة .. ولكن يبدو القول الآن ان الجبل نهض فورد قارا » .. ونضيف ان « العجب في الامر ايضا ان سلسلة المقاتلات هذه هي دعاية شخصية لنفسه .. والامجوب منها هو ان الانسان يدفع مالا لكي ينشر اعلانه .. بينما نجد هيكل يلقاه المظفر والكتيب .. ياخذ مالا من الآخرين لكي ينشروا اعلاناته » .

وكل ما احب قوله .. هو اني نذيت لو ان ملاهناك الموزة هذه جاءت مفضلة على شكل مقال ، لكي يكون فيه مجال للاخذ والرد بينك وبين احركه القراء .. ولكن على كل حال .. ها هو رايك .. وانني ان بلمر الماقتلة .

## منطق القط

## القارئة « سمية ٠ ٠ » :

— ما ارسلته اليها بعنوان « منطق القط » لا يصعب للشر .. تدعوك الى الاكثر من الماقتلة .. والاستفادة مما يظايلها في تربية اسودك .. وكذلك تدعوك الى دراسة قواعد اللغة العربية ، لفصل القصصه في عيشة الاساسية في الكتابة .. ولك فمناياتنا بالثوق



لیست لغویہ فقط

الاسد حين وضع له ملأنا اسم كان يمثل خطراً  
وكانا في البيئة الصحراوية واسماؤه تولدت خلال  
مئات السنين لأنه يمثل واقعا في حياة اهل الصحراء

[illegible]

هذا ما نكرته الباقى ، ولا يمنى " أن هوبس  
 قد أجاب " القادى " ، ومن المسلم به أن الحياة  
 دور لا غير ، وإذا كانت هذه عقيدة أجدانها  
 كانت أفضل العقليات المجدوة وتذاك ، وليس  
 كانت الحاضر . أي أنا لو وقتنا في القرن العشرين  
 قد حذر أجدانها في القرن الرابع أو الخامس لمحت  
 وقتها كله غنيا ، وقتها مفرقة تركه تفتي  
 شموثا لو وقتها على طريق الفكر ، وليس في  
 من يمي في هذا ، أن يجب أن نعلم بكل ما جانا  
 الميوت من التراث إلا بعد التحقيق والمقارنة  
 التحقيق فبلا اسم سر كتب بين المئذتين  
 العلم بعد الحيز إذا ملا عليا في مجلة كلية  
 والأفريقية ( العدد الثاني ١٩٧٢ ) تحت عنوان  
 أسماء مصر " أعني التي في المقارنات بين النصوص  
 القديمة القديمة والنصوص السامية والإسبرية  
 المصرية والعربية والكشف و هو أسد إلى في  
 أساتيد . أنه نرض هذه الحقائق لمرور  
 أن كتاب تاريخ الله عربي من القرن الثامن أو التاسع  
 أن اسم مصر يهود أي مصر بن يصر .

وأما نحن العجب أن يصعد هذا المستخرج من غير حرق  
واعتقد بأن فائدته لم يتوصل إليها من قبلنا  
وتعرف حدود أدبك مع الله سبحانه وتعالى وكما به  
تستلزمه بسببه أي تاركنا التكريم الذي هو سره  
التي أتيناها الله تعالى من فوق سبع سموات والى  
أن نعتز بها .. ما أدري ما فعلت أروع ..  
وكان الله الفضل ذي العبد الذي جعل في الخافي  
أول دل على شأه فاعلم على ذلك يا مومر ودي  
في كيفية التعامل مع الناس وإخراجنا لقنهم ومكانتهم  
والن جاهل في علمك واحترام ما في النفس .. من القضاة  
هذا أن أول .. وتلك سورة في القرآن باسم الميرة  
التي .. توجد سورة باسم الله .. فنتي أنت تستهين  
تستعدي السورة في أرمسة ؟ أنت كنت تستهين  
بسببه ؟ أدب التكريمة .. أنها ولي ذلك هي  
سبحتكم وابتدأ استجابت لدروس عمل لي تفيدني  
الناحية الأدبية والعلمية .. لأن الناحية تحمل الإنسان  
بكر ويكتب ويقرأ .. ولعل كل ما يخطر  
الظاهر من بقية الكلام .. وأنا أريد كلمة الأخ  
الديواني التي رغب في كلمة الله الأخ .. فانه  
الله والصمد ليدوم لا يفنى ولا يزل ولا يكون لا ..

اللعنة عليكم ؟ أين قولكم وإينالكم سيرون يتقدم  
 أنسى الهواة ؟  
 انظروهم ؟ استعظمتم بالله ان تعلموا ، استعظمكم  
 البقرة البقرة ان الشرف المعلن ان تعلموا ، ولا تفقد  
 كالجماد ، افعوا شينا ، ان النار نكل الاضفر والياباب  
 وقد بدأت بالاضفر ...  
 انظروهم ، فهم كايادكم تشي على الارض كما قلتم ،  
 معشر العرب المزين .

منى الخالدي  
 = الجبراء =

نسقى مياه ترشف الماء لتطهير وتنشيط الجفيرة ثم نسلق  
 حينها نأخذ الماء غلى بل نسمور خروبيص - ويرسل  
 فنيئات واجابة ثارة بارادة جبارة صمد يحصى به الخمر  
 حينئذ يستعمل على قفله بجري في العروق ، وبعد فترة  
 من يهدئ الجاني من خيل القلب بمرءه اصغر فانيست  
 وقتا ينشئ طريقته للسبح للمياه ، وحينها ينشئ القلب  
 شيئا كذا اسمه (الشفط) يقينا كذا في الكيفية على عوديتها  
 بين ماء وشيخاء واخره شوي وشوي بالوقودا وبالماء والى ان  
 تكبر وتغنى الجفيرة على كيفة نظره الشفط على هو الطريق  
 نمصر الجاني بمزونه من الشفط والشفط ، والماء ، والى ان  
 من شاء ان يكثر اسطورة حياة البشرية بمعالجة ليس لهذا

٥٤

جمال عبد العزيز القضيبي

[illegible]

هو جاسم...  
المنظمة التي كل هؤلاء ولهم ، وعلى هذه الصلابة  
تبع الموت يمثل هذه الآفات التي تهدم القيم والمبادئ  
بنيّة  
أبها الناس ، أبها المؤمنون ، يا أصحاب الضمائر :  
من يمثل أن يتبادل ظفر في القنبلة بين جرحه وإصبعه  
والجارات الضميرة ؟ ولا ضلّت هذه الإندائية  
بنيّة ؟ وأقول : وصلت إليه ، فلا يمكن أن يكون قد  
تعب منها أو أريد أوسعها ، ولا تخلف هذه  
الآلام والجارات التي يورسها الإندائية . حين أوصيها  
بذلك في البرية : إلى الإساءة والأمهات ؟ وكيف  
يسمحون هؤلاء كلهم بأن يعطون ، تلك الصراخات

في التعامل مع الناس واحترام معاملتهم واحساسهم ،  
 «اجعل في تعلم احترام الناس . من الفاضلة  
 » تقول « وهناك سورة في القرآن باسم الغيرة وهي  
 توجد سورة باسم الله . » حينئذ خشي  
 من الله في أرضه « ومن أنت خشي تسليزي  
 » « ايات الكريمة » . اهل بيلى على مدى  
 تلك وعلى احتياجك لدروس تعلم على تفهيمك من  
 في الابدية والدينية ، لان الكفاية تجعل الانسان  
 يكتب بصح والازمان « وليس كل ما يحضر  
 من بنى الكلام . » وانا اذكر كلمة الاخ عبد  
 الطالبي في رايه كل جزء الله الفقه « ان  
 استفاد ليدل لا يتفق فيه بل لا يكون الا من فاسق





## في ثقافة المغرب العربي

تصدر أحدث اضطرابات اقتصادية واجتماعية في كل من تونس والمغرب ، واجهة الاخبار طيلة الشهر الماضي . وقد برزت تلك الاضطرابات وكانها صراخ جاحش يطلبون الطعام والخبز . وكثير من النسل اذهلتهم الشعارات المرفوعة : قمل لا يزال في ارض المغرب من يستمرخ الضمائر للفوز بلقمة الخبز !

فما حقيقة المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها اقطار رئيسية في المغرب العربي .. هذا السؤال طرحناه على الكاتب المغربي المعروف دكتور احمد المدني ، فاراد ان يخصص بالسؤال الى الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تولد اساس المشكلة . وفيما يلي نقدم الحلقة الثالثة من دراسته القبية ، على ان تتبعها الحلقات التالية ، لعمل هذه الدراسة تساهم في توضيح المعالم الحقيقية للزمات المغربية امام قارئه المشرق .

« د. احمد المدني »



د. احمد المدني

## مسألة الهوية : المغامرة والقومية

الوطنية الأصلية بقرار .

ويقتضية لشمال أفريقيا ، على وجه التحديد ، ينصل الموقف من المغرب ، بنظرة النخب الحاكمة والديولوجياتها ومصلحتها ، من جهة ، كما يرتبط بالتحولات النظرية والتحولات السوسيو - ثقافية للنخب الفكرية في هذه البلدان ، والتي غالبا ما يلتصق تعذر نفسها على صعيد القيم والتجديد والتطور الديمقراطي ، والنخب الحاكمة لا تختلف بمفاهيمها ، هنا ، عن نظراتها في المستقبل سوى في ان يضي هذه الأخيرة رفح سماعات ثورية مرحلية ثم تخطى عنها وبقت أسس علاقة براغماتية

وسطحية مع المغرب ، كما ان استعمال المدينة الحديثة ، في مشاريعها وخطتها لثقافية ، يمثل مفارقات وتناقضات منهلة ، بين البينتين القوية والتجديد للجنح . وعند النخب الفكرية تستطيع رصد استراتيجيات نظرية في هذا الموضوع من خلال بعض التحركين : عبد الله الحروي ، هشام حبيب ، عبد الكافي الخطيب ، محمد عبد الجباري ، محمد الحروي بدأ منذ وقت طويل مشروع ومبرراته الفلسفية لثقافية ، أي صياغة فيرناسج عمل ينتج كاتية أمثلة القوة ، وإمكانية تلك ما

يسمح بالمعاصرة . ان ادراك الحروي لوضعية التناحر التاريخي لا يوازنها الا ضرورة التقدم عن طريق استعمال أسس المعاصرة ، أي العمل والتقنية والتشريك . ويعتقد بمدى الفكر التاريخي المنطقي في : ضرورة الحقيقة - إيجابية الحدث التاريخي ، تسلسل الأحداث ، مسؤولية الأفراد باعتبار ان الإنسان هو صانع التاريخ . ويتناول بكن بالتركيبة والوليات التي هي : ثبوت قوانين التطور التاريخي ، وحدة الاتجاه ، إمكانية التناقص الثقافية ، إيجابية دور الخلق البشري (١) . واضح ان عقلانية المغرب ، وثقافته الليبرالية بخذان كمال روسيت للأنيمك الحضاري ، على ما بان الحروي لا يفتي هذا النموذج ويعدو إلى تأصيل جديد لحدائنا ، يضع مبدأ الكبير الشطيط نفسه خارج مفهوم التحول لثقوية التي

ان المؤثر الخلفي لجهة التطوير الوطني الاخير سجل ، في تقريره العام ، ولما تصاعد حركة الخفية والمطالبة بقرار حقوق الهوية والثقافة البربرية ، ان الجزائر من أصل أمازيغي ، وضرورة العمل وترويض مكونات هذا الأصل ، وسجل بان الجزائر الفتت فسي مسيرتها التاريخية والسكالية بالمغرب ، الذين يكونون اليوم طرفا أساسيا في عضويتها الكلية ، فيما يقبل الإسلام هو التوشية المستحقة التي تسجل لفسراف الة . وان من شأن هذا التحديد الآخر ، بالقرع من أنه يقلل قرارا سياسيا (توقيا) ، ان ينتج ردود فعل وان يولد انتفاضات من قبيل عدم الانحداد ، بالضرورة ، الى القوية المغربية ، والاتصاف ، أكثر ، بتقوية الميدان المسار في طريق القوم ، وإمكانك إرادة الخير بين كل الثقافات - أو ليس المغرب هو أحد مصائر الجوانية الكبرى هنا ؟

٢ - وبالقول ، فان الأمر يتعلق بالمغرب ، الحقيقة والمصلحة في آن . ففي شمال أفريقيا وصلت العلاقة مع المغرب ومجتمعه الحديثة الى مرحلة ومتناس التماثل المادي . وليس مجرد التماس أو الاستمالة أو الانقياد التاريخي ، وبات بشكل بعدا بكتنا في مسيرة الحاضر ، وفي رؤيا المستقبل ، أيضا . والعلاقة مع المغرب ، على صعيد منظور تماثل الفكر العربي ، أنتجت مواقف تقوية ليبرالية - توفيقية - وضعية - ماركسية ومترسكة - مستلبة ومهجرة مطلقا . ولكن هذه المواقف ، جميعا ، لم تنصم في مسألة الانتماء الحضاري ، من حيث اشتغالها على فزان تراثي لا يعرف أحد التماثل الصحيح الذي ينبغي ان يتم معه .

البلد ، وكما هو معروف ، استطاع الاستعمار الفرنسي ان يرسي له دعائم عديدة ، وان ينشر ثقافته وقيادته بما كان ينهي كل وجود للثقافة الأصلية ، وقد وجد سندا كبيرا له في تلك التعددية المرحية بين عرب وبربر . أجل ، لقد قامت الفخية الوطنية ، وممثل السلفية الجزائرية ، كثيرا من مساهمات الفخية المرحية ، وكانت منظومة العروبة والإسلام قد برزت كالجزء ما يكون ، أضف الى هذا ان مطلب استرجاع السيادة ، واستخدام الحقيقة نفسها ، التي هي من شجرة العروبة ، ما كان يساعد على تولد أي نماذج عوفي . مع بداية الاستقلال (١٩٦٢)، والانتقال ، بالذات ، الى مرحلة التوحيدية (١٩٦٥) - (١٩٧٨) التي اتجهت بعد إلى تعريب النظم والادارة ، وطرح شعار « الثورة الثقافية » شرعت رغبة التمايز في الظهور ، ونطلق مسلسل الصراع حول قضية الهوية . فهل الهوية الجزائرية ، من حيث الانتماء ، هنا ، عربية ، أم عربية - اسلامية ، أم بربرية - عربية - اسلامية ؟؟ من المعروف ان الحوار الديمقراطي ينبغي في البلدان ذات الانظمة النوايانية (الثقة بالحزب الوحيد والفسرار الوحيد الذي يشغل الجميع) ، ويسمح مفهوم معين من الديمقراطية تنحرف ناحية حاكمة بالثانية عن الجميع لتصدر القرار السياسي الذي يراى له ان ينبوع من كل شيء ، ويحكم الصراع او قل قيمه وبهيمته . لقد رفعت الجزائر شعار « الثورة الثقافية » ولقد كانت إمكانية الحوار الديمقراطي حول هوية ومضمون هذه الثقافة . ومن غير شك ، ان لمسلطة القرار الحاكم اهيوتا حين تؤكد على أصرة العروبة ، ومما لا شك فيه ، كذلك ، ان نزعة بربرة الأمة والهوية خضعت ، إلى حد بعيد ، لتأثير الاستعمار ، والاستعمار الجديد ، ولكن ، أيضا ، لعدم قدرة صورة العروبة على ان تظهر بمسكة ومقننة في المشرق ، من وجوه مختلفة . لكن لا ينبغي ان ننسى ، بأي حال ، بان للياف الديمقراطية دورا فعلا في هذا التوجه ، وأنه لا يمكن انقلاع جلود وأحداث القمامة

اليس بحثنا في اشكالية الاصالة والمصاصرة ، في المصق ، في هذا الضال والالحاح ، والرغبة الحارقة في قتلك مقدرة التحقق من التراث ، واستكناه أسرار ومكونات الهوية : هويتنا نحن .

بالا يكون البحث ، أيضا ، في هذه الاشكالية ، نزع عناصر اختراق أخشيتها الداخلية وعزل طياتها الايديولوجية والسياسية والثقافية والاجتماعية واحدا واحدا سوى طوح اليوم هو يحاول التعرف على نفسه بين سبكية الآس وضبابية الغد .

ان النقاش الذي دار ويستمر اليوم ، بحدة وعشق ، حول مفهوم التراث أو الموروث ونوعية العلاقة ، علاقتنا ، معه ، أخذ صبغا سجاليا أو اسم بمصق معرفي ، اريد به تغيير وتأييد أنماط من التفكير والسلوك أو استعادة حيوية حوار مفتوح ومتكافئ مع وبين مختلف القسوى الاجتماعية والثقافية ، إقرار عدالة الأرض ، واسترجاع مكانة الحاضر في الحاضر ، وليس في الماضي ، كل هذا النقاش ، أنها بربري ، في النهاية ، الى معالجة قضية الهوية ، لدينا ، بعد ان أمضى العرب منذ انطلاقت حركتهم النهضة ، والتي يأتي عليها الآن قرن كامل ، وهم يخوضون في مسألة التجديد وادراك ما فات والمحاكم بما هو آت - أنه اصحار غريب هذا التحدي المصروي على العرب ، بين الاليس واليوم ، للفتت من إمكانية الوجود ، وإيجاد أنفسهم وعقولهم في سيورة التاريخ .

وبشروع التحديث ، في بلدان المغرب العربي ، إذ يطرح على مستويات الاقتصاد والاجتماع والثقافة ، وتصطرع حوله ، النخب الفكرية والصناعات الطبقية يريد ان يندرج في سياق بحث العرب الشال عن تجديد مصيرهم بعد ان تاكلت أرضية الماضي أو ما عادت قادرة على التمايز فبما العصر الجديد يحيط من كل جانب . أنها مهمة المحدثين ، عموما ، في شمال أفريقيا كما كانت المهمة ذاتها في المشرق العربي ، وبالتالي ميسائر وفاعل من المشرق ، فالعصر لم تنقطع أبدا ، بل ان الاستعمار قد زلزالها ، هذا التحدي الخارجي الذي جاء يخلخل ضبول الهم ، وحين عبد الى نزع السيادة أودت مشعل رغبة التحدث من أفيد اقتصادي ، ولكن أيضا الانحياز من الفطر الذي أفند السيادة .

البحث عن الهوية هم مشرق ومغرب معا

ان التيارات الثلاثة التي حصرناها ، في المقابلة السلفية ، والتي تغفل الموقف من اشكالية الاصالة والمعاصرة يمكن ان نختل ، أجيالا ، أحد وجوه وسبيل البحث عن تحقيق الهوية أو ادراكها . وبالوسع القول بانها ليست محصورة في اقطار المغرب العربي بسا ان خصائصها تنسحب ، أيضا ، على المشرق . ونستطيع ان نعيد ، هنا ، الى مقاربة أكثر توسعا وانطلاقا من مجلة مفاهيم سنود في محصل التشكيلة السياسية - الاجتماعية العربية ، لتعبر على طبيعة الرابطة القومية لشمال أفريقيا ، وبالتالي ، ما يسمى بالمغربية الجديدة للنزب به ، كمشروع خصوصي ، في خصوص انصراع الايديولوجي ، وتحقيق المصالح الاجتماعية المتشردة .

١ - لقد تحدثنا في ورقة سابقة عن الترابط فسي مغربي العروبة والإسلام ، ونحب ان نقيم هذا عناصر جديدة في هذه القضية ، منحنين ، أساسا ، على النظرة الى هذا الموضوع في الجزائر . فسي هذا الورقة .

٢ - لويس بلخس د. لويس عوض ( كاشفنا في الاسبوع الماضي ) الى ان « مصر لا علاقة لها ثقافيا بموت عمود الشعر » .. « لان الشعر العربي لم يولد قط بها » .. وبينما يصنف د. حسين نوري الفاتحين العرب : « (لغزاة) في سلسلة الحكم الطائرين ، كما هو الشأن مع : « الفرس والمقدونين والرومان » .. وبينما يذهب طه حسين في كتابه « مستقبل الثقافة المصرية » الى ان « مصر لا تدفن للمشرق العربي بأي شيء ، فهي بنت اوروبا » .

يأتي د. سمير ابن لري الأمر على أنه تعبير عن تغرب سطحي يغطي قراءات ثقافية حقيقية (١) .

فانه بذلك يضع مشكلة الثقافة في أحد الاقطار العربية على قاعدة رافعة ، نحن نعرف الآن - طبعاً - ما يكفي من مرحلة الانطواء للاقطار العربية بعضها من بعض ، ومحاولات دمجها في مراكز الدول الرأسمالية المسيطرة ، وهي حقائق تنبع بكل بساطة من حركة استعمار الوطن العربي في جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . ونعرف انه على قاعدة هذه الشروط ، تكون ملتقون بالحقن من الخلاص خارج حدود مجتمع أمي يستحيل عليهم الاندماج فيه ، الا ان ما نريد تجديده لكده هو : ان نضل القواعد التقليدية التي أقيمت عليها أبحاث المشكلات الفكرية . كان يمكن مثلا على ، احاق بقواعد التقليدية السياسية ، والاقتصادية ، والاقتصادية الثقافية .

خلق شروط الاغتراب في لبنان

في مكان آخر .. في لبنان ، سنجد أقوى المتاعين من هذا الصراع الثقافي ، ذلك الذي ملته طمس : « (الانتماءات اللبنانية) » منذ وقت مبكر ، وبالتحديد بعد ان نفلتت الهوية الفرنسية في سوريا ، وخلقت شروط الاغتراب لجموعة من ملتقى المائلات التجارية الوسيطة ، وملاك الأراضي . وقد عبر « ميشال شيحا » عن هذا التنوع من التمزاتية التقليدية الفسيه بمعاني « نه صحن » حين أكد ان : « لبنان يلعب معنى يحتاج الى المغرب الذي هو الدولة الوحيدة الكبرى لثقافته » (٢) .

نرى اين نبحث عن حلول هذه التقليدية اللبنانية التي نزع عن القطر العربي خصائصه القومية ، ولا تنكس بملك ، بل نزع عنه أيضا خصائصه المحلية لتنسج الى خصائصه مجالات ثقافية أخرى ؟

ان هذه الجذور لا تنبع من حقل « الثقافة بذاته » ، بل من بنية المشكلات الطبقية . فلم يكن خديوي مصر « اسماعيل » وهو يعلن : « ان مصر جزء من اوروبا » (٣) لما هم ثقافي من أي نوع ، لكنه وجد من يمسك التبرير المؤازري لسياسته الملامية لبيوت المال والحكومات الغربية بين اوساط المثكرين .

المن من الإيدي ان ينظر الى ظواهر اقلية الثقافة بملائتها الحاسية بالبنية التي تشكلت اجتماعيا . تحت ثلثي صنف الضغط والتوتر . وهي علاقة حاسية لانه وضوحها في حالة الاقطار العربية يعبر فردا بمن نوعه ، فبعد الاقطار التي كتبت عن ان يكون ذات بسبي اقتصادية سياسية مستقلة ، خضعت بشكل مباشر لثنى صنوف الانكسار الحق من علاقتها بالخارج ، بالراكز الرأسمالية .

ونلاحظ ان الاقلية الثقافية قد مرت بطورين يرتبطان بنظريات ومشكلات الاقطار العربية طوال قرن كامل

لثقلنا كما يفرقة التراث ، ويبرر ان ينقل من بسام العرب ، ولكن تحت سماء من الصحو وممارسة « الفن المزدوج » ، أنه يندرج في هذه الثقافة « الانسانية » ويستمد منها مفاهيم لا زمنية . والإبداعية التي يمد القرب طرفا أساسيا فيها ليست مجرد ظاهرة ، بل هي ضرورة لفكر المفايرة الذي لفته الخطيب عن أسناده جاك دريدا . وعلى كل فان الخطيب يطرح العلاقة مع الفسرب على صعيد لا تاريخي ، ويتعلق بالمفاهيم أكثر من مفوية علائقية السياسي والثقافي في المجمع . أما محمد عابد الجابري ، فيمد ان يصني المصالح في كتابه « الفسطاط العربي المعاصر » مع نوعية تماثل وحوار الفكر العربي مع الثقافة والمدينة الحديثة يذهب الى ان الانتماء الحضاري للمغرب والبنيمات المغرب العربي ، من ذلك ، لا يمكن ان يتم الا بالاستقلال التاريخي للذات المغربية دون ان يبين لنا كيف يمكن تحقيق هذا الاستقلال ، أو اتخاذ هذا المشروع الذي يستمره ، في الأصل من الفكر الإيطالي انطونيو غرامشي .

وأجيالا ، فان العرب ( الآخر ) يمثل حضرا في وجدانه ولهنية مذهني شمال أفريقيا ، وهو يمثل نقلا بديها فسي كل رؤيا للحديث ، وتبقى الممارسة اليومية ، المرتبطة بتحقيق مشاريع التقدم والتحرر الاجتماعي هي النتيجة ، وهي تعطي بعض نتائجها ، هي محسك الرؤيا . وان التخييلين الحاكمة والفكرية تعيشان اليوم صراخا عظيما يجد انعكاساته المسورة في الواقع المعيش حول الظواهر التي القرب كقوة تدبر وربط ببسلسل الهوية والتنمية أو كقوة لتحرر ، وتعميق الوعي الفكري ، وأداة معرفية تستعمل ، من بين أدوات أخرى لتسير القادات ، والتمكين من هوية تنتج بالهجو وليس ضروريا ان تبنى المحتوى .

والخبر كيف هر فكر الوحدة في بلدان المغرب العربي ، وهل من الضروري ان لا تؤمن بهذه الهوية ونستعيدوها الا بشرط الوحدة ؟ الإجابة على هذا السؤال ذات منحنين : ايديولوجي وثقافي ، ولكنهما ، ككثيرا لكادان على عنصر الخصوصية ( حق المفايرة ، بقول الخطيب ) ولا إمكانية للقفز على الصراع الاجتماعي من أجل تصور شامل لكيان سحبي . ووحدة العسرب تتطلب بطوس كجتمعات ، أولا ، وتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، ولا أحد يترع ، بعد ذلك ، في أية صيغة من صيغ التكامل ، وكذا في أقرار السلطة القومية شرط ان تكون ذات أساس جماعي . لكن ما الهدف من هذا كله في النهاية ، يتساءل عبد الله الحروي : « ما الهدف من الانتماء : الوفاء للماضي والانتماء من قسوة التاريخ ، أم كسب موقع مناسب من أجل المساهمة الفعلية في حياة الأمم ؟ بجارة أخرى ، ما القبسية الأساس للظلمين الفكري والخطي : الوفاء أم الإبداع » انه السؤال (٢) - الانكسالية .

د. احمد المدني

- (١) انظر : العرب والفكر التاريخي - دار الحقيقة - بيروت ١٩٧٢ ، ص ١٨٦ - ١٨٧ .
- (٢) انظر : « ثقافتنا في ضوء التاريخ » ، دار النور - بيروت ١٩٨٢ ، ص ٢٠٤ .

ما يهتد هنا هو : الانكسار الفكري على صيغة طرح المشكلات الثقافية . وقد لا حقا كيف ان مستقبل الثقافة المصرية قد حده طه حسين بالارتباط بأوروبا والغرب ، على أساس ان هذا الارتباط هو الهوية المكنة والوحيدة بعد جهود الاثارين ودعاة التصديت الفرغوني . ولحقنا كيف ان ميشال شيحا ، يؤكد لسبب في مفهوم - ظاهريا - ان الدعوة الكبرى للثقافة فسي لبنان هو العرب .

ان هذه الصيغة هي التي تخفي بالطبع وراء بحث د. لويس عوض « الثقافة الشعر الحديث » - فثقافة هي : تلي القاعدة التاريخية للمشكلة ، أي مجال الثقافة العربية ومشكلات انعطافها ونهوضها ، كمشكلات المجتمع عري . ويستغل هذه الصيغة في نفسها وراء النص والتوضيح في بحث المشكلات المغربية يعزل عن علاقتها القومية ، كما لاحظنا في دالة حوار « المجلة » ( الذي تحدثنا عنه في مقال سابق ) .

ولكن الخطر تطور حدث لييا بعد الحرب العالمية الثانية هو : انه حتى القسوة الفطرية - الانكسالية لم تعد كافية بنظر الكثير من هؤلاء الدعاة . فاصبحت القاعدة في مجال الثقافة الأوروبية . ومن هنا نجد طوال الخمسينات والستينات وصولا الى السبعينات - أي طوال ما يقارب الثلاثين عاما - شيئا مهما ومشركا في الكتابات الثقافية العربية ، فاشكالات تطرح على صعيد مشكلات اوسع ، هي مشكلات الثقافة الأوروبية وآراءها ، حتى لقد أصبح الكاتب العربي لا يستطيع بدء موضوعه دون ان يلقه منذ السطور الأولى بمسرح تاريخي للموضوع ( أوروبا ) ، هذا التعميم لم تحصت دعوى متعددة ، منها الحقان بأوروبا - النهضة وومي مشكلات المعالم المعاصر ... منها : البحث عن مضمون انساني شامل ... منها : الخروج من التناقض .

كل هذه التمايل والدموي يمكن العثور عليها ، وهي تنصدر مقالات الكتاب في أبرز الجلات الفكرية طسوال اقشيسينات وتسميتتت مل : « آداب » و « الشعر » ومجلة « المجلة » .

بالطبع كانت هناك حركة بمشادة لهذا الاتجاه ، بلغت في مرحلة من الزدهار في مصر بين عام ١٩٥٥ و ١٩٦٥ ، الا ان هذه الحركة التي حاولت لتشكل ثقافة وطنية مربية في المنطلقات والهدف ، آلت الى التشل ، لسبب آخر لا يتعلق بالحق الثقافي لنفسه ، بقسود ما يتعلق بوميعة توجيه الطبقة الحاكمة ، تلك التي تعددت أداء الاعتماد الحكومي لتفديج برنامج هو بيطيمه برنالسج جباهي .

في هذا المجال .. لم الشك الذي يوجهه د. جلال ابن الى هذه التجربة هو الأكثر اقترابا من الحقيقة .

يسلي السامح

هوايش ومراجع :

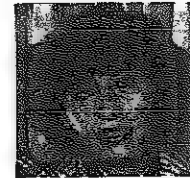
- (١) د. سمير ابن - الية العربية : القومية وصراع الثقافات - صبعة ٦٢ - دار ابن رشد ١٩٧٨ .
- (٢) ألبرت حوراني - الفكر العربي في عصر النهضة - ص ٧٨٤ - دار النهار للنشر - ١٩٧٧ .
- (٣) المصدر السابق .



د. هوساين سامي



خديوي اسماعيل



يسلي السامح

## الاقليمية الثقافية

## الثقافة العربية من الانطواء الى التفرغ

في الحالة الأولى ، تم نزع الهوية التاريخية للقطر العربي ، وارجاعه الى هوية زائفة قتالية على وجود لغات وأثر تدمية . يصف تنكك الرابطة القومية . وفي الحالة الثانية ، تم نزع الهوية الذاتية نفسها أي الهوية المصرية ، ونقل بالهوية الفطرية في غشاء القرب الاستعماري ليطفله الاقوى بين الرأسماليات

الاطار العربية ما يقرب الثلاثة عشر قرنا دون ان يشعر هؤلاء بالصخرية الكاتبة في هذا النوع من القامح غير العملية . وعلى قاعدة موجة الاستعمار اثنائية بعدد العرب المامية الثانية ، اتجه الفكر القبطي الى استكشاف إمكانية وجود اب شرعي لكل قطر عربي .. في القرب تحديدا .

من الزين . فعلى قاعدة موجة الاستعمار الأولى اتجه الفكر الاقلبي نحو استكشاف أرضية تاريخية ملائمة للهوية الذاتية . فنشلت الدعوات الى الفرغونية والمبنية واللاوربية والبربرية والاراجونية ، على أساس حركة قبيية عن المجتمعات البشرية هو يابها كجوه . وعلى أساس هذه الفكرة أسقطت من تاريخ

بمناسبة مرور عام على وفاته

## صدور الأعمال الكاملة للشاعر أمل دنقل

شعر أمل دنقل يجمع بين الهم الذاتي والهم الوطني ولكنه أولى الهم الآخر في السنوات العشر الأخيرة من حياته عناية خاصة بحيث بلغت قصته في شعره لا مأساته الشخصية المؤيرة ، بل الجراح التي تشق جسد الة العربية عقب هزيمة ١٩٦٧ ، وكان أمل سيف شمري يرفق في وجه الهزيمة سيف أمل دنقل في يومانه « الكاء بين بيتي زرقاء الزلية » . وفي يومانه الآخر « اشواق جديدة من حرب اليوسوس » . أملى أمل دنقل شعرا ما زال صدها يردد في كل القلوب والضمائر . ومن هذا الشعر قصيدة « لا تصالح » التي نلغها قبل زيارة نور السادات للقدس ومنها : « لا تصالح » التي نلغها قبل زيارة نور هل يعبر حي بين هيك مة . انسى ودالي الخلق .

- ١ - مثل الشعر .
- ٢ - اليك بين بيتي زرقاء الزلية .
- ٣ - تعلق على ما حدث .
- ٤ - العهد الأسى .
- ٥ - اقوال جديدة من حرب اليوسوس .
- ٦ - أوراق الزرقاء : أ .
- ٧ - تصدح منظومة .



أمل دنقل



كأدب شهادته ، وأنا من المعجبين به . وأنا لا أخذ كلنبه هنا كشهادة . ولكنني اثبت أنها لها من رجل لايمرني . لقد أعطيت هذا الطابع الجدي ، الرصين ، الفكري . صار النهج الروائي عندي نهجا غريبا وهي مشكلة أنا أسف جدا لها لأن هذه الشريحة الاجتماعية الثقافية التي أنا من ضمنها والتي أنا أعتبر عنها ، هي ، شئنا أم لم نشأ ، من ضمن طريقة تفكير وبنية فريدة ظاهرة وواضحة . لم تكن لتغير من خصوصيات خاصة بنا . ولكننا أنا نطرح الطروحات نفسها التي يطرحها الغرب . نطرحها بطريقة ، وأتأقلا منا ، ولكنه هو أيضا يطرحها . قد أكون أنني لو خلقت في غير هذه المنطقة وكنت عن خصوصيات ثانية . لا أعرف ، ولكنني أقول أنه في لبنان ، لا أجد نهجا واحدا في فترة الصيف ، الليطاني ؟ سألته . نهر الكاتب ؟ نلقه مي مائية ، سكة حديد ليس عندها نهرام غير موجود . بلد صيفي . ليس هناك شعور المناطلي مع الطبيعة .

#### رواية المدينة

● أو مع المدينة .. هناك من يقول : ان الرواية هي فن المدينة ؟

— هي من المدينة ، رواية : « أربعة أفراس حمر » ، كانت المساء وكذلك رواية : « أربعة أفراس حمر » ، كانت ولقمتها في المدينة ، مع تكوين بيروت الحضاري . ولكن بيروت ذاتها لم تكن مدينة . كانت قرية كبيرة أو مجموعة قرى . لم ينم لها وقت كي تصبح مدينة . في الوقت الذي بدأت بيروت تتحول إلى مدينة ، مديوها ، مديوها ، ولن نسمي مدينته .

ما الحياة ؟ أما هذا الخطيب المفل من الناس . في الوقت الذي بدأت فيه بيروت تتحول إلى هذه المدينة المفلقة مديوها ، عاد كل إنسان فيها إلى حيه . لبنان لم يحطنا مجسلا للرواية الحقيقية . أنا لا أستطيع أن أخبر عن نهجا إيجابيا يسير في الصيف ، وأتسمر بهديه وطيفان الطبيعة علي ، نحن في لبنان ، حتى الطبيعة غير طاعية علينا . إذا التفت ، تلحق يومين . إذا أمطرت نطير نطيرين . إذا جأنا هواء قوي ، فإنه يمر بسرعة . ما معاطنا مع الطبيعة ، أي موقف خوف منها ، بما نغافلنا مع الطبيعة ؟ لا شيء . موقف نائمة تدعو إلى التسك ، إلى الراحة ، من هنا ينبغي أن يطلب من اللبناني أن يكتب عن جوانبه ، عن الحالة الموجودة فيها . أنا لم أستطع أن أعطه لبنان إلا ما أعطته بالطبيعة ، عرفت عن لبنان كذا هو لبنان . إلى بن وصل تعبير ، مع من نغافل وكيف ؟ أم لا ينبغي ولا ينبغي . أكون مسرورا جدا لو أن ما كنته يتعامل إيجابيا لا مع اللبنانيين وحدهم ، بل مع كل الناس خارج لبنان . يستعدي أن يقارني كل الناس ، ولكن إذا لم يكن هناك أكثر من ثلاثة آلاف قاري ، من أن يكون تعيسا أبدا . ليس هندي زيادة القراء . يعني أن أغير يسقط ولن أغير من تعبير كي أرى أحد . إذا ذهبت إلى الخوري من أجل أن أعترف ، ملكي أقول الحقيقة . حل الذهب أليه لأتدب عليه ؟ ما كنته هو نوع من الاعتراف .

ثم أسي لا أعيش من الكتابة . لا يعني لك أن الكتابة ترف بالنسبة لي . أنا مهني الإنسانية ، حاجتي الإنسانية . ولكنها ليست مورد رزقي الحقيقي ، لو أنا كانت مورد رزقي لحاولت أن اتألم مع وضع معين ، وأكتب ليرجع معين . إذا كنت نجحت أو فشلت ، ما إذا كان هذا أفضل أم لا . لقد عشت في حياتي أمورا كثيرة كي لا أعيش من الكتابة ، كي لا أصبح عبدا لحاجة غيري ، كي أكتب لهذا الفهم ما يريد هو ، لا ما أريده أنا ..

#### كيف يصرف الاداع ؟

— هو التعبير بشكل خاص ومرددي جدا ، وهو التعبير القادر على أن يعبر عنيا يصك . عندما تسهر بوجود تغير ما في داخلك ، كان تسهر أنك أصبحت أفضل أو أحسن . هذا هو الإبداع . ثم أن الإبداع ليس حالة دائمة . هناك مراحل قليلة في خط طويل تدعى مراحل الإبداع . حد تسكير مثلا في إحدى مسرحياته . المسك لب ، في هذه المسرحية أشياء مادية جدا ولكنها عندما تقرأها وتنتهي منها ، تجد أن العمل إبداعي حقا ، كذلك الإبداع يجب أن يكون في الشكل كذا في المضمون ولا ننسى أن الواسول إلى عملية غير سهلة . قد تجد بين مائة كتاب كتابا أو كتابين بنفسان إبداعا ، أما الباقي فلا إشارة إلا في التاريخ الأدبي للكاتب .

#### واقع الرواية العربية جيد

● وكيف ننظر إلى واقع الرواية العربية الآن ؟ هناك روايون كثيرون روايات كثيرة .. ما الواقع الموضوعي برباك لكل ذلك ؟

— واقع القصة والرواية إجمالا في البلاد العربية ، واقع جيد . هناك روايات كثيرة ممتازة . طلعت أشياء حلوة كثيرة . قد يكون بعضهم غير راض لأنه لم يأسد جائزة نوبل ، أو أنه لم يترجم بعد . هذه ليست مشكلة عدم رواج أو سوء توزيع . هي مشكلة للرواية والقصة العربية ودار النشر ، ولكنها ليست مشكلة الرواية . ولكنها تؤثر طبعاً . هناك أشياء مثقلة على بعضها فسي البدان العربية . هل من الضال على السبب ؟ في إحدى المراحل كانت القصة المصرية هي القصة المقارة لكل مكان . قصة سهلة في متناول الجماهير . مشكلة الإطلاع هناك مشكلة الوصول إلى الرواية . مشكلة الإطلاع على الرواية العربية . هناك من يمكن من نظري كسل الحدود ، وهناك من لا يتكلم . قد تكون المسألة السياسية داخلية في الموضوع .

● هل لديك فكرة واضحة عن واقع الرواية العربية اليوم ؟

— نعم .

● هل تراث « عالم بلا خرائط » لعبير إبراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف ؟

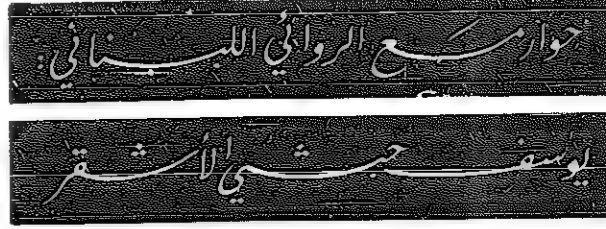
— الكتاب الذي كتبه الفنان ؟ أنا لا أؤمن بكتاب كتبه الفنان ولا أؤمن من ذلك . أنا لا أؤمن برواية كتب من قبل الفنان . أتبل بربورتاج يكتب من الفن ، بكتاب علمي . علما بأن جبرا إبراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف روايتان من الدرجة الأولى ولهما كل واحد منهما ، على هذه ، أن يكتب رواية ممتازة . تجربة كانت من جبرا وعبد الرحمن منيف . تجربة كانت حلوة ، كمثل ، أنا أرى الإبداع على جراحا وخصوصيا . تجربة طريقة ولكني لا أؤمن بكتابة رواية من قبل الفنان .

ولكن المشكلة الكبرى التي لا أجد حلا غريبا جديدا من الروايتين . هناك فترة بين المؤلفين الشباب . انضم مع الأسف لم تعد متروكة . ربما كانت المشكلة مشكلة قراءة أو مشكلة نشر . ولكن يجب أن نشر إلى أن هناك فترة من الروايتين والقصص العرب ، من كل بلد عربي ، هربت تعبيرا صادقا عن بشكل مجتمعاتهم وبلدانهم .

بيروت — من جهاد فاضل



يوسف حدي



## أضفت موقفاً فكرياً في الرواية

## وجبرت عن شرح من الناس لم يعكس عنهم أحدا

كي نرى ما هي القضية المهمة .

أذن أنا أضفت موقفاً فكرياً في الرواية ، وموقفاً فكرياً حتى في الكتابات الحلية دون أن يكون هذا الوقت الفكري ظاهراً أو مبيناً . عندي تساؤلات فكرية لا فكر محض . أنا لا أكتب كما كتب يسسكال مثلا ، ولكن في مواقف الأشخاص عندي ، تساؤلات فكرية ، تساؤلات ناسي ملقنين ، ثم تساؤلات ناسي متحررين . لا فكري الصلحة ملقنين ، ثم تساؤلات ناسي متحررين . ليس من أمراته ، بل من من الأشخاص الذين كتب عنهم ليس فيها شخص متزوج . لماذا ؟ كي يكون متحرراً ، ليس من أمراته ، بل من من المسؤولية والهجوم . بدون الرضا . ثم أقرر النساء اللواتي كتب عنهم يبدأ بالحرف الأول من أسمائهن بحرف الجيم ، أما الرجال فتبدأ بأسمائهم بحرف الالف . أشياء تصفها ثم لا تترك لأذا وصفت . بعد أن أنتهي من كتابة روايتي ، أقرر عاجداً أن ليس هناك من تروج في الرواية .

لم ألق بيان صوتي قد يصل . كان هي الأسلي هما آخر . في الهجوم المهمة قد يرد كل ذلك ولكنه قد يشكل الهامشي عندي ، ويمدحا نحو مشكلتنا مشكلة ثقافية ، مشكلة فكرية . قد لا تفكر فقط بشكسكي أو دسوقسكي ، لكن هناك تفكير من الذات ، هو ما تضرع به ، من خلال قضايا الخبز ، وقضايا الحزب ، وقضايا السياسة ، وقضايا الحب . تفكير على كل ذلك من خلال ذاتنا ، لماذا ؟ لأن تجربة كل الناس مرت بنا ، من منا لم نمر به تجربة الحب ، تجربة المرأة ، تجربة الحزب والعقيدة ؟ إذا لم يدخل تجربة الحزب والعقيدة ، فقد رآها وراقبها ومربح بها ، ولكن لم يدخل بها ، ولكنه لم يدخل لأنه رآها بحسبة . رفض أن يدخل . في « لا تبت جنور في السبابة » هناك شخص حزبي كالت نهائيه رهيبة . من منا لم نعلم مع الله ، وطرح قضية الله ؟ أن ما يراه الآخرون كحاجات حياتية يومية ، طرحنا من خلال أمور كثيرة

## قضايا الشمية في المجتمع العربي

العلم عن الإبداع الحضارية لاسريرية العمل الفكري المشترك بحكم فداحة الموقف وصلابة المواقف القاتلة في وجه الشمية التي لا يمكن ، مع كل الإرادة الطبية ، تعجيلها في ظل النظم المالية الصلابة في المجالات التجارية والمالية والاقتصادية الدولية .

لأنه لا مجال فنية متكاملة إلا في إطار نظام اقتصادي دولي جديد يحق قدر من العدالة في المصادرة في العلاقات بين الدول المتقدمة والقائمة ، ويخفف من الاستنزاف الشرس للموارد الأولية في البلاد النامية .

ومن هنا ، ينبغي أن نركز على أهمية استرادية العمل الاقتصادي العربي المشترك كشران لصياغة واقع حضري أفضل . فالوطن العربي رغم تعدد أقطاره ، وتنوع ثقافته السياسية وأخلاقه الاقتصادية في أشد الحاجة إلى شكل متكامل اقتصادياً واجتماعياً .

ويتركز الصدد الجدير العلم على أن مجال الفنية هي إطار العمل الاقتصادي العربي المشترك ، هو من أكثر الحالات الصلبة والموضوعية التي تحقق فيها التكامل الذي ينبغي في ظل الظروف التاريخية والمستقبلية إلى وحدة الية العربية وإيراز شخصيتها الحضارية بشموخها وعظمتها في المجال العالمي .

خاتمة :

إن قيمة هذا الكتاب تكمن في الاهتمام بقضية مركزية من قضايا التطور العربي المعاصر ، وهي قضية التنمية في مختلف وجوهها الثقافية والسياسية والاجتماعية . وتناول هذا الكتاب لشكلية التنمية ما يكن مركزاً على اعتبار الاقتصادي وحده ، بل هو متعدد الجوانب والابعاد الثقافية ، لأن مسألة التنمية من المسائل المتنوعة هي اتجاهاتها في رؤيتها والمتمشية في أبعادها ومراحلها ، فالتركيز على بعد . دون البعد الآخر ، أمر يؤدي إلى أعمال بعض الجوانب والتفاسل عن الجوانب الأخرى .

ندخل كل دراسة تحليلية يهود وموضوعية الإبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية دونما توتر أو تغليب لبعد على صلب البعد . أو تغليب برهي على رؤية دون أخرى . أن التحليل الجدلي هو تحليل ينبغي على تشابك الأبعاد والاعتبارات .

تونس — إلياس

## عبد جليد من "المجلة العربية الثقافية"

أما بقى الدراسات المتنوعة فجاء فيه : المسالك والدروب في المغرب الأوسط للكاتب عبد الحميد حاجيات ، والمسكن فسطاط سوريا منذ أقدم الصور للكاتب شوقي سميت ، ومسي زياده تتابع مع اللغة العربية للكاتب عيسى الناعوري ، والقرية والقرى الحضاري للاستاذ شحادة الفوري ، وواقع الترجمة في الجمهورية التونسية ، للتصديق مهن بن حميدة .

وقسم المؤلف إلى ثلاث أقسام : أقسام إدارة الثقافة وعائدات إدارة الثقافة ، وأصدارات الأمانة والمعاهد والإدارات الأخرى بالثقافة .

في ربيع هذه السنة . وقد جاء في هذا الملف عدة دراسات هي : الأمن الثقافي : بخوجه وجوانبه ونظائمه ووسائله للكاتب يحيى الدين صابر ، وفهوم الأمن الثقافي بين التوتج والتصور ، للتحرير عبد الحليم زين ، والتوتج الثقافي العربي المعاصر وعلاقته بالمصير للكاتب الراعي والاتحاد الثقافي العربي المعاصر وعلاقته بالجمع للكاتب عبد الوهاب بوحديب ، والاتحاد الثقافي العربي المعاصر وعلاقته بالجمع للكاتب محمد الريحي ، ونشر الاتحاد الثقافي في الوطن العربي للاستاذ اصعب اللحيي ، ونشر الاتحاد الثقافي في الوطن العربي للاستاذ الطاهر قيس .

أصدرت الدار التونسية للنشر كتابا جديدا للكاتب يحيى الدين صابر الجدير العلم لمنظومة العربية للقرية والقائمة والطوم يحمل عنوان : « قضايا التنمية في المجتمع العربي » وهو مجموعة من الدراسات القصص بالواقع العربي المعاش لتصل بالنتيجة إلى بلورة صيغ التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي واقتراح البدائل والحلول لمختلف المشاكل التي تعاني منها الدول العربية ، ذلك أن هذه القول ذات بوادر دراسة متعمدة وامكانات بشرية هائلة وكفاءات علمية متوفرة مما يجعلها لا تقل دورا فكريا في الحضارة الكونية .

وتركز هذه الدراسة على أن العمل العربي المشترك في إطار اقترامي هو الضمان الوحيد لتفكيك وحدة الية العربية وأبرز شخصيتها الحضارية بشموخها وعظمتها في المجال العالمي . ومن الموضوعات المقارة في هذا الكتاب : الإبداع الحضاري والتغير الحضاري ، والتغير الفنية في جنوب السودان ، وأطوار الحضاري للتطوير .

وتركز الدراسة الأولى من هذا الكتاب على أن الفنية رؤية للإنسان وللجميع والوحدة ، فهي نظري عسلي القيم والسلوك وأنماط العلاقات والقضايا والمصالح الاجتماعية والمهارات الفنية . فالتفنية لا تعني فقط الابتكارات الذاتية المبررة العلمية التكنولوجية ، ولوسائل الإنتاج التكنولوجي ، وممارستها ، والتكامل الاجتماعي مع فيها ، بل والتأكيد على القدرة الذاتية في منع التقدم ، وذلك لأنه من السهل ابتلاك الكثير من الفضاير التكنولوجية دون أن يعني ذلك شيئا بالنسبة للحقيقة التقدم التكنولوجي في بنائها الاجتماعي ، ويؤكد السيد المدير العام بأن التقنية غالبا ما تواد ممارسات استهلاكية عقية تمنع التنمية المالية والاقتصادية . وتعدد الفكان الحضاري بالذوق والتأنيخ . وذلك لأنه مهما تخطت الإيديولوجيات وتكاثر الحاجات ، وتتنوع أساليب اللقاء ، فقد أصبحت تعني قويا اجتماعية ممتدة ، وقوة تقنة لتأسيها ، وهذه الفية الاجتماعية قد تصطدم مع بقية القيم الأخرى أو قد تتكامل معها .

لقد أصبحت النتيجة في المنظور العالمي ، هي السلطة الأولى لأنها أداة ضغط سياسي تساعد أطراف معينة على التمتع ، وتترك أطراف أخرى . فنتج ما نتج من العلاقات التكنولوجية والاقتصادية بين الدول الصناعية يترد ما تصطدم وتتفاسل هذه العلاقات بين الدول النامية نفسها . أن جانب التكامل كما يركز على ذلك السيد المدير العام جانب أساسي باعتبار تعدد وتناقض تعقيدات التنمية . ومن الخطأ اعتبار وسائل التنمية التكنولوجية ،

التي أصبحت النتيجة في المنظور العالمي ، هي السلطة الأولى لأنها أداة ضغط سياسي تساعد أطراف معينة على التمتع ، وتترك أطراف أخرى . فنتج ما نتج من العلاقات التكنولوجية والاقتصادية بين الدول الصناعية يترد ما تصطدم وتتفاسل هذه العلاقات بين الدول النامية نفسها . أن جانب التكامل كما يركز على ذلك السيد المدير العام جانب أساسي باعتبار تعدد وتناقض تعقيدات التنمية . ومن الخطأ اعتبار وسائل التنمية التكنولوجية ،

نجد العدد بالاف الذي خصصته المجلة لـ « الأمن الثقافي العربي » . وهو الموضوع الذي ميز الدورة الرابعة لمجلس الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي . تلك الدورة التي احتضنتها عاصمة الجزائر

أضفت « التقيس » في بيروت الروائي اللبناني المعروف يوسف حدي الأشقر ، أحد أبرز الروائيين اللبنانيين في الوقت الراهن وأجرت معه حواراً تناول تجربته الأدبية ، وما الذي أضفاه برأيه للرواية العربية ، وروايه في حاضر هذه الرواية ، بالإضافة إلى مسائل أخرى تطرق إليها الحوار .

والمعروف أن يوسف حدي الأشقر عدة أعمال تصفية وروائية منها : وجود من الأرض القديمة ، لا نبت جنور في السماء ، طعم الرمان لبب الشفاء ، شبل الفجر ، الأرض القديمة ، أربعة أفراس حمر وكانت آخر أعماله : الخلة والملك وهابيس الموت التي صدرت عن دار النهار للنشر عام ١٩٨١ .

بدأت التقيس الحوار بسؤالها يوسف حدي الأشقر عن تجربته الأدبية ، فأجاب :

#### البداية مع الشعر

— أنا لم أبدا حياتي الأدبية بكتابة القصة أو الرواية علما بأن والدي كان روائيا . وقد كتب روايات تاريخية عديدة في مجلة « القبلي » . كانت عنده مجلة أسبوعية مجلة القبلي ظلت حتى عام ١٩٦٩ . كتب أربع عشرة رواية تاريخية من العرب قبل الإسلام وبعد الإسلام . شهادة متكررة : ما كتبه والدي عن الرواية التاريخية هذه من أجل ما كتب . في البدء لم أشعر بأنني متخوذ للتعبير والرواية . كنت أشعر بالحاجة إلى الكتابة . بدأت بكتابة الشعر الحمر . لم أؤمن بالوزن والقافية ربما لأنني لم ألتج في هذا المجال . وجدت نوعا من التفويض نوع من الصنعة . كان عمري يومها في حدود العشرين وجدت الشعر الحمر مسألة أسهل من سواها فافترست هومي الصفرة فيه ونشرت في بعض المجلات ومنها مجلة « الحكمة » . في أحد الأيام ، قال لي فؤاد كدما : لماذا لا تكتب قصة ؟ ما هو هذا الشعر الحمر الذي لا يستل له ؟ كاتبه يشبه الجاني بين كرسين : كرس الشعر الحقيقي ، وكرس الشعر . جرت فتحت راضيا عن التجربة . بعد أول قصة كتبتها شعرت بأنني أغرقت أن أكتب قصة ، كما صار معي عندما عشت في كتابة بعض السنايبرو للتقريون . طلبوا مني أن أعمل سيناريو للتقريون . لم أكن قد عشت في ذلك سابقا ولكنني عندما كتبت أعجبت ما كتبه . وهكذا وجدت أن القصة بالنسبة لي ، عالم آخر . الشاعر يجد عالمه في الشعر . أنا وجدت عالمي الحقيقي في القصة . لا يعني هذا أن القصة أسهل من الشعر . كلا . وأنا وجدت نفسي وطريقي الحقيقي في القصة . لو أنني بقيت في إطار الشعر لربما كنت أكتبت ، لأنها لم تكن مهني الحقيقة . في القصة وجدت نفسي ، ووجدتني أصل إلى ما أريد . كتبت قصصا قصيرة واستمتعت على نشرها ونشرتها في كتاب في طبع الخسيفات اسمه « طعم الرمان » . ثماني أو تسع قصص صغار . قصص كثيرة أكثرها عن المدينة ليس لها طابع ضمني معين . قصص بخوذة كنداج ولكن كان في الشخصيات تلك المجموعة شيء اسمه طعم الرمان وقد ظل هذا الطعم في كل شيء كتبه . المهني الفكري عندي يلح تساؤلا . هناك من يقول أنني مهني المدينة لا أعتقد . لا أظن . لا أعرف أن أعدد نفسي إذا صحیح أنا عني أولا . بعد طعم الرمان كتبت : « قبل الشفاء » : أربع قصص . طعم الرمان أصبح ولكن أكثر من طعم الرمان . كان فيها رمان . بعدها كتبت ترويض : « شبل الفجر » و « الأرض القديمة » . بعدها بدأت ببرحلة الرواية كتبت : « أربعة أفراس حمر » ، « لا نبت جنور في السماء » ، « الخلة والملك » . ثم كتبت مجموعة قصص : « وجود من الأرض القديمة » ، « شبل الفجر » ، « الأرض القديمة » ، « أربعة أفراس حمر » ، « لا نبت جنور في السماء » ، « الخلة والملك » ، « قبل الشفاء » .

أربع قصص . طعم الرمان أصبح ولكن أكثر من طعم الرمان . كان فيها رمان . بعدها كتبت ترويض : « شبل الفجر » و « الأرض القديمة » . بعدها بدأت ببرحلة الرواية كتبت : « أربعة أفراس حمر » ، « لا نبت جنور في السماء » ، « الخلة والملك » . ثم كتبت مجموعة قصص : « وجود من الأرض القديمة » ، « شبل الفجر » ، « الأرض القديمة » ، « أربعة أفراس حمر » ، « لا نبت جنور في السماء » ، « الخلة والملك » ، « قبل الشفاء » .

ما الأشياء التي اضفتها ؟ لقد أضفت كل شيء .. مني أنشئت عن الحقيقة ، من الذات ، لماذا ؟ قد يكون أمر ذلك أن الجزء الأكبر من جبلي من برحلة تدعى مرحلة التفويض عن الله ، سؤال عن الله .. أبناء الجبل السابق على جبلا لم يمشوا عن الله ، لأن الله كان موجودا معهم . كانوا يمشون له . الذين جاءوا بعدنا حلوا بشكلهم معه : موجود أو غير موجود . أم ينصارعوا مع هذه الحقيقة ، جبلا الذي فكر بهذا الموضوع نصارع معه لأنه تربي في جلود دينية كلها الله .. الله موجود ، المتفويض عن الله كان مع جبلا . الذي فقد الله منا ، أراد أن يعثر بديل علم جيد . قد انشأنا كل شيء وأصبح هو ضالما . هي مرحلة لبنانية عشناها نحن هنا في لبنان . قد لا يكون سوانا في العالم العربي عرفها أو لم يعرفها ، لا أدري . قد تكون عت عرفها الذين عرفوا هذه الحالة عرفوا ماذا تعني مسألة هذه المسألة ، مبحثها . اليوم ، عندما أقول لولدي أنني نشئت عن الله ، بنظر أبي ويضطر لأن المسألة بالنسبة له محلوقة . قضية لم تطرح بالنسبة له . لم أقل أنا له شيئا ، ولكنه ربي في جو ، في جبل ، المسألة بالنسبة له غير مطروحة . قد يكون لدى هذا الجيل الجديد أمور كثيرة مطروحة . قد لا يكون طرح البارودة ، ولكنه وجد البارودة مطروحة أمامه . قد يكون طرح قضية الحرب . متى يخلص من الحرب كي يذهب إلى المهني ، أو إلى المدرسة ؟ مشاكل كثيرة قد تكون أقرب إلى ولدي منه إلى أية مشكلة أخرى هيوم أخرى ، هيبي أنا سكان المتفويض عن شيء يجل محل الله بعد أن فقت إيماني . لم أجد . وما زلت في هذه المرحلة . طبعا ليست في مهني بحث هذا الموضوع في كل صفحة أكتبها ، في كل صاده أتعبها . لا أقصد ذلك . أنا هناك أشخاص يضحون ، يفتشون في كل شيء عن ذاتهم ، عن شكلهم ، عمن استقرارهم الفكري عن استقرارهم الذاتي والشموري ، عن هؤلاء وعن مثل هؤلاء يبحث أنا في أعالي الخيل الجديد قد يكون بحاجة إلى تعبير آخر ، إلى تعبير بشكل آخر . أنه جبل آخر لسنا نحن منه ، ولا علاقة لنا به .

#### الموقف الفكري في الرواية

● ما الذي تعتقد أن أضفته للرواية العربية المعاصرة ؟ — ماذا أضفت ؟ أنا لا أدعي التواضع ولا أدعي الإبداع .. أضفت موقفاً فكرياً في الرواية ، وعبرت عن شريحة من الناس لم يمرر عنها أحد .. أنها شريحة فكرية اجتماعية لها طرائفها الخاصة في الفكر والفيزي . لقد عبرت بطريقتها ، بطريقة هذه الشريحة . عندما انكسر معك ، فإن هويما سوريا قد لا تتناول هوم طريقة فسر طبقنا ، نحن نكلم عن هويما معاً . هم الفخر ، نحن نكفي عنه ، ولكنه ليس هينا باليأس . هم هذه الشريحة الفكرية هو هم تفكير من الذات وعن الإنسان . نخطى مرحلة الفخر ، مرحلة المدرسة ، مرحلة الكهولة ، علما بأننا في أمس الحاجة لها اليوم . نخطى مرحلة المساء والفنون وتزيم الطريق . نخطى مرحلة التحرير . أنا لا أصي بأنني مستفيد لأحد . قد تقول لي : هناك دولة كثيرة تصطف عليك ، أنا لا أحس بهذا الضغط ، أنا أعلم أن هذا الضغط موجود ولكني أنا بالذات متحرر من هذا الضغط . لنسب إلى كمال شبل . ولكن هذا الضغط لا يطاني . أي دولة كانت . أنها لا تطاني . أسي أمني أن أخرج من كل العالم ، كبد أسبه لبنان ، لا أعني أن الشعر بما شعروا به ، يتولون لي لماذا لا تكتب عسني النسل السياسي ؟ لأنني لا أحس بأنني مستفيد . مستح ان الدولة كانت فاسدة ويجب أن ينهي أحد وبالتالي بالتصحيح . أنا لم أطلب . وجدت الجرائد والإسلام تطلب بروبا بكل ذلك . لم يكن لي الأمر شيئا ولما لأنني





يبدو أن عام ١٩٨٤ هو عام نجاح جميع الأوراق السياسية في المنطقة العربية ، نهديا لوضع الخطوط والمركبات السياسية لحل عام بالنسبة للقضية الفلسطينية وما يرتبط بها من متغيرات وقضايا سياسية ، أهمها :

— الأزمة اللبنانية  
— الحرب العراقية — الإيرانية  
— قضية الصراع الفلسطيني في المنطقة المحيطة بفلسطين المحتلة .

\*\*\*

والصداقة الفلسطينية ومنذ خروج آخر مقاتل فلسطيني من طرابلس في نهاية العام الماضي تشكل محورا أساسيا لاستقرار كل التغيرات على الساحة العربية ، آمثاداً إلى الساحة المالية ، لذلك ومنذ خروج المقاتلين الفلسطينيين وزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لحركة التحرير الفلسطينية للقاهرة ( الزيارة الثانية ) والمنطقة تتلوح ميمناً ويساراً ، بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية تارة ، أو ما ستسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية تارة أخرى .

والمنطقة تعيش الآن حالة من الفوضى السياسية ، يصعب معها تحديد آليات في المرحلة المقبلة ، بطريقة علمية ، أي واحد زائد واحد ، يساوي اثنين ، وفي وسط هذه التغيرات السياسية ، يتحرك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية ( الزيارة الثانية ) ، بينما ويساراً شرقاً وغرباً ، وسط تناقضات ، تحتاج إلى خبرة سياسية عميقة للتعامل معها ، وكان أبو عمار يريد أن يستخلص من وسط هذا الكم دور كل جهة تسيحل القضية الفلسطينية وفي الوقت نفسه لعرض ، ما تريده الثورة الفلسطينية .

#### معلومات متقاطعة

لذلك وحتى نصل إلى نتيجة فيها بعض الفوضوح ، وبناء على معلومات متقاطعة لأكثر من قضية تصب في النهاية في الجري الأساسي للقضية الفلسطينية ، نستخرج تسليلاً ، اتبعه السيد عرفات في تلك الكلمات المتقاطعة ، والرموز السياسية :

— الإشفاق داخل فتح إلى أين ؟  
— الوضع في الساحة الفلسطينية وما حوفاها ؟  
— الوضع داخل فتح ؟  
— عالماً : — زيارة عرفات للصين .. لماذا الآن ؟  
— ماذا تريد الولايات المتحدة ؟ وماذا تريد المنظمة من واشنطن ؟  
— أين يقف الاتحاد السوفيتي ؟

#### أزمة المتشقين

بالنسبة لحركة الاشتقاق أو المعارضة داخل فتح ، فقد وصل المتشوقون أو المعارضون إلى طريق مسدود ويمكن القول أنهم يعيشون في مأزق سياسي ، أدى إلى أزمة داخلية بين مختلف الأطراف داخل الحركة ، فالقيادة العسكرية ( أبو موسى ) تنقل من مكان لآخر في الأراضي اللبنانية ، دون أهداف واضحة ومحددة ، وبديمها الأساس للتسلل إلى بيروت في محاولة لآليات من هذه الحركة تسير بالاتجاه الصحيح ، لكن دون جدوى ، لأن الحركة خاسرة ، فالقيادة تسير بدون قاعدة ، في الوقت الذي تخطيط فيه القيادة السياسية ( أبو صالح ) قفري أبو خالد الصمقة ( في صراع حول من ألقاها الأول لهذه الحركة . أدى ذلك إلى هجرة من يسبقون في الكوادر التي انفتحت للحركة تحت طيف أو آخر .

وأخر من هاجروا محمود اللبدي الذي طلب اللجوء السياسي إلى ألمانيا الغربية وأصل من هناك مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نادياً على ما عمل تجاه شعبه ونفسه ، وقبل كان قد ترك الجبهة الانشقاقية ، عبر أبو ليلى ، وشاسنري وهم من القادة العسكريين .

وقد شكك د. جورج حبش ، في اجتماع خاص مع أبو اياد ( صلاح خلف ) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، عقد في الجزائر من مصرات أبو صالح ، الذي قال عنه حبش طر: أنه أصبح مملاً القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وتطنت أوصل قيادة الحركة الانشقاقية ولم يبق معها تمسلاً إلى الساحة الفلسطينية ، سوى الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، والتي يزعمها أحمد جبريل ، وجهة النضال الشعبي التي يزعمها د. سمير عوشنة . وتم نجيب معظم القوات التابعة لسي معسكرات في مدينة درعا ، على الحدود السورية — الأردنية .

وقد ضللت في الأسبوعين الماضيين محاولات حثيثة ، بذلها أبو صالح ( أبو صالح ) القائد السياسي للثقلين ، للاضطلاع مع الرئيس السوري حافظ الأسد ، أو مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، دون إعطاء أي مبرر لعدم الاجتماع ودون إعطاء أي موعده مقبل .

وعلى ضوء هذه التطورات بدأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، محاولة مسك الصما بين الوسط ، بالنسبة لفرقة بين سوريا واللجنة المركزية لحركة فتح ، وظهر هذا التحول واضحاً في لقاءات الحوار اليمانية في الجزائر مع الجبهة الشعبية الديمقراطية وحركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني حيث تنازلت الجبهة عن كثر من المطالب التي طرحتها في لقاءات عن قبل عدة أشهر ، حيث كانت القيادة السياسية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( د. جورج حبش ) قد فشلت على الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني لتبني الورقة الثانية كأساس للحوار مع حركة فتح ، والتي سنت في مساء ١٢ من الشهر الماضي بواسطة مسؤول يمني جنوبي ( عبد الغني عبد القادر ) وفيها يلي النص الذي لفتت فيه هذه الورقة :

١ — الأمانة زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لحركة التحرير الفلسطينية إلى القاهرة واجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك .

٢ — وقف الاتصالات مع النظام المصري على موقف المستويات .

٣ — اعتبار أن البيان المشترك الأردني — الفلسطيني الصادر في الأول من آذار ١٩٨٤ ليس مقبلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ووقف كافة التحركات القائمة على قاعدة هذا البيان .

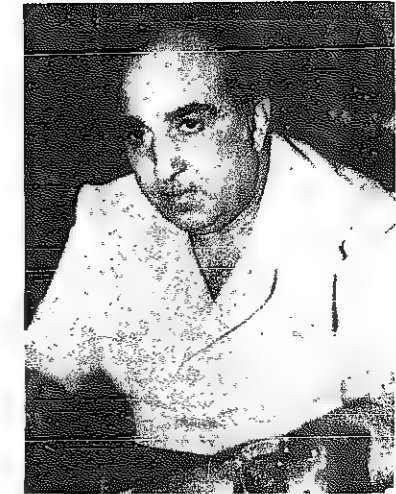
٤ — رفض الخطوة الأردنية بإحياء البرلمان الأردني ، باعتبارها تمس وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية ، ونسب لنيل منظمة التحرير الفلسطينية للشمسب الفلسطيني .

٥ — أدانة النتائج التي ترتبت على قرارات القمة الإسلامية بمودة النظام المصري قبل تخطيطه من اتفاقية كيب دايميد واديسلام بانتيمسب بترتوت — ترمب بغداد في إطار الجامعة العربية .

٦ — تأكيد النكسب بقرارات الدورة السادسة عشرة للجلسة الوطنية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بالحوار من اتفاقات كيب دايميد ومشروع ريفن والملازمة مع سوريا والاتحاد السوفيتي وأسس حل القضية الفلسطينية .

٧ — الاتفاق المسبق على تشكيل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن مشاركة جميع المصالح والقوى الوطنية ويكفل جباية القيادة والالتزام

## معلومات متقاطعة



أبو اياد

بقرارات الاجتماع الوطني .

٨ — يعتبر التحالف الرياني أنه على ضوء هذه السياسة وبواصلتها بمضياف من خروج على قرارات الاجتماع الوطني ، فإن ذلك لا يجعل السيد ياسر عرفات تاسماً مشتركاً لتوحيد الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٩ — أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني يتطلب كشرط مسبق الاتفاق الوطني الشامل سياسياً وتنظيماً بين كافة مسائل الثورة والقوى الوطنية بدون استثناء .

١٠ — في حال الاتفاق اليماني مع اللجنة المركزية لفتح على الأسس الوطنية العامة لحل أزمة الثورة بدعى المجلس المركزي للمنظمة بتكريس هذه الأسس ولنورها ، على أن يضمن حضور كافة القوى والتمثيلات .

١١ — سوف يقدم التحالف الإقليمي إلى كافة فصائل الثورة بورقة عمل تتضمن وجهة نظرنا بشأن أسس العمل الوطني المشترك بما يساعد في حال الوصول إلى موافقة الجميع عليها أن يتم إحياء مؤسسة م . ت . ف بما فيها المجلس الوطني .

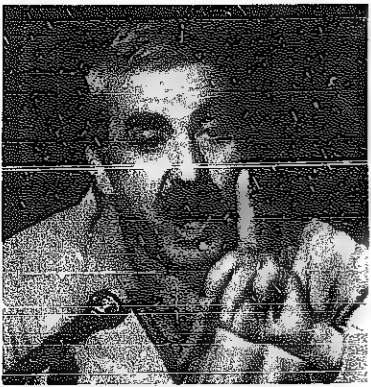
وقد رفضت حركة فتح الحوار بينه على هذه الاقتراحات ، لأن ما بين الصطور ( كما قال مسؤول في فتح ) في حد ذاته نجن على القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات ، ويصعد نضل الاجتماعات التي لم تعضرها حركة فتح ، في عدن ، بدأت الواسطات والمصالح الحبيدة من قبل الصهيونية البنية الديمقراطية ، والجزائر لراب الصدع الفلسطيني ونادياً للطريق المسدود الذي يمكن أن تصل إليه الاجتماعات اقترحت حركة فتح أن يتم اللقاء في الجزائر دون أوراق عمل مسبقة .

#### لقاءات الجزائر

وعقبت في الجزائر سلسلة لقاءات حضرها عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، عضو اللجنة المركزية للجبهة صلاح صلاح ، وعن الجبهة الديمقراطية التي انضم المساعد ياسر عبد ربه ، وعن حركة فتح نائب القائد



عرفات



حبش

## لحل القضية الفلسطينية



الاجتماعات السورية — فلسطينية في دمشق

العام لقوات الثورة الفلسطينية ، خليل الوزير ( أبو جهاد ) ورغم أن البيان الصحفي الذي صدر في نهاية الاجتماعات لا يظهر حقيقة ما دار داخل تلك الاجتماعات إلا أن جو الاجتماعات كان إيجابياً ، ومشجعاً لحركة نضال على الاستمرار في الحوار مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي يزعمها د. جورج حبش ومسبب الجبهة الديمقراطية التي يزعمها نضل حواتية .

وقد افرزت كوافيس هذه الاجتماعات النقاط التالية التي لا بد من تكرارها لاستيعاب كامل الصورة :

— تراجع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن طلبها السابق بإزاحة السيد ياسر عرفات ، قيل البدء في حوار الفصائل لترتيب الساحة الفلسطينية .

— قال صلاح صلاح عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بأن الجبهة انتقدت نفسها ، في نخونها لتسبب السيد ياسر عرفات نتيجة لزيارة القاهرة .

— طلبت التنظيمات فصائل ثورية نصيباً من الثروة وقالت بأن الضمانات هي لجنة تنفيذية قوية . وجلس مركزى قوي .

— اقترحت اللقاءات أن هناك لجنة داخل الجبهة الشعبية نؤيد المتشقين وهي جناح أبو علي مصطفى وجناح أبو ماهر الهيثمي . بينما يؤيد جناح صلاح صلاح والشرعية الفلسطينية ويتبنون الجبهة الشعبية لتفويتها السيد ياسر عرفات .

#### الانفراج

ويأتي هذا الانفراج في الساحة الفلسطينية نتيجة بوارد أخبار خاصة من دمشق عن إمكانية انفراج نسي العلاقات بين حركة فتح وسوريا ، وعبد «القبس» أنه تم الاتصال بين سوريا واللجنة المركزية لحركة فتح وبمباركة من الرئيس السوري نفسه ، وقد أرسلت اللجنة المركزية لحركة فتح السيد ياسر زكي ، ممثل اللجنة في عدن وعضو المجلس القومي لحركة فتح ، حيث أجرى محادثات مع عدد من المسؤولين نضج ، أكبر قيادة نضج بأنها كانت إيجابية ولم توارد تفاصيل كثيرة عن طبيعة هذه الاجتماعات



ريفي في بكن

— الاتجاه الثاني : التحرك دولياً للمشاركة في رسم المعادلة الجديدة في المنطقة على ضوء المعطيات الحالية .

كما يتعلق بالحرب العراقية — الإيرانية ، فقد قام السيد ياسر عرفات بزيارة للعراق مؤخرًا ، لسماع أطر وجهات النظر في هذه الحرب ، وقد كان موضوع الحرب هو الموضوع الأساسي المطروح في محادثات رئيس اللجنة التنفيذية لحركة التحرير الفلسطينية في كل لقاءاته الأخيرة ، وقد نقل أبو عمار إلى المسؤولين العرب وفي العرب الذين التقى بهم آخر المستجدات المالية والعربية الخاصة بانتهاء هذه الحرب ويمكن تفصيلها بالمعيارين التاليين :

— هناك قل سوني لجناب العراق في هذه الحرب ، تم الاتفاق على طرح بوشوع تشكيل جيش إسلامي ، في اللقاءات العربية والإسلامية وعدم الإنحياز ويعرض هذا الموضوع على كل من إيران والعراق ، فالأمر نفعت إيران هذا الاتفاق فإن العراق مستسبح به وسيفعل أي اعتداء من قبل إيران بعد ذلك ، موقف موعده .

— هناك موقف مصري مبدئ من هذه الحرب ومن المحتمل أن يزور الرئيس المصري حسني مبارك كلاً من طهران وبغداد لطرح مشروع دول عدم الانحياز الخاص بانتهاء هذه الحرب والألا فضلت ريفرنه لظهور أن سيكون البديل هو المشروع الإسلامي .

ويتضح جيداً أن عرفات يحصلون فك التقاطعات العربية والمالية مع القضية الفلسطينية ، ليصل في النهاية إلى طرح مطالب تتعلق بالقضية الفلسطينية وحدها وينتقد مواقف متوازنة عربياً ودولياً ، نضي الموت الذي شعر فيه أن العلاقات السورية — الفلسطينية ، قد وصلت إلى طريق مسدود ، الوجهة في خطوة مفاجئة إلى مصر ، ليحفظ التوازن ما بين القضية الفلسطينية والدول العربية الصاعدة ، وهو في الوقت نفسه يتحرك إلى الصين الشعبية في طريقه إلى موسكو ليستمع ما دار بين الرئيس الصيني والرئيس الأمريكي رونالد ريفن بالنسبة لقضية الشرق الأوسط .

#### الخطب

ولكن ما هو الخطب الذي يصل بين موسكو وواشنطن ويكن في هذه التحركات السياسية لثلاث الشورة الفلسطينية ؟

كانت زيارة الصين التي قام بها السيد عرفات أخيراً تتعلل بالردود الإيجابية في قضية الشرق الأوسط ونضي صحتها القضية الفلسطينية . ففي الشهر الماضي اجتمع الرئيس الصيني مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في عمان أثناء زيارته للاردن ، وكانت قد تقررت زيارة الرئيس الأمريكي رونالد ريفن لبيكن وقد طرح عرفات مجمل تصوره للقضية الفلسطينية على ضوء التطورات الجديدة ، فلسطينياً وعربياً ومالياً ، وطلب أبو عمار من الرئيس الصيني طرح هذه القضية على الرئيس الأمريكي ، ووافق الرئيس الصيني على ذلك وقدم دعوة لرئيس اللجنة لزيارة بيكن بعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي وكانت الزيارة من السيد عرفات لبيكن تحمل عدة مقاصبات .

— مرور مشرين علماً على توقيع أول اتفاقية بين فتح والصين .

— لسماع الجديد من الموقف الأمريكي .

— كون الصين ورقة ضغط جديدة على السياسة الأمريكية .

\*\*\*

طرح عرفات على الإدارة الأمريكية عبر بيكن :

١ — منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

٢ — أن المعادلة الفلسطينية — الأردنية سيكون اقصاها التوصل إلى اتفاق كوفندالي في حالة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

٣ — يجب على الإدارة الأمريكية أن تلبي شروطها للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وهو ( أعضاء اللجنة — باسرايل ) لانه في قابل التنفيذ .

٤ — المبادرة الأمريكية ( مبادرة ريفن ) في مقبولة فلسطينياً .

٥ — تريب منظمة التحرير الفلسطينية بمقد مؤثر دولي يشترك فيه آتجاهات تسويبي ومنظمة اقحرير الفلسطينية بشكل رسمي أو شخصيات تسبها منظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن ماذا كان الرد الأمريكي :

— يمكن تعديل مبادرة ريفن بعض الشيء .

— البت في الاعتراف الأمريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية من يكون قبل انتهاء الانتخابات الأمريكية وفي وضوء المستجدات الجديدة ، في ذلك الوقت .

— تفصل الإدارة الأمريكية أن يكون أعضاء من الفلسطينيين الذين تسبهم المنظمة ، ضمن الوفد الأردني .

وحتى لا نبتعد موسكو عن مجمل الخطوة السياسية التي يتحرك خلالها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لتحرير الفلسطينية حسب موقفها بالنسبة لما يجري على الساحة الفلسطينية بشكل قاطع .

وفي لقاء مسؤول فلسطيني رفيع المستوى مع سفي الاتحاد السوفيتي في إحدى الدوائر الخارجية الشخصية استدر ادة ثلاث ساعات ، أبلغ السفي ، المسؤول الفلسطيني بالموقف الواضح للاتحاد السوفيتي والذي اتفق عليه :

١ — ترتيب زيارة السيد ياسر عرفات إلى موسكو بوصفه رئيساً للجنة التنفيذية لحركة التحرير الفلسطينية

٢ — ترتيب زيارة لوفد من اللجنة المركزية لحركة فتح لطرح كل الأمور المتعلقة من خلال شيايبسة الموقف السوفيتي فيما جرى داخل فتح .

٣ — أبلغ السفي السوفيتي المسؤول الفلسطيني بمعلومات حول لقاء عفيف في سوريا ، ومن أهمها أن عفيف قدسما سأل أحد المسؤولين السوريين سؤالاً يظهر فيه أنه فتنة أترافان في موسكو ، وهو فيما إذا كان مشروع أبو صالح فاشل ؟ أجاب المسؤول السوري ، نعم أنه فاشل .

#### ماذا بعده

والسؤال هو ، ماذا بعد على الساحة الفلسطينية بالذات ؟

هناك اتفاق فلسطيني على أن تكون الخطوة الأولى عند المجلس الوطني الفلسطيني ( والذي كما قال رئيس المنظمة ) بأنه سينتظ ترؤاؤه بالنسبة للتعطيلات الفلسطينية التي شاركت في الهجوم على المبرمسات الفلسطينية ، الجبهة الشعبية — القيادة العامة ، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، منظمة الصاعدة .

وهي الجهة الوحيدة المؤهلة بإصدار مثل هذه القرارات ، أما على صعيد المتشقين داخل فتح ، فقد قالت حركة فتح كبتها في الموضوع ، وهي أن لا مكان لهم داخل الحركة ، وقد فشلت جهود كثيرة بتروكهم كصنل على الساحة الفلسطينية ، وبفضل المجلس الوطني والمؤسسات الشرعية .

وسيفسح المجلس الوطني الفلسطيني القفاط على الحروف في كل القضايا السياسية المطروحة وسيتولى كبتها القضاة التي ستعتمد على شمولها القضاة السياسية للمنظمة بعد ذلك ، وسيكون المآثر الشعبي المقترح ملقه الرقيب ، على أي نظير في المجلس الوطني الفلسطيني ، والفرانسج الصوامي لحركة التحرير الفلسطينية .

## دساسة خابجية

## تحرك قريباً

## لاستغلال

## التطورات الراهنة



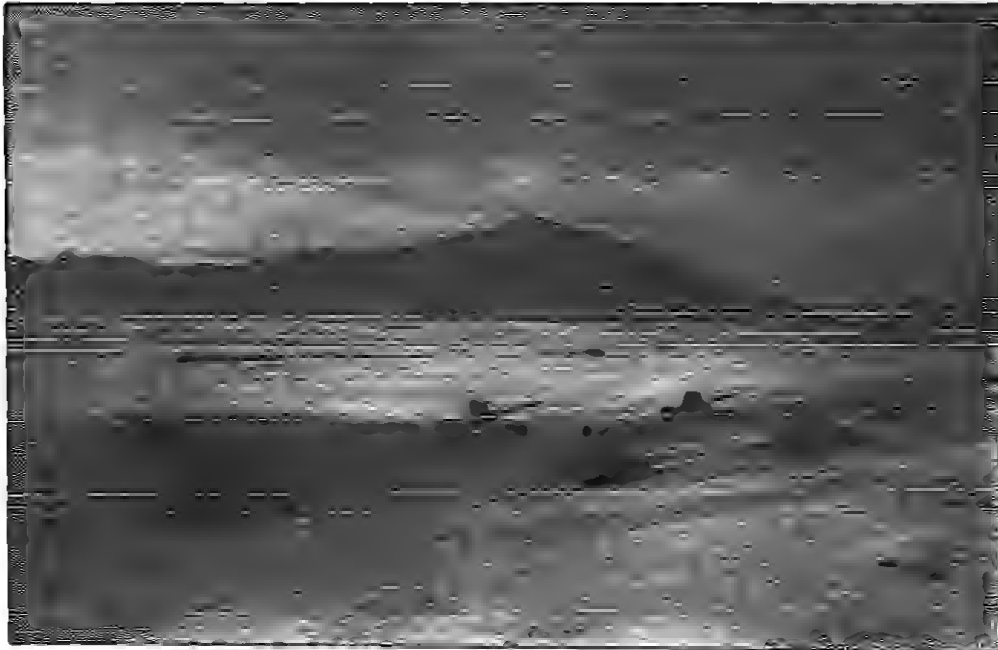


# اندباابة الصينينة تؤيد عرفات

أم يقاء السيد ياسر عرفات ، ووصف بها  
تكرت بعض الفلسطينيين : زيارة بومستو بصيرة  
رسمية والاصحاح الى الزعيم الصيني تشي جينج  
الا بعد ترتيب البيت الفلسطيني ، واستكمال  
الاتصالات مع زعماء الدول العربية والدول  
الاسلامية ، وزعماء دول العالم المؤيدة للقضية  
الفلسطينية والداعمة لوحدة منظمة التحرير .  
المحطة البارزة ، في جولة السيد ياسر عرفات  
الاسيوية التي شملت الصين وكوريا وبنغلاديش ،  
كانت بالطبع بكين والتي تركزت فيها  
المحادثات على محاولة تفهم بتبادل المواقف  
الدولي خلال المرحلة المقبلة .  
اللفت للنظر ، انه في الذكرى العشرين لاول  
زيارة قام بها ابو عمار الى بكين ، استقبله  
القادة الصينيون استقبالا غير عادي ، كما شهد  
مناورة لفرقة دبابات صينية وكيفية ادائها ،  
وسط انباء فلسطينية بان الصين زودت وتزود  
منظمة التحرير وحركة فتح بالسلحة ثقيلة من  
الذبابات وقطع المدفعية والاسلحة الفردية بكيات  
كبيرة وبالجلان .  
ولوحظ ان الصين جددت تعهداتها بدعم وحدة  
المنظمة بقيادة ابو عمار وقارنت بين نضال الشعب  
الفلسطيني ونضال الشعب الصيني ، وهذه  
المقارنة تشير الى الموقف الصميم بين الثورتين ،  
وتعني تأييدا مطلقا في مختلف المجالات .

( صور خاصة : من مراد عبد الرؤوف )

● عرفات يهرب دبابه نايحه للعبث الصيني .



● عربى للذبابات الصينية



● ام صيدا وكبار قادة الجيش الصيني ياتون بمرافق استقبالية صعبة .



● مع الرئيس ارشد في بنغلادش



● بومستو والتمني الصيني يستمر في اكمال زيارته الى الصين والتمني الصيني في القدس





٥٨ فيلما  
في ١٢ يوما

وطنا عددا من الافلام الجديدة من اجل الترفيه عن  
المشاهدين بعد الجلسات الشديدة والجديدة . وكان  
السلطان يعمل اربعاً وعشرين ساعة متواصلة في اليوم .  
واخيراً الذين كانوا يشغلونه ويشغفون عليه انه جري  
عرسي ثمانية وخمسين يوماً خلال فترة المأدبات التي  
عقبها في كيب دايفيد ، والتي استمرت ثلاثة عشر  
يوماً .  
كان قد جرى تنظيف ملاعب التنس لكونه ، ووضعت  
الدراجات النارية على الرفوف . وحاولنا كذلك نوفر  
بعض الألعاب الاخرى مثل الشطرنج وكرة الطاولة  
والبولينغ .  
وبدت المايك والمسالك بين الاشجار يلعبون طينها .  
وانصف الجو الذي كان صحياً بالصباح والظهيرة . وكان  
بالإمكان دالها لمشاهدة السناجب والطيور . وكان  
ولا شك ان كيب دايفيد كان المكان الأمثل لاجراء مثل  
هذا النوع من المأدبات والمأخضات ، كونه يؤمن نوعاً  
من عدم التكلف بين الضيوف .  
وحين قيل تسلمه الرسمي للسلطة ، كان جيبى قد  
قرر في قراره نفسه ، ان العمل من اجل توفير السلام  
في الشرق الأوسط ، سيكون واحداً من اهم المسؤوليات  
المخاطبة به ، بحكم مركزه الجديد . وكان مقتنعاً تماماً ان  
انهاء حالة الحرب في المنطقة يعتبر حيوياً جداً من اجل  
احلال السلام في العالم . بل أكثر من ذلك ، اعتقد جيبى  
ان الوقت قد حان وبات ملائماً تماماً لجلوس اسرائيل  
وبعض الدول العربية المؤثرة ، معاً ، الى طاولة  
المفاوضات .

## أننا زهرة الكاميليا الفولاذية ولا أحب الخسارة



روزالين مع كارتر في عز الشباب

## كنت في السابعة عشرة عندما وقعت في حب جيمي

### الاختراق الدبلوماسي

وقبل ان يبدأ جيبى بجهده المكثف من اجل بلوغ هدفه،  
لم يكن اي زعيم عربي قد أعلن بعد استعداده لاعتناق  
بعض اسرائيل في الوجود . وبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي  
مناحيم بيغن بتشديد في مواقفه ورائته . غير ان جيبى  
استمر في العمل مع زعماء الدول المعنية كلها ، وتسم  
تحقيق نوع من الاختراق الدبلوماسي والتفسي ، عندما  
قرر الرئيس المصري انور السادات زيارة القدس فسي  
شهر كانون الثاني ١٩٧٧ . واتخذ الاسرائيليون  
من تلك الزيارة مؤشراً مزدوجاً . فقد أثارت ، في الوقت  
نفسه ، نوعاً من القنبلة والخسوف في قلوبهم . فسم  
منعطفون للسلام ، لكنهم مترددون في منح الثقة الى  
واحد من أعدائهم اللدودين . وحاولت بعض الدول العربية  
النصدي ببرارة وعنف القيادة المصرية ، وبعد أسابيع  
معدودة ، بدأ زعم السلام يتلاشى وبدت الخلافات  
والفرق بين من نحل .  
ودرس جيبى التطورات كلها بدقة . وبعد ظهر يوم من  
ابام تميز - يوليو ، وبينما كنا ننظر في غابات كيب  
دايفيد نظر الى واسر يميل لبادي افكار التي راودت  
خياله في تلك اللحظة : « هذا المكان جميل جداً . واعتقد  
ان ليس بإمكان اي واحد يعيش في هذا المكان ، ويكون

## الزمان : ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ المكان : كيب دايفيد

عجلة نهاية الاسبوع هذه المرة كانت مختلفة . فالرئيس  
كارتر لم يأت الى كيب دايفيد كسي يستريح من شغره  
واشغاله ، التي خلفها وراءه في واشنطن ، بل ليبدأ  
جلسات عمل متواصلة ، يقرر على أساسها مصر الشرق  
الوسط . كما تنتظر بقلق شديد وصول كل من رئيس  
الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري انور  
السادات . لقد دعاهما جيبى الى تلك المكان الجليل  
والخوّل ، اياً في تحريك جهود الملام المحقة . وقد  
قبل الرجلان بفعل الدعوة وبات وصولهما متوقفاً في أية  
لحظة .

ترتيبات أمنية مشددة  
كل شيء كان جاهزاً . فقد اتخذت اجراءات أمن  
مشددة وزيد عدد المشرخين على الترتيبات الأمنية الدقيقة .  
وهذا امر طبيعي بوجود ثلاثة زعماء على ايد الاستعداد  
للبحث في شؤون خطيرة مثل مشكلة الشرق الأوسط .  
وقد عبقنا مع مدير البيرونيكول في البيت الأبيض كيت  
روويل ، من اجل تلوين مستلزمات الراحة لكل واحد من  
الحضور .

وافقتا الرئيس وأنا على البقاء في مكاني اقلينا المعتاد  
في «السيني» واعطينا « دور جود » للسادات وزوجته،  
استناداً الى المعلومات المتوفرة لدينا ، حول استناعتها  
بالمكان خلال زيارة سابقة . واعطيت بيغن وزوجته قسرة  
« بيرش » ، ذلك المكان الضخم والبارز في كيب دايفيد .  
وكان كل من « دور جود » و « بيرش » على الطرف الاخر  
من الزقاق الضيق الذي يجره للسيارة ، وكانت نمتنا  
عنها بضع الشجار تمايل خلال مع التسمم الرقيق . ولم  
تكن نمتنا عن بعضنا البعض سوى بضع ياردات قليلة .  
وجرى حشر الضيوف الآخرين ، إضافة الى الرئيسين  
والسيدات الحقيقتين كيب دايفيد في الغرف الاخرى  
الموزعة داخل تلك الاستراحة الرائعة . والحقيقة انه  
لم يكن هناك من البيوت ما يكفي لاستيعاب هذا العدد  
الكبير من الحضور . وعلمنا بلفتة أوفندي : المصري  
والاسرائيلي ، اللذين سبقا الرئيس انور السادات ورئيس  
الوزراء مناحيم بيغن الى كيب دايفيد ، طريقة التوزيع  
التي اعتنقناها ، رد المسؤولين عن الجانبين ان المساحة  
لا تكفي . واضطرنا الى استمارة الحجرات المتباعدة  
لفريق العمل الصحفي ، وانتهى الامر بإرسال أعضاء  
الفرد كلهم الى القاعات العسكرية القريبة .

وتم خلال فترة قصيرة ، انضار عدد كبير من المشاهدين  
الصحفية وتحولوا الى مراكز اتصالات . واعطيت كل من  
الوفد الاسرائيلي والمصري مركزاً خاصاً ، بعدما زود كل  
بها بضوء اتصال مباشر مع دولتهما ، بحيث يمكن  
المزعماء من تسير الشؤون الحكومية من كيب دايفيد ،  
دون ان يقع تصرف أعمالها اليومية اي عائق .  
ووضع عدد كبير من رجال البحرية الأمريكية على  
أهبة الاستعداد ، من اجل تقديم المساعدة اللازمة .  
ولكننا خشينا ان يكون هذا العدد كافياً ، وان نضطر الى  
زيارته في ما بعد . فقد كان متوقفاً ان يصل عدد الحضور  
الى مائة شخص ، إذ من الطبيعي ان يحضر كل من  
الزعماء الثلاثة معه مستشاريه الرئيسيين ، إضافة الى  
المعلمين في الشؤون الخارجية والطبعية . وكان لكل  
زعيم طبيبه الخاص . وكثر المصاحبات أحضر رئيس  
طباخيه معه ، بسبب اضطراره الى اتباع نظام غذائي  
دقيق ، نظراً الى صحته . واضطر هذا النظام على  
اللحوم والخضار المسلوقة وشاي التنازع بتيكة العسل .  
والواقع ان الترتيبات المتعلقة بتخصيص الطعام كانت  
مفصلة للغاية . وطالب رئيس الطباخين المصري الاشراف  
كلها على عناية الطبي . وكان علينا تخصيص لحم الكوشر  
لرئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن واعضاء الوفد الذين  
يتبعون اتباع التقليد اليهودية على المستوى الثقافي .  
أما غذائنا نحن ، فكان لا بد من تحضيره في المطبخ التابع  
للبيت الخاص لنا ، مع الالتزام بوعاء الطعام الأشخاص  
الآخرين كلهم من الفتحين بالمأدبات .

### اتقسام المطبخ

وبعد مناقشات مصغرة ، قررنا ان يجري تحضير  
الفداء الخاص بالزعماء الثلاثة في مطبخ اسبني ، بما  
في ذلك طعام الكوشر . وخصصنا قسماً من المطبخ للاراضي  
المستخدمة في طهي الكوشر . وقد دهشنا في ما بعد  
بالسهولة التي ميزت أعمال الطهي واتقسام ساحة المطبخ  
بين الفريقين على حد التماس . وقد جيع المطبخ بين  
جدراننا كل من رئيس الطباخين المصري وطهارة الكوشر ،  
إضافة الى الطباخين المصريين .

وافقتا جيبى وأنا على تناول الطعام في حجرنا ، على  
اعتبار ان بيغن وزوجته ، وكذلك السادات وزوجته ،  
يفضلون حمل القماش نفسه . وكان على الجانبين تناول  
الفداء في صالة الطعام الشخصية التابعة للبوليفين  
والاستخدمين ، والتي كانت تسع لعدد هائل من الضيوف .  
وهي تضم مطبخاً كبيراً ، وقاعة طعام زودت بمقاعد وثيرة  
ومريحة ، إضافة الى مستودع وعدد من أجهزة الهاتف .  
ولكن بدلاً من تناول الطعام في قمرتها الخاصة ، فضل  
بيغن وزوجته الالتحاق بأعضاء الوفد الاسرائيلي في صالة  
الطعام الكبرى ، مما سبب أزمة في مطبخنا .

### كوشر أجباري

وعندما كان الطباخين يلحون رئيس الوزراء الاسرائيلي  
وزوجته بتجهيز نحو صالة « لوريل » فترة الطعام ، كانوا  
يرجعون الى تحويل عربة القوافل كيويت اضيق من طعام  
الكوشر والبراح هم أيضاً نحو « لوريل » . والمثلث ان  
كل من كان يتناول الفداء مع بيغن كان يطلب طعام كوش .  
ولكن عندما كان رئيس الوزراء ياكل من حصته ، كان  
مدد قليل جداً من الفتحين يلوذد الاسرائيلي يدوم على  
نظامه الغذائي التقليدي .  
كان الطعام في كيب دايفيد شهيياً ، وكان الحاضرون  
يلكثون ويلكثون . واعتقد أعضاء الوفد في البداية  
انهم سيشاركون في المناقشات وطبعتهم المن . لكن الامر  
لم يكن كذلك . وشعر قسم كبير منهم ان لديهم متسعاً من  
أوقات لمراقبة نشاطات اخرى . وكانت أعداد كبيرة منهم  
تضي وقت الفراغ في مشاهدة فيلم الفيديو ، وكسب  
النفس ، وركوب الدراجات الهوائية ، واعادة بعض  
الأوراق والمحادثات المتعلقة بالمحادثات . . . . .  
بالكلمات الشبيهة . وشعرت الجوع في البداية بنوع من  
القلق بالنسبة الى وضعها الصحي واكتساب المزيد من  
السمنة ، بسبب انهم اكلوا الكثير من الطماطم والبطيخ الشهية  
واللذذة . والواقع انه كان من الصعب جداً مقاومة  
أفراد عبق الطعام ، لما حوت من نواكه وطوى من  
السكك مضطحة ومخمرة . وشكا الجميع في ما بعد من  
النهم الشدي الذي غلب أجسادهم .

### مكان الصلاة

وكان من المفترض كذلك وضع ترتيبات اخرى وخاصة .  
فقد طلب السادات تأيين مكان له يستطيع تلبية صلواته  
فيه . وهكذا تحولت قلعة السينا ، التي كانت تستخدم  
ككنيسة لنا في مثل نهاية الاسبوع ، الى مسجد مؤقت .  
مركز الترفيه للمأخضات  
ووقع اختيارنا على « هولي » ، الحرة التي كانت  
تستخدم عادة كمركز للترفيه من المعلمين في كيب دايفيد ،  
مكتن لأجتماعات وإجراء المفاوضات . وكان المرفق  
متلياً ، نظراً الى قربها من الصالة الكبرى لطعام وأمكنة  
الراحة المخصصة للزعماء الثلاثة . وقد شيت « هولي »  
قرفة للمطبخ وأتلة ومريحة ، مما جعل منها مكاناً ملائماً  
للأجتماعات . ولأمانة أكثر بكثير من قاعة المأخضات  
المفردة في « لوريل » . ومناسبة تماماً مع الجو الذي  
كاننا نحس في توتره . وقد جيمت « هولي » ، كذلك تمت  
سقف واحد طاولة للزعماء ، وهي مثل طاولة البلياردو ،  
وأسفلة سينا في قرفة مطبوعة .



## السيدة الأولى .. من بيلينز

## روزالين

## تذكرك

### الحلقة الأولى

## لماذا مذكرات روزالين كارتر ؟

سنة عندما وقعت عيناها لأول مرة  
على الشاب الصغير جيمي  
على الفور ان هذا الشخص هو الذي  
يمكن ان يقع في حبه والشاب الذي  
أود ان يقع في حبي .

وحين قرر زوجها ، بعد وفاة  
أبيه ، العودة الى بيلينز أصبحت  
روزالين ياجيل شديدة . . . ونذكر  
تلك الأيام وتقول : بكت ، وصرخت  
في وجهه وكان ذلك الموقف أكثر جدل  
دار بيننا جدية . . . فقد كنت اظن ان  
أسعد أيام حياتي قد انتهت .

وفي الحقيقة ، فان الجزء الاهم من  
حياتها كان قد بدأ . . . فروزالين كارتر  
التي تقول في كتابها : « أنا لا احب  
الخنسرة » كانت وراء كل النجاش  
الذي حققته زوجها ، واللذين سيقراون  
كتاب روزالين سيكتشفون ان اتصالات  
كيب دايفيد ما كانت لثم لولا اقتراح  
بسيط من روزالين هو : ان يصل  
السادات وبيغن الى الكعب سبع  
زوجتيهما ، فقد لاحظت روزالين ان  
الزعميين يصحون أقل عمداً ، وأهز  
استعداداً للتنازل ، بوجود  
زوجتيهما .

وروزالين لم تكن مجرد شاهدة  
عيان في البيت الأبيض فقط ، فقد  
كانت أكثر زوجات الرؤساء نفوذاً ،  
في البيت الأبيض ، منذ اليساور  
روزغلت . . .

وتقول سيدة امريكا الأولى  
السابقة انها نصحت زوجها بتأجيل  
معاذات قنائة بنما ، وإعلان  
التخفيضات في الميزانية الفيدرالية  
التي كان يتوقع ان تؤثر على مدينة  
نيويورك الى ما بعد انتخابات  
نيويورك التمهيدية ، ولكن نصائحها  
« وقعت على آذان صماء » وتضيف :  
« لو ان كارتر استمع الى نصائحي  
لا حدث ما حدث » .

وتكتشف روزالين ، في المذكرات ،  
انها تمكنت أحياناً ، بفضل إصرارها ،  
من اقتناع كارتر بمواقفها وتقول :  
« كنت أريد من جيبى ان يطرده  
جو كليماتو ، وزير الصحة والتعليم  
والشؤون الاجتماعية ، قبل طرده  
بعدة طويلاً ، إذ كنت أشعر ان جيبى  
يستطيع ان يجد من هو أكثر كفاءة  
وأقل حياء للظهور منه » .

وعندما كانت روزالين في الثانية  
عشرة من عمرها عرض احد انتجار  
في بيلينز جائزة قدرها خمسة دولارات  
للطالب الذي يحصل على أعلى معدل  
درجات في الصف السابع ، وتذكر  
روزالين تلك الجائزة ، وتقول : « لم  
أرحم نفسي ، فقد كنت مصيبة على  
النور بهذه الجائزة » . وفزت بهما  
بالفعل . . .

والحليقات التي كتبها سيدة  
امريكا الأولى السابقة من زوجها  
تكتشف الكثير ، فقد كان عمرها ١٧

حلال مرة حكم الرئيس الأمريكي  
السابق جيمي كارتر كانت الصحف  
الأمريكية تطبق على زوجته روزالين  
لقب : « زهرة المنغوليا الفولاذية » . .  
وفي انتخابات الرئاسة الأمريكية في  
نومبر ١٩٨٠ ، عندما اتى أحسد  
مساعدي كارتر على رئيسه ، لانه  
تسلك ولم يظهر الأساس بالمرارة  
بسبب هزيمته أمام ريغن ، ردت  
روزالين على المساعد قائلة :  
« انني أشعر برار » تكي لنوزع  
علينا نحن الاثنين . . .

وفي مذكرات روزالين كارتر التي  
تنشرها القيس في حلقات بمسعود :  
« سيدة أولى . . من بيلينز » تكتشف  
روزالين انها نصحت زوجها بتأجيل  
اتصالات كيب دايفيد الى فترة  
رئاسته الثانية التي كانت متوقعة ،  
ولكن كارتر لم يستمع اليها ، وكانت  
النتيجة انفاقيات ناقصة . . . وتقول  
بالصرف الواحد « انني أبرع من  
جيمي بكثير في رسم الاستراتيجيات » .

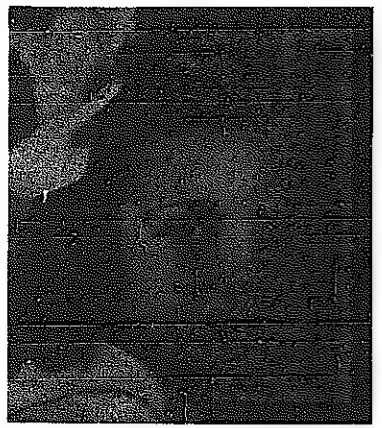
ولا تخفي روزالين ، في مذكراتها ،  
انها سيدة كثيرة التسميم ، تنصرف  
باعتصاب باردة ، حتى في أحسح  
ألوانف ، وتقول انها من النوع الذي  
لا يتعصب من شن الحملات « وكنت  
أكثر قلماً من جيبى حول شميته »  
واعادة انتخابه « وتقول « كان  
نقاشنا المشترك بترك في الخشب  
حول توقيت النشاطات الانتخابية » .



روزالين مع كارتر في عز الشباب



فيهم من ملا يطلع بقدر فريدة على الاطراء ، كما بانكاته  
 اثاره الاعجاب لدى محبيه وسخرهم . كان يشفي  
 ساعات طوال يستعرض امانا تجاربه ويحدثنا عن  
 الهولوكوست وموت مائته على ايدي النازيين ،  
 والفترة التي امضاها في المعتقل الروسي ، والسنوات  
 التي قضاها كزعيم لحركة سريه . ويجرد الاستماع  
 اليه ، يصبح من السهل على المستمع فهم كيفية  
 تطور معتقداته ومواقفه المتصلية . وكان جيمي  
 يدرك ، انه من الصعب ان يقرر حقيقة سلبية جريئة ،  
 بسبب بساطة يفهم معتقداته هذه . ولم يكن يخفي  
 قلقه حيال نصب يمين وصوبه اقتاعه بتقديم بعض  
 التنازلات الضرورية من اجل التوصل الى اتفاق  
 نهائى .  
 وأخيرا جاء اليوم الذي طالما انتظرناه . كان ذلك  
 يوم الثلاثاء في الخامس من ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٨ .  
 بعد ظهره في ذلك اليوم ، عرض على جيمي مختصرا  
 للنقاط المتعلقة « بالاحداثيات » ، بعدما وضع  
 مقتضات منها على دفتر صغير . كان يخطط لاستماع  
 الجاني امامى وامام السيدة يمين لحضور اللقاء الاول  
 بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي على أمل اعطاء  
 الاحداثيات طابعا ودنيا وتغير مكثف . كان يريد مني  
 فهم بعض المواضيع التي ستطرح على البيت ، إضافة  
 الى الماني اتدقيقه والمضيئة لعدد من الكلمات  
 والجمل . فما نسيه نحن الفضة القوية ، كان يمل  
 بالنسبة الى بيتن اليهودية والسامرة . والفلسطينيون  
 في تابوسا هم فلسطينيون عرب في عرف رئيس الوزراء .  
 وهكذا دواليك .



● الطغلة روزالين

## السادات استخدم

## شالي الصوف

## الأبيض ليستقي البرد

## واختلف مع جيهان

## على استخدام "عربات الشاي"

## فوق رمال ماطر الساخته

شاهدنا على شاشة التلفزيون وصول كلا المودين  
 الى قاعة اندروز الجوية ، حيث كان من المفترض  
 نقلهما من هناك بطائرة هليكوبتر الى استراحة كيب  
 دايفيد .

### قُبلي السادات مرتين

وصل السادات أولا ، وخرج من طائرة الهليكوبتر  
 مشرعا ساعده استعدادا لضم جيمي بدل مصافحته ،  
 وشده الى صدره ، ثم طبع على وجنتي يمين . كان  
 وهده ، ولم يصطب جيهان بمعه . كانت هي في احد  
 المستشفيات الفرنسية في باريس مستعجلا من خديجها  
 المريض . وشمرت بنوع من خيبة الامل .  
 بعد ساعتين وصل بيتن الى قاعة اندروز . وبين لنا  
 فيما كنا نشاهد مراسم الاستقبال على التلفزيون ،  
 انه لم يحضر هو الآخر زوجته معه . وعلمنا في  
 ما بعد ، انها ستصل متأخرة ، في اليوم التالي ،  
 وأدركت على الفور ان فرصة حضور الاجتماع الاول ،  
 كما كان مخططا ، قد ضلّت .

وعندما تمنا باستقبال بيتن لدى خروجه من طائرة  
 الهليكوبتر سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي على جيمي  
 بالطريقة نفسها التي سلم فيها السادات ، وفوراني  
 هو ايضا على وجنتي . وخرجت الاسود حتى تلك  
 اللحظة على ما يرام . فسر ان هذا الجو الودي  
 لم يدم سوى ساعات قليلة .

وبرغم التصيرات والاستعدادات المبسطة ،  
 كانت نتائج المفاوضات الاولى بين الزعماء الثلاثة  
 غير مشجعة على الاطلاق وبعد اجتماعهم ببيتن  
 خلال الامسية الاولى في المكتب الصغير التابع لمكان  
 اقامتنا في الاستراحة ، سهر جيمي ان المشروع بأكمله  
 قد يكون مضية الوقت . فبدل ان ينظر بيتن الى  
 المستقبل ، كان متمسكا بالماضي ، وبدأ يتحدث عن  
 تجاربه السابقة التي باتت اسرا بالوقت بالانسية التي  
 جيمي . كان رئيس الوزراء ، كما توقعنا ، مفردا اراء  
 أي مبادرة سلبية جريئة . وخرج جيمي بعد المحادثات  
 بالتعب : « ان بيتن سيمرر لقاء القصة ناهضا ،  
 اذا جرى تحقيق أي شيء بها كان صغيرا ، وشكنا  
 يسبح له بالاعاء « اننا بدأنا شرا » .. ولكنني  
 لا اعتقد ان في تيمنه الالهاب حتى النهاية ولتوترس  
 مصادره مسلم » .

الخميس المقبل  
 جيمي يهضر السادات  
 سينفجر يمين قضيبا

عربالت اللجج فوق رمال مصر . كان رئيسه ايجابيا ،  
 اما هي فقد عارضت الفكرة ، وأتساق انا حاليا اذا  
 كانا قد حاولا القوض في هذه التجربة الفريدة .  
 وتملمت في تلك الصلطة كيفية اعداد شاي التمتع  
 للسادات . ويرغم انه لم يكن يكتر اكل ، فقد كان  
 يمشي شرب الشاي ، الحضر بجلي ورق التمتع  
 الأخضر في الماء واضافة بعض الفسل اليه . كان  
 الشرب لهذا لكفه حولا للفاية ، وأدركت ان هذه  
 الطريقة يستولد السادات طاقته . وقالت لي جيهان  
 ان التمتع ايضا تأثيرا ههنا ، وهو يساعد على  
 النوم اذا جرى نقله قبل الذهاب الى الفراش .  
 والسادات وجلس مؤمن كثيرا ، وكان يصر على  
 تادية الصلاة خمس مرات يوميا . وغالبا ما كان  
 يتوقف حيشا وجد من اجل تادية هذه المرفضة . لكنه  
 كان يلمن في الوقت نفسه بان العمل تدميسه ،  
 وكان احيانا يوجل الصلاة حتى وقت آخر ، اذا  
 صادف ذلك وقت عمل .  
 وقال لي ، ان المسلمين جميعا لا يشاركونه اعتقاده  
 هذا ، وهناك عدد كبير منهم يفضل الاستنساخ من  
 اجل الصلاة .

### السادات يروي قصة تعرفه على جيهان

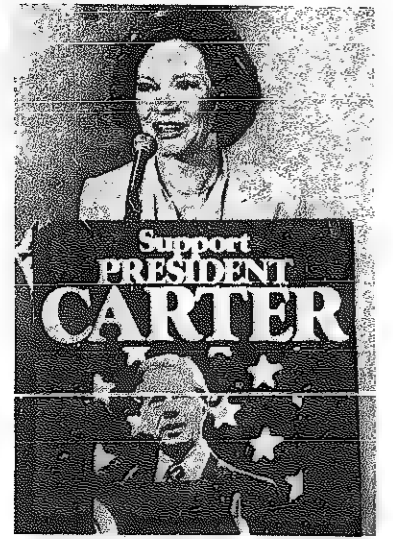
وبخلل عيلة التعارف التي كانت جارية بيننا ، وصف  
 لنا السادات وزوجته لقاءهما الاول في منزل احدى  
 اقرب جيهان ، وكان زوج هذه القريبة من الصداقة  
 القريين من الرئيس المصري . وكان السادات يومها  
 ممرورا ثانيا في مصر ، بحكم انتقاله الى جياصة  
 صغيرة من التورين الذين حاولوا الاطاحة بحكومة  
 تيمية . وأدى ذلك الى ربحه في السجن بسبب  
 نشاطاته القوية .  
 كان السادات في ذلك الوقت ، بمثابة بطل شعبي  
 بالتمية الى المصريين ، ووقعت جيهان في غرامه  
 دون ان تراه . وقالت انها تنشق لقلقه ، وعلى هذا  
 الاساس كانت تفر التردد الى منزل قريبتها ، املا في  
 استراق نظرة اليه . وفي احد الايام شامت الصدف  
 ان تقبلا . كانت تملك المانغو عند ابنة عمها ،  
 ولجيت الى الحمام كي تنسل وجهها من المصير ،  
 وعندما دخلت الى الصابون كان السادات جالسا في  
 الوست . واخبرته انها كانت ترد من فكرة  
 ان يراها نجة وقد لطى عصر المانغو وجهها ، بعدما  
 ابضت فكرة طويلة تطم بقاء رومنيطي بجيمها اليه  
 وعندما اتيت من القصة اليه غرق السادات في  
 الضحك بينما اتجرت هي في الفكاه . ومن يومها بدأت  
 قصة الحب بينهما .

### نجم قال لجيهان ستكونين السيدة الاولى

وقد علنا من القصر بعد زواجهما ، كان السادات  
 برفقة ملازم في الجيش ، قيل زجه في السجن .  
 وقد طلب بعد صله العودة الى صفوف القوات المسلحة  
 لكنه لم يكن يتفك اذا كان عليه سيقبل من جانب  
 السلطات المدنية او انه سيرفض . وفي احدى  
 الاممات ، وبينما كانا في حالة من الكتابة والمقروط  
 بانتظار الحصول على تبليغ من الجيش ، قرأ الخروج  
 لتناول بعض الشاي ، ولم يكن معها ، يومها ،  
 ما يكفي لفتح الابواب . ونهاها بها جلستنا تقدم  
 منها احد القيمين ، وطلب الكفف عن مستقبل  
 جيهان ، وهذه من الامور المألوفة جدا في مصر .  
 في البداية رفض السادات ، لكنه عاد وقرر ان لا خرج  
 في ذلك . نظر الرجل الى اوراق الشاي وقال لها شيئين .  
 لا تزال تذكرها حتى الآن . الشيء الاول انها ستمد  
 اربعة اولا ، ثلاث بقات وصبي واحد . والثاني ،  
 الثاني ، ستصبح جيهان السيدة الاولى في مصر .  
 استرقت جيهان الفم وقالت : « السيدة الاولى في مصر  
 ماذا يعني ذلك . واجاب : « لا اعرف » .  
 قالت جيهان وهي تحفقا ، انها لا تزال تذكر طريق  
 العودة الى المنزل تلك الليلة ، وقد فشلت يدعا بيد  
 السادات ، تخالفها مشاعر القيلة والسعادة  
 ونفي . ومحاولة استنارة الزعيم المصري ، قائلة  
 انها قد تزوج يوما ما ملكا ، بما انها ستصبح السيدة  
 الاولى . وفي اليوم ذاته ، تم ايلافها ان القبط الذي  
 تقدم به السادات من اجل العودة الى الجيش ،  
 قد قيل .  
 ولم تصد جيهان بحاجة الى نجوم آخر يكشف لها  
 اسرار التفسير . قد روتت شكلا يملك بلك وصبي  
 واصبحت السيدة الاولى في مصر .

### يفضل السيدة المعوز

وفيما انا تصفح مذكرتي وقع نظري على  
 ملحظة نوتتها على جيل ، وبيت محفوظه بين  
 تكريات تلك العيلة القصيرة التي قضيناها سويا مع  
 عائلة السادات ، قد كشف لنا ازيمع المصري انه  
 كان يفضل اجراء المفاوضات مع « السيدة المعوز »  
 وقد عنى بذلك رئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدا  
 مائير .  
 فمضى كل شيء على ما يرام ، ونجح جيمي في  
 اقناع السادات بعدم ادانة بيتن علانية وتطبيق  
 مفاوضات السلام . وعندما تركنا كيب دايفيد  
 بعد ظهر ذلك الاحد من شهر شباط ( فبراير ) ،  
 عاد اللجج بتمسك بيده . وكان النظر دائما حقا .  
 وفي الاشر التي نلت زيارة السادات الى امريكا ،  
 اشحت هذه الاشادة الكاثية بينه وبين بيتن ، ونازم  
 الجور بينهما ، برغم رغبة السادات المعلقة بالتوصل  
 الى اتفاق مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب بين مصر  
 والجنتين . ولكن كانت هناك بعض الشروط التي اصر  
 الرئيس المصري على التمسك بها ، ورفض اظهار  
 لينة بالنسبة اليها .  
 ومن خلال تجربتنا الشخصية مع عائلتي بيتن  
 والسادات ، اكتشفنا ان الرجلين يختلفان تماما .



● دعم ملان الزوج

# جيمي استعداد ليكون

## كيش المحرقة

## فني الشرق الاوسط



● في كيب دايفيد

جيمي الذي ينهش من فراشه يتقا وممتعا للذهب  
 الى العمل ، وانتي امل القتيبي تها . نقلت ان  
 السادات هو من القصة نفسها ، اذ ان مواعيد  
 لا تبدأ قبل العاشرة صباحا ، ولا يذهب الى  
 فراشه قبل منتصف الليل .

### اعجاب متبادل بين جيمي وأنور

وكان الاعجاب متبادلا بين جيمي والسادات ، وحدث  
 مباشرة بعد الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس المصري  
 وكانا يهاتفان بشكل دوري ، ويتبادلان الرسائل ،  
 القوية باليد عادة .  
 في تلك الامسية في نيسان ( ابريل ) عندما التقى  
 الرجلان لأول مرة ، وعد السادات جيمي بأن « في  
 مكاتله الاطباء عليه في اللحظات العرجة وعند بروز  
 « الضغوطات التي تسبب بطنها المختلج عن المتكلم » .  
 مرت انشراحا لكلمة دون تحقيق التي تقدم على ضيعة  
 السلام ، برغم الجهود المكثفة المتولدة في هذا  
 المجال . وفي الواحد والعشرين من تشرين الاول ( أكتوبر )  
 ١٩٧٧ كتب جيمي الى السادات : « الوقت قد حان » .  
 وجاء الجواب سريعا من جانب السادات ، وخلال  
 ايام معدودة كان اتفان بديان الانتراف المتعدة على  
 الهاتف . وأخيرا تم الاتفاق على خطة نهائية ، اثار  
 دهشة العالم . لقد اعان السادات انه مسند لزيارة  
 القدس !

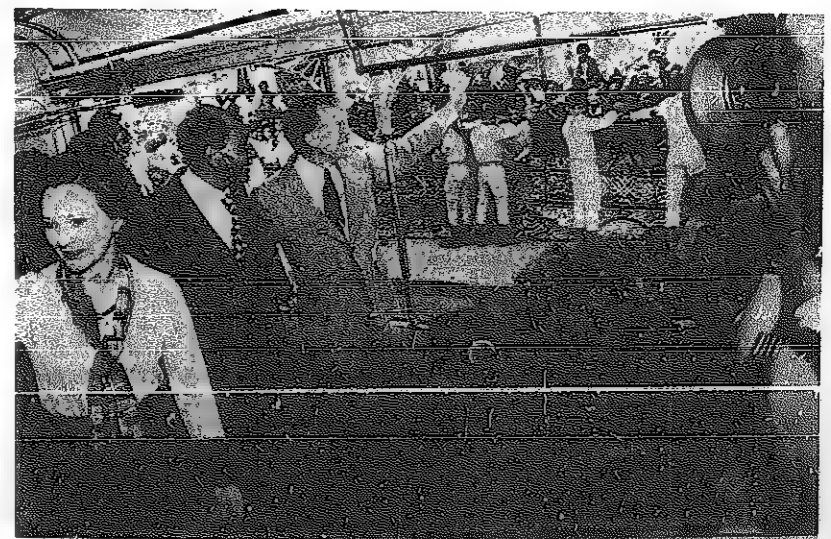
وكانت ردة فعل العرب من اصحقاء السادات سلبية  
 بشكل كامل تقريبا ، ولم تدمط المحادثات الثنائية التي  
 جرت بينه وبين بيتن أية نافر . وشعر السادات  
 بالاراء ، وخوف من ردة الفعل التي من المحتمل ان  
 تقوم بها . عندها قرر جيمي دونه الى كيب دايفيد  
 لأول مرة من اجل تخطيطه والحفاظ على زخم  
 محادثات السلام .

وقد قيل السادات الدعوة ، ووصل مع جيهان  
 الى الولايات المتحدة في الثالث من شباط ( فبراير )  
 ١٩٧٨ ، قبل سبعة اشهر من بدء المفاوضات الثلاثية  
 في كيب دايفيد . وكانت بداية عطلة نهاية الاسبوع  
 باردة على اكثر من صعيد .  
 وفي الاحداث التي جرت بين جيمي والسادات ، وتل  
 الانتقال الى كيب دايفيد ، أدرك جيمي ان الرئيس  
 المصري جاء ليلالغه انه سيمد الى اذانه بيتن  
 وتطبيق الجهود المبذولة من اجل التوصل  
 الى تسوية سلمية . وكان لا بد من اجراء مناقشات  
 شخصية ومكثفة استغرقت ساعات عدة قبل اقناع  
 السادات بضرورة الاستمرار في الجهود السلمية التي  
 بدأها .

أخيرا تم الاتفاق القوقع على مستوى العلاقات  
 الشخصية والسياسية ، دون ان يطال ذلك الطقس .  
 فعندما وصلنا الى كيب دايفيد ، كانت الحرارة قد  
 بلغت درجات عدة تحت الصفر ، وكان اللجج قد  
 غطى الارض حتى خارت الركب ، كان هذا القطر  
 غير مألوف بالنسبة الى عائلة السادات ، التي كانت  
 تابل في مشاهدة اللجج يتساقط قبل مفارقة اميركا .  
 ولكننا ارتكبنا خطأ ناهضا عندما اقترحنا المص تما  
 مسافة رجع مل تقريبا ، وهي المسافة التي نبدأ

جيمي الذي ينهش من فراشه يتقا وممتعا للذهب  
 الى العمل ، وانتي امل القتيبي تها . نقلت ان  
 السادات هو من القصة نفسها ، اذ ان مواعيد  
 لا تبدأ قبل العاشرة صباحا ، ولا يذهب الى  
 فراشه قبل منتصف الليل .

وكانت ردة فعل العرب من اصحقاء السادات سلبية  
 بشكل كامل تقريبا ، ولم تدمط المحادثات الثنائية التي  
 جرت بينه وبين بيتن أية نافر . وشعر السادات  
 بالاراء ، وخوف من ردة الفعل التي من المحتمل ان  
 تقوم بها . عندها قرر جيمي دونه الى كيب دايفيد  
 لأول مرة من اجل تخطيطه والحفاظ على زخم  
 محادثات السلام .  
 وقد قيل السادات الدعوة ، ووصل مع جيهان  
 الى الولايات المتحدة في الثالث من شباط ( فبراير )  
 ١٩٧٨ ، قبل سبعة اشهر من بدء المفاوضات الثلاثية  
 في كيب دايفيد . وكانت بداية عطلة نهاية الاسبوع  
 باردة على اكثر من صعيد .  
 وفي الاحداث التي جرت بين جيمي والسادات ، وتل  
 الانتقال الى كيب دايفيد ، أدرك جيمي ان الرئيس  
 المصري جاء ليلالغه انه سيمد الى اذانه بيتن  
 وتطبيق الجهود المبذولة من اجل التوصل  
 الى تسوية سلمية . وكان لا بد من اجراء مناقشات  
 شخصية ومكثفة استغرقت ساعات عدة قبل اقناع  
 السادات بضرورة الاستمرار في الجهود السلمية التي  
 بدأها .  
 أخيرا تم الاتفاق القوقع على مستوى العلاقات  
 الشخصية والسياسية ، دون ان يطال ذلك الطقس .  
 فعندما وصلنا الى كيب دايفيد ، كانت الحرارة قد  
 بلغت درجات عدة تحت الصفر ، وكان اللجج قد  
 غطى الارض حتى خارت الركب ، كان هذا القطر  
 غير مألوف بالنسبة الى عائلة السادات ، التي كانت  
 تابل في مشاهدة اللجج يتساقط قبل مفارقة اميركا .  
 ولكننا ارتكبنا خطأ ناهضا عندما اقترحنا المص تما  
 مسافة رجع مل تقريبا ، وهي المسافة التي نبدأ



● كارتر والسادات روزالين عني القاهرة

بهذا القرب الى الطبيعة ، مستمتعا بالهدوء والعزلة عن  
 العالم ، الاحساس بأي نوع من أنواع الكراهية . اعتقد  
 ان بإمكاننا دعوة كل من السادات وبيتن معا الى هنا ،  
 وسيكون باستطاعتنا حل بعض المشاكل المعلقة بينهما ،  
 او على الأقل مع الطريق امامهم متبادل بيننا ، وربما  
 تحقيق بعض التقدم . كل شيء يصر الى الوراء في الوقت  
 الحاضر . وافقته رايه ، ونشجته على ان يفي في فكرته  
 ووضعه موضع التنفيذ .

### الحالة

وبعدما ابضى عطلة نهاية الاسبوع كلها بفكر ويناقش  
 الفكرة ، رأى من المجدي المحاولة . وكانت المحادثة  
 تنطوي على مخاطر سياسية . وربما كانت مصافحاتها هي  
 النهاية غير محدودة . ولكنه كان واضحا من جهة اخرى ،  
 انه لن يكون هناك أي اتفاق بين المتخاصمين ما لم تبدأ  
 التوليات المجددة استعدادها للمساعدة وتقديم الضمون .  
 وكانت الاطراف المتنازعة ، قد تيسك في السنوات الماضية  
 بمواقف متشدة وجادة ، وأدلت بتصريحات عنيفة  
 وقاسية ، مما جعل من المستحيل على أي زعيم تغيير رايه  
 او موقفه ، دون ان يلعب أي طرف ثالث دور كيش  
 المحرقة .

### كيش المحرقة

وسالت جيمي : « هل انت مسند لان نكون كيش  
 المحرقة ؟ »  
 واجاب على الفور : « ما الجديد الاخر ؟ » .  
 ولكن ماذا لو حضر السادات وبيتن وكانت النتيجة  
 مشلادزوما ؟  
 كان هناك نوع من التخوف الفهمي والتردد . وحاولت  
 تشجيعه : « لم تكن في السابق أبدا مخفوا من الفشل » .  
 لقد كان يردد دائما على مسامعي « بإمكانك التلذد من  
 انك لن تفشل اذا لم تقومي بعمل أي شيء . ولكن  
 بإمكانك ايضا التلذد من انك لن تنجح » .  
 وقد درجت العادة في الماضي ، الا يعقد الزعماء اجتماع  
 فية الا بعد تذليل الصعوبات المعلقة بينهم . وبذلك تكون  
 هذه الاجتماعات بمثابة لقاء لاتخاذ بعض القرارات المهمة  
 في آخر لحظة واعلان الاخبار السارة على الصحافة  
 ووسائل الاعلام . لكن الامر كان مختلفا هذه المرة . وقد  
 أبدى جيمي استعدادا للقاء الطرفين المتخاصمين  
 وتشجيعهما على بدء المحادثات ، دون ان يكون متسككا  
 ضوابط مسقة حول التوصل الى نتائج ايجابية . وكوسيط  
 محايد ، كان عليه ان يتحمل المسؤولية المولدة من الاعاء  
 الذي يفره كل طرف للآخر .

ولكن كان لي بله القلة به . وكنت بمتعة انه اذا كان  
 هناك أحد باستطاعته انجاح هذه المهمة ، فان جيمي هو  
 دون شك ذلك الشخص . غير ان مستشاريه لم يكونوا  
 على الدرجة نفسها من الثقة والاطمئنان . وبعد محادثتنا  
 الطويلة في عطلة نهاية الاسبوع ، دعا جيمي كلا من فريتز  
 موندل ، وسابروس فانس ، وهارولد براون ، وزيغنيو  
 بريجسكي ، وجودي بابل وهاملتون جوردان الى حضور  
 اجتماع خاص لمناقشة امر خطير . وعندما اخبرهم بما  
 كان يفكر به ، استمع الجميع احتمالات النجاح . ولكن  
 لم يكن أي واحد منهم يملك فكرة افضل .

وفي حزيران - يونيو ناقش جيمي فكرة اشتراكه  
 الشخصي والحميم في الاحداث مع جماعة صغيرة من  
 المستشارين السياسيين من فيهم تشارلي كريب ، وزيميا  
 واشطن الميزين كلارك كليفور وهول كينوشيتي ، اضافة  
 الى واحد من اهم رجال الاحمال في اميركا ، ايدفين  
 شامرو . وحاول الجميع اقناعه بالتحلي عن الفكرة ،  
 لاضيق نظره الى المخاطر السياسية : « اينما ما استطعت  
 من الانغماس المباشر في مفاوضات الشرق الاوسط ، انه  
 اقتراح جاسر » . كان هناك ابل ضليل في النجاح ، على  
 حد قوهم ، وكان جيمي بحاجة الى تحقيق بعض النجاح .  
 كما اشار هؤلاء ايضا الى انعدام السلام بين العرب  
 واليهود مئات السنين . فلماذا نطق جيمي اذن بالامكان  
 محسن استمر في اقتراف الفاتر ؟  
 اسمع جيمي بندق الى هذه الراء والقنوصيات ، وكتب  
 معلقا عليها في ما بعد : « لم يكن هناك أحد ، بين جميع انا  
 شخصا ، باستطاعته التفكير بطريقة محددة للنجاح .  
 ولكن كان بإمكان كل واحد وضع ذريته من السبيلابوات  
 المعلقة والمعلقة بالمالقات الضل . وكان الجميع  
 محسوس للضي في هذه الطريق . وبدأت انا تدريجيا اشهد  
 ازاءهم ، واعتصت في مواقفي ورائتي اكثر من أي وقت  
 اخر . بإمكاننا التذكرة العودة اليه » .

### فانس يبدأ المهمة

وفي اوتال ب - أغسطس سافر وزير الخارجية  
 سابروس فانس التي تق من اسرائيل وحتى - بن اجل  
 روحه الدعوية شخصيا الى الزعيمين : الاسرائيلي  
 وأنصري . ومن الاثنان الدعوة بخياصة لمحفظة .  
 وخرجت كذلك دعوة زوجة كل من السادات وبيتن .  
 « سيكون هناك الكثير من المشاعر المشددة والصراعات  
 المعنية » ، اسر الي جيمي واضاف : « سيكون الجو  
 اكثر مجانسا وانسجاما في حال وجودكم جميعا هناك » .  
 كما مرف ان سقن ، خصوصا ، كان يشمر بارتياح  
 بكر واستعداد افضل للتحدث بانتفاخ وصراحة ، في حال  
 وجود زوجته اليها معه . وخلال احدى الامسيات ، التي  
 تناولوا معها العشاء معا في البيت الابيض ، أبدى رئيس  
 للداية . ولكن بعد العشاء ، عندما توجه مع جيمي الى  
 المكتب البضاوي لمناقشة بعض الامور ، عاد النسي  
 الانطوائية والشكليات من جديد ، وأبدى ردنا عسي  
 مناقشة اية مبادرة بديلة من مواقفه المتشددة حيال  
 بعض المواضيع المثيرة للجدل . وكان وجود السيدة  
 حذنة ، ضروريا .

### أنور وروزالين لا ينامان

ولا ينهضان باكرا  
 وكنت مسرورة لتقدم جيهان الى كيب دايفيد . فقد بتنا  
 اصدااء ، بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس  
 المصري الى اميركا ، خلال الامسية الاولى من وجودنا  
 في البيت الابيض ، وقالت لي انها ستسقط باكرا كسل  
 صباح ، في الساعة الرابعة والنصف من اجل التذكرة  
 والتحفيز لشهادة الايد العربي . فخيرتها انها مل

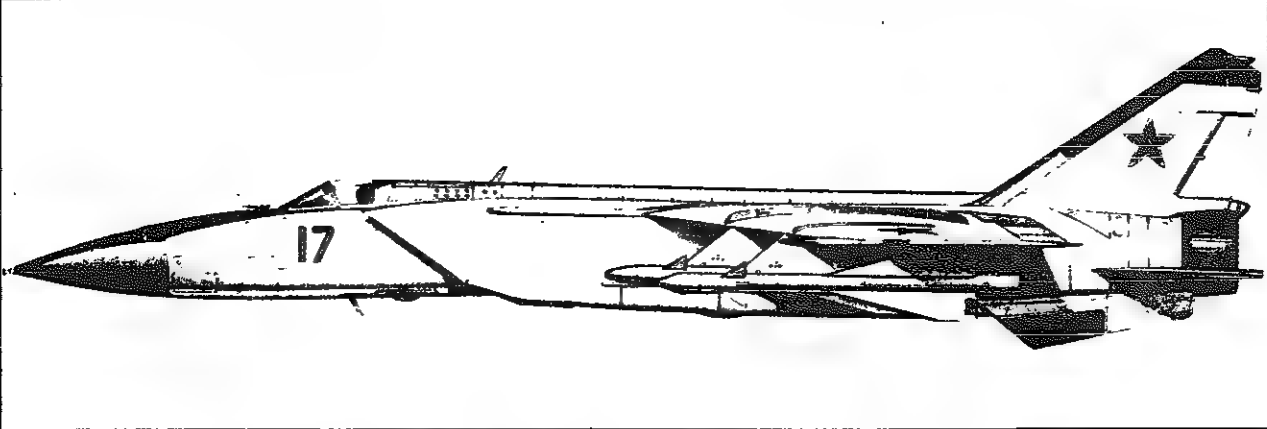


● جيمي وجيهان





## دراسة اسرائيلية منتقلة عن الوجود العسكري السوفيتي في سوريا



« ميج - ٢٥ » فوكسبت دخلت الخدمة في سوريا

## قوة دفاعية

## وطائرات هليكوبتر مستعدة للحرب الالكترونية

تضرب الولايات المتحدة وإسرائيل ما تسميانه « الوجود العسكري السوفيتي المستقل » في سوريا عنصرا أساسيا لاستقرار التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط .

والقصد بما يسمى « الوجود العسكري السوفيتي المستقل » هو وجود وحدات عسكرية سوفيتية تتولى السيطرة على أسلحة سوفيتية واستعمالها وصيانتها مستقلة عن القيادة العسكرية السورية وأن يكن بالتسليم معها ، على نحو ما تقول مصادر الاستخبارات الإسرائيلية والإسرائيلية بشأن بطاريات صواريخ « سام - ٥ » .

وقد كشفت عن هذا التقرير دراسة تقدم بها « أفرايم كاري » وهو ضابط أبحاث عسكرية سابق في الجيش الإسرائيلي ، إلى قوة عسكرية مغلقة نظريتها بمهبط الأسطول بالولايات المتحدة أخرى .

وتقول الدراسة ان الولايات المتحدة تعتبر ان « وجود استخبارات عسكريا سوفيتيا » في الجيش السوري هو لبث مشروع من الوجود حيث انه جزء لا يتجزأ من أي سلطة عسكرية ، لكنها تعتبر « الوجود المستقل » خروجاً من القواعد في الكتلة السوفيتية ، وأن نمط الوجود السوفيتي المستقل يضع إسرائيل في وضع مواجهة مع الدولة العظمى المنافسة ، ويفرض على الولايات المتحدة « حاجة ملحة للتدابير بعمل لصالح إسرائيل إذا نشب القتال » .

ومن خلال متابعة نمط الوجود العسكري السوفيتي في مصر في ما بين حرب الاستنزاف على جبهة قناة السويس في العام ١٩٦٩ ، وشيخ المصادات بغزيراج العسكريين السوفيتين من مصر في ١٩٧٢ ، وبنظمة نمط الوجود العسكري السوفيتي في سوريا منذ العام ١٩٧٢ حتى مطلع العام الحالي ، تحدد الدراسة أشكال الوجود العسكري السوفيتي على النحو التالي :

### الوجود الاستشاري

١ - « الوجود الاستشاري » وهو ما يعني وجود عسكريين سوفيت يملكون مع جيش الدولة المضيفة ويولون المهام القتالية : تسليم الأسلحة السوفيتية التي اشتراها البلد المضيف وتجميع أجزاءها وصيانتها ، تدريب أفراد جيش الدولة المضيفة على تشغيل تلك الأسلحة وصيانتها . تعليم الضباط المحليين عن طريق أعداد برامج التدريب والمشاركة في التدريبات والتاورات وأخرى المشاركة في النشاط المخابراتي وعمليات التخفيط التي يقوم بها جيش البلد المضيف .

وبذلك يتحدد « الوجود الاستشاري » في ثلاث فئات من العسكريين السوفيت : المستشارون ، والمخبرون ، والفنيون أو الفنيون و « المستشار » هو ضابط سوفيتي ملحق بالقائد المحلي في الميدان وفي وحدات الأركان، ومهمته تقديم المشورة للضابط المحلي في شؤون النشاط المخابراتي لودعته . ويحل المستشار عادة الرتبة ذاتها التي يحملها القائد المحلي الذي يعمل معه .

أما « المدرب » فهو عادة ضابط صف يقوم بالتدريب على تشغيل الأسلحة الجديدة ، ويتركز معظم التدريب في معسكرات تدريب جيش البلد المضيف . أما « الفني » أو « الفني » فمهمته هي التدريب على صيانة الأسلحة المنسجدة .

### الوجود المستقل

٢ - « الوجود المستقل » ويسمى عن وجود وحدات من الجيش السوفيتي تستخدم أحيانا لدعم جيش البلد المضيف ، سواء في الحرب أو في السلم .

ويمكن أن يفقد « الوجود المستقل » أشكالاً عدة وجوداً بحرياً وبنسب صيانة بحرية أو سفن حربية في جوانب البحر المضيف . وجوداً جويًا (وحدات جوية أو وحدات دفاع جوي) . وجوداً بريًا (وحدات استخبارات عسكرية أو وحدات حرب إلكترونية أو وحدات قتال) .

وتقول الدراسة الإسرائيلية انه عند تقييم الوجود العسكري السوفيتي في بلد عربي لا بد من التمييز بين حليين التزعين المختلفين من الوجود ، وذلك لأسباب عدة من بينها :

أولاً : أن الجول يأتيهم بينهم قد يؤدي إلى تقرير خاطئ لحجم الإفراد العسكريين السوفيت في البلد المضيف والنوع نشاطهم ، كما يؤدي إلى الخطأ في تحديد توجهات

المستقل ، وتضيف الدراسة ان هذه الخفيس ضرورية حيث ان السوفيت لا يملكون عن معونتهم العسكرية ، بما في ذلك حجم وجودهم في البلاد المضيفة ونوعه ، وبالتالي تعمد التقديرات على مصادر غربية ، تقول الدراسة انه كثيراً ما تكون غير صحيحة ولا يمكن الاعتماد عليها . وأنه يتركز على هذا أنه إذا ارتكبا أن حجم « الوجود الاستشاري » ومكوناته ، بقي جارية من نمط الأعداد العسكري السوفيتي لبلد المضيف ، فربما يكون بوسعنا أن نحدد بقر كيم من القوة العدد للأفراد العسكريين السوفيت في الجيش المضيف ، وأن تابع التفرود السوفيتي على ذلك الجيش .

ثانياً : أن « الوجود المستقل » السوفيتي في بلد مضيف يعتمد من وجهة نظر السوفيت ، هذا البلد محال المونة العسكرية (بينما « الوجود الاستشاري » هو جزء من تلك المونة العسكرية قليلاً لها) . وتقول الدراسة ان الخطأ بين « الوجود الاستشاري » والوجود « المستقل » يترك أهداف السياسة الخارجية ودوافعها

ثالثاً وأخيراً : أن إرسال وحدات مستقلة .. إلى بلد آخر ، يعني ضمناً أن الاتحاد السوفيتي سينتجس مباشرة في الشؤون العسكرية والاستراتيجية للمنطقة (التي يقع فيها هذا البلد) أو بمباراة أخرى ، أن « الوجود السوفيتي المستقل » يعني درجة أعلى من استعداد السوفيت للتدخل لصالح البلد المضيف . وبالتالي ضمان لهذا « الوجود المستقل » يحمل مغزى أهم بكثير من الناحيتين السياسية والاستراتيجية من « الوجود الاستشاري » .

### الوجود السوفيتي في سوريا

من هذه التقديرات تتنقل الدراسة إلى متابعة نمط الوجود العسكري في سوريا لتحاول تصنيفه على أساسها ، فنقول

١٩٨٧ ووصله - تقديراً - إلى ما بين « آلاف » آلاف عسكري سوفي ، لا يمكن إرجاعه إلى تزايد « الوجود الاستشاري » وإنما إلى دخول عنصر جديد هو « وجود وحدات سوفيتية مستقلة في سوريا » .

وتضيف الدراسة ان نشر صواريخ « سام - ٥ » تحت إدارة سوفيتية في سوريا ، ليس هو أول معالم « الوجود العسكري السوفيتي المستقل » هناك ، إذ انه أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، أرسلت إلى سوريا وحدات دفاع جوي صاروخية تحت إدارة سوفيتية مغلقة ، وتم تركيبها في المنطقة ودمجها لحالية السفن والطائرات السوفيتية التي كانت تشكل حصراً بحرياً وجوياً لتحتل أسلحة إلى سوريا وأنه منذ العام ١٩٧٦ توجد سفن سوفيتية بشكل دائم في ميناء طرطوس لانه وجود محدود يتنصر في عدد قليل من سفن الصيانة التي تخدم السفن البحرية للمواصفات السوفيتية المأهولة في البحر المتوسط .

وتزعم الدراسة ان « الوجود المستقل » السوفيتي الحالي في سوريا كبر ولكن ظهوراً من نظره انتقاء حرب الشرق الأوسط وأنه يتكون من أربعة مكونات :

أولاً : طبقاً لمصادر الاستخبارات الإسرائيلية ، توجد في سوريا أربع بطاريات صواريخ « سام - ٥ » وهذا يعني وجود تشكيلات سوفيتية من قوات الدفاع الجوي .

ثانياً : توجد طائرات هليكوبتر مجهزة إلكترونيا ومجهزة لإفراش الحرب الإلكترونية ، ويقوم بتشغيلها طيارون سوفيت .

ثالثاً : ان زيارات الفواصات السوفيتية إلى ميناء طرطوس أصبحت أكثر كثافة .

رابعاً أيضاً : ان السوفيت أقاموا مركزاً للأبحاث

أنه ما بين مجيء الرئيس السوري حافظ الأسد إلى السلطة في العام ١٩٧٠ ، وحتى صفقة السلاح الضخمة التي عقدها دمشق مع موسكو في يوليو / تموز ١٩٧٢ ، حاول الرئيس الأسد تنويع مصادر السلاح وتقليل اعتماد سوريا عسكرياً على السوفيت ، وبالتالي ، فخلال تلك الفترة التي تقرب من ستين عاماً كان الوجود العسكري السوفيتي في سوريا محدوداً ويقصر على بيعه تلك من المستشارين والقائمين ضمن وحدات الجيش السوري .

غير ان ضخامة صفقة السلاح ١٩٧٢ والذو الكبير في حجم الجيش السوري في ما بين يوليو / تموز ١٩٧٢ وتشرين الأول ١٩٧٢ - أتروا جلياً على حجم « الوجود الاستشاري السوفيتي » فزاد خلال سنة واحدة بما يقدر بحوالي ١٥٠٠ مستشار وفني . واستمر هذا الاتجاه التصاعدي بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٥ ، ثم استقر في العام ١٩٨١ عندما اكتمل الجيش السوري خطة تحديث تضمنت إضافة فرقة درعة . وتحديث الأفراد السوفيت إلى مستوى الكتبة في القوات البرية ، وإلى مستوى الطيارية في وحدات الدفاع الجوي ، وإلى مستوى الحرب في السلاح الجوي .

وتقول الدراسة انه على أساس حجم الجيش السوري الذي يتكون من ست فرق درعة آلية ، ولواحد درعين صاعقين ، وأربعة لواءات آلية حشقة ، وحجمه تشكيلات للمعدات الخاصة ، وتشكيل واحد للمظليين فإن التقرير الإسرائيلي أنه في العام ١٩٨٠ ، كان الجيش السوري يضم ألفي سوفي ما بين مستشار ومدرب وفني وقد استمر الوضع على هذا النحو حتى غزو إسرائيل لبنان في يونيو / حزيران ١٩٨٢ ، ولم يتغير هذا الحجم لا أثناء الحرب ولا بعدها جلياً .

وتستند الدراسة لتقول انه بالتالي فإن نمو الوجود العسكري السوفيتي في سوريا في النصف الأول من العام

أما ما يصدر من الوثائق ، فهو المذائع ، والمركبات والطائرات ، والصواريخ والأسلحة الخفيفة .

على ان نوعية السلاح الجوي المصدر أفضل من نوعية السلاح السوفيتي ( حسب CRS ) وتذكر المؤسسة ، في هذا المجال ، الحرب اللبنانية ، كما تفكر طائرات الأوكاس التي باعها واشنطن إلى السعودية ، ولم يصدر الاتحاد السوفيتي من مستواها حتى اليوم . وتشير إلى ان قسماً كبيراً من الأسلحة السوفيتية المصدرة من نوعية قديمة مكدسة في المخازن وتصدر إلى بلدان لا تحتاج إلى نوعية أفضل . ( كوبا مثلاً ) .

ويشير الخبراء إلى فترة الخبراء الروس في البلدان المسؤدة . فحتى ١٩٦٨ خبيراً روسيا ، إضافة إليهم ١٩٦٥ خبيراً من أوروبا الشرقية ، ويكمل الجيوش في التدريب على الأسلحة ، وإدارة قواعد الصواريخ الطائرة ، ويقودون الطائرات أحياناً . وهم منشرون ، بوجه خاص ، في البلدان التالية : الجزائر ، أفغانستان ، أنغولا ، ليبيا ، العراق ، الهند ، اليمن الجنوبي ، سوريا .

### الأهداف السوفيتية

ما الغايات السوفيتية من وراء توفير الأسلحة ؟ يرى الخبراء في العالم ، ان الأهداف السياسية العسكرية تمثل المكان الأول في المنظور السوفيتي بينما العوامل الاقتصادية الخفية تحتل المكان الثاني مع ذلك يكونون سنة أهداف :

١ - الحصول السياسي . فقد كانت هذه الغاية من الواجبات الأساسية على بيع الأسلحة ، خاصة

يقدم الاتصالات المخابراتية بين دمشق وموسكو . وتقول الدراسة ان الوجود العسكري السوفيتي المستقل في مصر أثناء حرب الاستنزاف ، وفي سوريا حتى الآن ، فيل بأنه وجود دفاعي ذو مظهر تيزيزي ، وأن السوفيت تجنّبوا إرسال تشكيلات قتالية بوية إلى الشرق الأوسط .

أما مشاركة الأفراد السوفيت في القتال في حرب الاستنزاف وفي حرب ١٩٧٢ ، سواء المستشارين أم الأعداد المستقلة ، فنقول الدراسة انه كان « حلاً وديجياً ، ويحرص على عدم الظهور » وأن السوفيت ابتعدوا حلاً عن التراكب المستشارين الموجود لمسي القسط الأمامي في القتال ، بل وأنهم عندما يصلوا إلى أن قتلهم كان السوفيت يسحبون شيئاً من الموجودين في الوحدات البرية ، إلى المؤخرة ، وقد حدث هذا عندما دخلت سوريا في الأردن في العام ١٩٧٠ وفي لبنان في العام ١٩٧٦ .

في انه رغم هذا التحول شارك السوفيت في القتال ضد إسرائيل ، وأساساً في وحدات الدفاع الجوي ، وأوتقوا الفضايل بسلاح الجو الإسرائيلي .

وتستند الدراسة إلى القول بأنه من وجهة النظر العسكرية ، ليس من المحتمل أن يزيد حجم « الوجود الاستشاري السوفيتي » في سوريا ، طالما أنه من غير المحتمل حدوث نمو في الجيش السوري .

### الوجود السوفيتي امتد إلى لبنان

وتضيف ان السوريين خرجوا من عاداتهم المستقرة في الشهور الأولى من العام ١٩٨٢ ، عندما ساعدوا مستشاريهم بالبقاء مع القوات السورية البرية في لبنان . ورغم أن عدد هؤلاء محدود ، فإنه قد يعني أن السوفيت مستعدون للمشاركة في القتال الذي قد يقع في المستقبل .

كما تتوقع الدراسة ان « الوجود السوفيتي المستقل » في سوريا ان ينشأ من الفاحية الغربية ، حتى إذا تفسر هجمه باتجاه « الزيادة » في حالة نشر المزيد من بطاريات « سام - ٥ » أو إرسال طائرات مقاتلة بقودها طيارون سوفيت ، وأن مثل هذه الخطوات تعتبر ، على أي حال ، خطوات تمهيدية للوجود العالي ، حيث أن الطائرات المقاتلة تعتبر جزءاً من منطيات أي منطقة دفاع جوي .

وأخيراً ينشأ « أفرايم كاري » دراسته بالقول بأنه يختلف مع كل من التقريرين الروسين الأمريكي والإسرائيلي حول تأثير « الوجود العسكري السوفيتي المستقل » في سوريا على الجوانب الاستراتيجية في المنطقة ، إذ يرى فيه عنصر استقرار لهذا الجوان .

ويشرح وجهة نظره هذه بالقول بأنه في وقت السلم فإن مخاطر هذا الوجود المستقل تتعامل مع ما يتركب عليه من مكاسب تتقلل في تحصن مركز السوفيت ومصاداتهم لدى العرب ، وفي مزاي استراتيجية في مواجهة الأسطول الإسرائيلي السادس . لكن هذا الوضع يتغير في حالة الحرب إذ أنه عندئذ س يواجه السوفيت الحيرة ما بين توسيع الدوران ان يشارك السوفيت في القتال ، وما بين احتيا ان يؤدي الاشتباك بين صواريخهم وسلاح الجو الإسرائيلي إلى تدمير تلك الصواريخ ، وهو ما قد يؤدي إلى توسيع نطاق القتال على نحو يخطي المستوى الإقليمي إلى المستوى الدولي .

وتستند كذلك أنه طالما ان السوفيت يدركون مخاطر حرب أخرى في الشرق الأوسط ، فإنهم سيبذلون أقصى ما في وسعهم لمنع السوريين من المبادرة إلى مواجهة عسكرية أخرى مع إسرائيل .

ويصل البحوث الإسرائيلية للاستخبارات إلى القول بان « الوجود العسكري السوفيتي المستقل » في سوريا بدون توازن استقرار للجزان الإسرائيلي العسكري في المنطقة ، حيث ان المكاسب الأثنائية التي تقرب عليها أكبر في وقت السلم منها في زمن الحرب .

ويتوقع الباحث انه في المدى الطويل ، ربما يتفشل السوفيت سحب وحداتهم المستقلة من سوريا ( ويقول ان هناك مؤشرات لأن في هذا الاتجاه ) ، ولكنهم لكي يتجنبوا اعتماد السوريين ، فإنهم قد يسلمون بطاريات سام إلى سوريا

واشنطن - الإقبس (خاص)

## مبيعات سلاح .. سياسة أم تجارة ؟

ان تسليح السوفيت للعالم الثالث ذو هدف سياسي بينما يرى السوفيت ان سلاحهم كان أحياناً سبباً في خذلانهم من دول روجوها بالسلاح ( مصر والصومال ) كما كان وسيلة بعض الحكام إلى تآكل في تنصل للكيانات السوفيتية ( بلغرون تدخل ليبيا في تشاد ) . مع ذلك ، اضطروا إلى الاستمرار في تزويد بعض هذه السدود بالسلاح ، للحفاظ على قدر من العلاقات معها ، وأن لم تكن لزيد كذا موسكو ، أو تأخذ برأيها ، العراق الذي ينهج نهجاً مستقلاً في سياسته وعلاقته بدول العالم ) .

٦ - مصدر من مصادر تزويد الاتحاد السوفيتي بالمبيعات الصعبة ، وخاصة الدولار : لكن كان السوفيت يرمون إلى أهداف عسكرية ، سياسية ، ( حسب الخبراء ) فإنهم لا يتجاهلون الخلفية الاقتصادية . لقد كان بيع السلاح مصدراً من مصادر الحصول على العملة الصعبة ، يغطي الميز في الميزان التجاري ، وينجس القواعد السوفيتية للتزود بالقتليات ، وتطويع برامجه على جميع المصد . وقد قدر ما جنته موسكو من بيع السلاح عام ١٩٧٠ بمبلغ ٥٠ مليار ونصف مليار دولار .

٧ - يرى الخبراء ان مبيعات السوفيت من السلاح قد انخفضت في السبعين الألفين ، والسبعين الأول ان بعض الدول خزنت ما يزيد من هاجميسا ، والثاني : ان بعض الدول انصرفت عن موسكو للسياسات بلدان أخرى سيما وراء سلاح الفضل ، وتطويع برامجه لاستخدامها ، وظلصاً من « مزاجية » الروس والكوريين في بيع السلاح أو حظره .

٢ - الصراع بين الدولتين العظميين ، اللتين تسابقاً على تصدير السلاح ، خاصة إلى العالم الثالث في سبيل إقامة علاقات مع دوله ، وكسبها إلى هذا الطرف أو ذاك .

٣ - الصراع السوفيتي - الصيني . فهذا ١٩٦٠ ، تاريخ قطع العلاقات بين الطرفين ، والصين تأسس للاتحاد السوفيتي على توحيد علاقاتها مع حركات التحرر في العالم والأنظمة اليسارية في العالم الثالث ، وعلى تزويد بعض الدول بالسلاح خاصة في أفريقيا الصراوية وآسيا الجنوبية الشرقية . هذا الوقت الذي تابع فيه الاتحاد السوفيتي تزويد الحركات التحررية والدول المقاتلة للحرب ، بالسلاح .

٤ - سعى السوفيت إلى قواعد عسكرية في مناطق استراتيجية وقد تأسسوا السلاح بتأمين تسبيلات اقتصادية ، وهذا ما حدث فعلاً في مصر والصومال ، وفيها واليمن الجنوبي وحبشيا .

٥ - الحصول السياسي : يرى المراقبون الغربيون

وقد صدرت الولايات المتحدة خلال عام واحد ١٩٨٢ ما قيمته ٢١٢ مليار دولار . بحجة ما صدره الاتحاد السوفيتي إلى ليبيا وأثيوبيا وسوريا وكوبا وغراندانا وتيكاراغا . على أن الخبراء الدوليين يذهبون مذهبا مغايراً للفرقة الأمريكية . فهم يصدقون ان حصة الولايات المتحدة تغطي حصة أخرى ، وهي خونها على مصالحها الخاصة في العالم . ذلك ان السلاح السوفيتي لم يكن له ذلك آتسر آتسر زعمه تقيتوتون . فهذا دول عدة ما تبن النظريات السوفيتية ولم تد في ذلك موسكو ، كبحر ، واليابان ، والعراق ، وغيرها ، بل ان موسكو أصبحت بتسكبات « مبدئية » في عدد من البلدان التي تصدر إليها السلاح .

### موازنة بين الأرباح

ما هي ، في الحقيقة ، المبالغ التي يجنيها الاتحاد السوفيتي ، وتجنبا الولايات المتحدة من بيع السلاح ؟ وهل صحيح ان الاتحاد السوفيتي يتفوق على الولايات المتحدة في ذلك ؟

تذكر إحدى أشهر لجان الأبحاث ( CRS ) الاحتمالات التالية : صدر الاتحاد السوفيتي ، ما بين ١٩٧٢ و ١٩٨١ ، سلاحاً بمبلغ ٩٠٩ مليار دولار بينما صدرت الولايات المتحدة بمبلغ ٣٩ مليار دولار ، ولكن الصادرات الأمريكية انخفضت ارتفاعاً مذهلاً بعد ذلك فبالت ٨٢٠٤ مليار دولار .

أما عدد البلدان التي يصدر إليها الاتحاد السوفيتي فهو ٤١ دولة ، بينما دول أوروبا الغربية . بينما عدد الدول التي تصدر إليها الولايات المتحدة ١٥ بلداً ، أبرزها إسرائيل .

يقول خبراء الجئنافون : « ان أسواق بيع السلاح الروسي ، هي القاعدة الأساسية التي يضرب منها السوفيت إلى بعض بلدان العالم . فقد استطاعوا عبر مبيع السلاح ، ان يتركوا أثراً في معظم البلدان التي تسيرهم منهم » .

الحقيقة ان المسؤولين الأمريكيين لا يخفون قلقهم من انتشار السلاح السوفيتي في قاع متعددة من العالم . على ان الظل الحقيقي ينجلي أكثر ما ينجلي ، حين تطرح مسألة الصواريخ السوفيتية والتسليحات المصممة في شرق أوروبا ، وفي مناطق من آسيا الجنوبية خاصة ذلك ان هذه الصواريخ تحمل رؤوساً نووية ، وأنها بعيدة المدى .

والذا كانت الولايات المتحدة تقاضي الاتحاد السوفيتي على ضخامة حجم مبيعات الأسلحة ، فإنها لا سكر بعض أسس مبدئية التي أزيد نسبة المبيعات السوفيتية من إلى آخر . فقد بلغت هذه النسبة في بعض الأحيان ٧٨٠ . أي ان الاتحاد السوفيتي يغطي عدة مليارات كسل عام من تصدير السلاح ، وكلها بالعملة الصعبة ، أو مقابل مواد أولية كالخشب والنفط وغير ذلك .

### ريغن يرفع الحظر

وهذا ما حمل الرئيس ريفن - حسب مصادر الجئنافون - عام ١٩٨١ على رفع الحظر الذي فرضه سلفه كارتر على تصدير الأسلحة الأمريكية عام ١٩٧٩ . وقد جاء في بيان ريفن حول رفع الحظر : « ان الأسلحة السوفيتية تصدر إلى بلدان يسارية ، مما يهدد أمن البلدان ذات الاتجاه الغربي . ولينا ان نمنع ذلك البلدان لتكون مستعدة لمواجهة أي عدوان ممكن » .



# القبس تسجوب فادي فاسرام قاسم القوت اللبنانية:

## الخامس تعجبوا من الحرب

وزير لبنان موعا مع الاعتراف بالعدوانية



فادي فاسرام



« القوات اللبنانية »

في اسرائيل . المطلوب لهذا العقل ان يفهم واقع حالنا الذي نميشه منذ عشر سنوات . كنا انهياب من هم خارج الحدود ويمسجون عن معانينا وامسنا وجرونا ، لقد دبرنا وشربنا ولم نلق مساعدة احد من العرب ، لا بل لبنان ، خصوصا كسبيين كس محرقه لنزاعات سوانا . لقد ان الاوان ليفهم العقل العربي ان النزاع العربي - الاسرائيلي لم بعد نزاعا عربيا - اسرائيليا ، وانما نزاع بين العالم الحر والعالم الشيوعي . ونحن كفوات لبنانية ، نقاوم التيارات الشيوعية والارهابية وجدنا انفسنا في تقارب بالمع مع اسرائيل باعتبارها جزءا من العالم الحر . لا اريد تبرير هذه الوضعية ، لكنني اري ان النزاعات العربية حاليا رهبة ، وهي اقوى من نزاع العرب مع اسرائيل ، ويمكن ان تتغير وتؤدي لنزاع اخطر مما هو حاصل بين ايران والعراق .. وعندها سيد العرب انفسهم ، وخصوصا الدول والقوى المعتدلة ، في خاتمة مسكر العالم الحر يواجهون اطارا عربيا من المعسكر الشيوعي .

اما بالنسبة لكتب « القوات » في اسرائيل ، فهو مكتب 1 « الرابطة المسيحية » ورئيسه يصفنا مع عدد كبير من التجمعات والرابطات المسيحية .

### لا انسحاب اسرائيلي

قلت ما معناه ان التوافق مع اسرائيل جاء نتيجة اعتبارها من العالم الحر ، الا بتناقض هذا الكلام ، بالتقابل ، مع كون اسرائيل دولة محتلة لجزء من ارض لبنان ؟

سؤالك صوري وكنتي مسرور بالوجود الاسرائيلي في الجنوب ، مرة ثانية اؤكد اننا نرفض الاجتلاات ، سورية كانت ام اسرائيلية . نحن نريد ان 1.000 كلم وهذا هدف مقدس بالنسبة لنا ، وبخاصة مع استنهاد بشر الجبل . لقد رفضنا ابقاء اتفاق 17 ايار وليس حيا اسرائيل ، وكذا ترى ان الاتفاق هو وسيلتنا الوحيدة لاسمعة الجنوب .

اذن كيف ترى ان وسيلة تحرير الجنوب ؟

برايي لم بعد هناك من وسيلة .

ولا حتى عن طريق المقاومة الوطنية ؟

ما انة مقاومة ؟ ليس لدينا القوة الكافية .. والمقاومة على الارض ليست الوسيطة الصالحة .. بسبب الفاء الاتفاق سنبقى اسرائيل في الجنوب شنا ام ابنا .. ويمكن ان ننسحب في حالة واحدة ، وهي انسحاب جميع الجيوش الاجبية من لبنان .

ما هناك كلام عن احيال انسحاب اسرائيل قوت نواكه خشة من اندلاع غسة طائفية في الجنوب لانسحاب متعده ؟

لا اتوقع انسحابا قريبا ، وحتى لو كان المكس فلا اوسع انسحابا كبيرا ، بالنسبة للكلام عن الفضة فبدا امر ان يكون لنا يد غيه ، وانما نحن نسمى لامين سلامة المنطقة وموحرا اغلقنا كل التكتلات النابعة لنا هناك .

### تؤيد الجيش الجنوبي

ما بوقتكم من الجيش الذي سمي بـ « جيش لبنان الجنوبي » برعاية اثنان احد ؟

نحن نعم ، ونرى في هذه القوة عنصر اتحاد ونوحيد لبناء الجنوب ..

لكنه غير شرعي ؟

وهل في البلد شيء شرعي ؟.. اننا نؤيده باعتبارها قسم المسيحي والشيوعي والدرزي ويسمى للمعاطي مع الناس وحل مشاكلهم اليومية بدل ان يكون هذا المعاطي مع الجيش الاسرائيلي .

كيف نظرون الى ما صدر من مؤتمر جزيين المسيحيين من دعوات لحدارة السوريين والتحال مع اسرائيل ؟..

انها قرارات تعبر عن رأي المسيحيين هناك .. وهذا حق طائفا اننا في بلد ديماراطي .

لماذا لم تدع الى مؤتمر مسيحي - اسلامي مثلا ؟

لم يستجيبوا .. ونحن نريد ان نسير ولن نقتصر ومن يريد موافقتنا فليقتصل .

### مع فتح المعابر

بواجهه اللبنانيون صعوبات اقتصادية واجتماعية ناجمة من وجود حواجز وموانئ متعددة بين المناطق اللبنانية ، فهل ستتجاوزون مع الدعوة لاعادة فتح المعابر بين شطري المنطقة وازالة حاجز البرابرة عن طريق بيروت ؟ طرابلس ؟

طبعاً .. اننا نشعر مع معاناة اللبنانيين ونسعى بكل ما اوتينا من قوة لتقليل الصعوبات والموانئ ، وسوف نوافق بقباس على فتح المعابر بين البيروين اما بالنسبة لحاجز البرابرة فيشككنا مخطئة ، اذ ان ازالته مرسطة بل الحائل بيننا كفوات وبين الرئيس سليمان فوجية في زغونا .

اخيرا كيف تقيمون الدور العربي في لبنان على مدى ازمته ؟

الدور العربي في لبنان تفصل . انا اعبر ان هناك دولا عربية معتدلة وصحة اذنية لم تستطع فعل شيء مسست فسادا ، اذ اننا كنا في فنان . في حين ان دولا سوية التوايا على راسها سوريا استعانت ان توفر سلبا لوجود اداة امنية لها على الارض .

.. والدور السعودي حديثا ؟

.. الدور السعودي دور مشكور ، لكنه دائر في نهاية المطاف والمعامل السوري اكثر من دائر بالمعامل اللبناني .

السابقة في ظل حكم قوت متصل ومستقل عن سوريا واسرائيل ، وبالتكامل على اميركا كمشيئة لاتجرح مشروعه ؟

الذي حصل ان الجيش الموحد فشل ، لم ان جدا التكل على اميركا باعتبارها القوة العظمى القادرة على عزل لبنان عن النزاع العربي فقل بدوره . اضافة الى فشل تجربة بيروت الكبرى .

وهنا نقول ، ونحن كما من ساندوا تجربة الرئيس وطوبوه ، ان هذه التجربة كانت الاخيرة ، وهي كما ترون كانت فاشلة .

هذا الكلام يصيب في نهاية المطاف لصالح طرحكم حول اللائحة السياسية ، هذا نصل من ترون املا ان هناك إمكانية جيدة تطبيق نظام الاتحادية او الفيدرالية في ظل التوزيع الديمغرافي الراهن للبنانيين ؟

لننظر اولاً ، ان تجربة لبنان الدولة المركزية الوحيدة فشلت . ثم لننظر ثانياً ، وهذا واقع حالنا ، ان القصر الديمغرافي بين اللبنانيين قائم حاليا .

وفي الحقيقة نحن لدينا مشروع من الممكن مناقشته والاتفاق عليه . ونحن نقرر بداية ان نحدد المناطق بحسب التوزيع القائم ، هذه خبطة كذا .. وتلك خبطة كذا .. ثم نسمي بعد ذلك الى ايجاد اطار التوحيد ضمن ال 1.000 كلم على اساس اللائحة السياسية ، وبطريقة تضمن حقوق الطوائف وحرية ميثي كل منها بأسلوبها الخاص .

لكن صريحين ولتبرير مثلا ، المسيحي يريد ان يشاهد لبنان مستقلا ما .. الدين الشيعي ، ونحن نعتبره ينبغي شاهدة هذا التظيم .. لعلنا بصرهم المسيحي من شاهدة التظيم ، او لعلنا بصرهم الشيعي على شهادته .. اننا نسال فلما لا يكون قرارا لشيء اقلية لشيء .. ولما لا تكون رغبة المسيحي رغبة خاصة به وحده ؟

هناك فريقتان لا تستطيع تجاهلهما وهذه خصائص لا يمكن التغافل عنها .. وهذا كله ان نجد له حلا الا باعتقاد اللائحة السياسية ، وهي بخلق اطر لا مركزية امينها واقتصاديا واقراريا من فسر لبنان الموحد .. اما سياسة هذا لبنان الموحد فنحن نقرر ان تكون سياسة الحيا .

هل يفهم ان عدم تحسك للاشتراك في الحكومة نبع من امراضكم على خروج اللائحة السياسية الذي يمارس على قيام حكومة على اساس السيادة اللبنانية القائمة ؟

.. نابع من قناعتنا ان لبنان 1943 فشل ولا مجال لاعادة احياله .. ونابع من قناعة بخلافه ان هذه الحكومة لا تملك الاتحاد الوطني ، وهي حكومة وصاية سورية تفقد قراراتها تؤخذ في الشام وليس في لبنان .

سحب التكم من الرئيس كرامي ، هل يعني ان القوة سحبت ايضا من الرئيس الجليل ؟

طبعاً .. نقرر ان الرئيس الجليل انتخب بالجماع كل لبنان ، وهو رئيس لكل اللبنانيين ، اي رئيس للمسيحيين والمسلمين .. الخ . هنا يجب ان نلاحظ الفرق ، فنحن « قوات لبنانية » نتحدث باسم الكيان المسيحي ونحاول ان نغطي ميثاق التكتلات المحلية ، بينما الرئيس الجليل هو فوق الجميع كونه منتخب وفق صيغة عام 1943 .

اما بالنسبة للحكومة فكما قلت اننا ، هي حكومة وصاية سورية وتسمى لاعادتنا الى الورا على نحو ما ترويه سوريا .

في ضوء ما نطرحونه من مشاريع لبنان بلاط ان المسيحيين والدرزي يمكن ان يكونوا على الارض ما يستحق بقباس وضعية جغرافية وسياسية خاصة بها ، انما كيف يرايك سيكون مع باقي الطوائف اللبنانية ، مثل السنة والشيعة حديثا ؟

الكلام عن وضع المسيحيين والدرزي صحيح .. وبالنسبة للشق الثاني من السؤال فنقول انه ليس مهما ان الفخول في التفصيل بقر اعية الاتفاق على ايجاد ، والتصد الاتفاق على مشروع اللائحة السياسية .. هناك مخطئ سنية وشيعية معتدلة من السوريين والاسرائيليين سواء في الشمال او البقاع والجنوب .

ما هي ورقة العمل التي تد تحلوها قبل هذا الحوار ؟

نحن كما قلت لدينا مشروع لبنان الذي نريد .. ومشروعنا هو اللائحة السياسية . اننا باختصار نريد وحدة لبنان الجغرافية القليلة على اساس الاعتراف بتعددية الشعوب فيه .

لقد حاولنا منذ العام 1943 خلق لبنان الموحد سياسيا ونقروا ونقارنا .. الخ لكنا فاشلا عام 44 ، ثم عام 58 وشكنا ولا تزال منذ العام 1970 .

مشروعنا ليس تشييعا ، وهو مشروع لا يتعارض مع الواقع الذي فرضته الطوائف على الارض ، وانما يوحدها في اطار اوسع ، يعني ان يوحده لبنان جغرافيا على اطار لا مركزي .

وهذا المشروع يواجه حاليا بعض المصاعب ، واهمها الوجود السوري والاربية السورية الدائمة للهبة على لبنان . ان سوريا تريد حالي وحدة لبنان السابقة ليسنى لها السيطرة عليه من خلال الهيبة على الراس فيها بـ سيطرة - استطلاعات دمشق منذ سيطرة المقاتل ان تضع يدها على القرار السياسي . ونحن في مشروعنا لعلنا نرى ايضا الى ابعاد الهيبة السورية .

اما واقع الحال الراهن فهو كما يلي : المسيحي يطرح المشروع ، والدرزي ليس بعيدا عن الفكرة ، في حين يرفض الشيعي المشروع لأن « شعبه موزع في الجنوب وبيروت والباق » . وبالنسبة للسني فقد يعارضه انطلاقا من كونه المستفيد من صيغة الدولة المركزية كما رسمها بيات 1943 .

مرة جديدة نحن قد التمسيم ، وتتمسك بشعار بشر الجبل من ال 1.000 كلم . كما اننا نريد جلال 1943 الذي تقس لانفاق بين اللبنانيين على التماشي معا ، الا اننا نرى الى وضع صيغة لهذا التماشي جديلا عن الصيغة الفاشلة التي اعتمدها منذ الاستقلال .

نحن ضد المعارك وكردمي ليس نحل وهو خائن

الاستاذ وايد جليل امير ، اخرا ان الحركة لم تنه ان الخطاب الشيعية لم تتحقق بعد ، فهل تشاركونه الرأي بالنسبة لاستمرار الحركة ؟

لا تشاركه بلراي على صعيد وجوب ان تستمر بالحرب والقتال ، ولكني بالتقابل ارا اننا اننا لم نصل بعد الى الحل المطلوب .. حتى بالنسبة لي لماذا ساقول لاهالي الشهود انني حققت نتيجة تفصيات ابائهم .. انهم اذن يهودون بروشيد كرامي ، المسؤول عامي 1970 و 1971 عن فرط الجيش ، كرئيس للحكومة اننا نعتبره خائنا ، كيف منسفر قلنا هذه الامور ؟

من هنا اوافق جليل اننا لم نصل الى الحل ، ولكنني اعرضه من حيث ان يصير قتال ونزاعا .

الحكم فشل في التوحيد والحل هو اللائحة السياسية

كيف نظرون الى تجربة نحو عام ونصف من حكم الرئيس امين الجليل في ضوء ما حصل في لبنان منذ شهر شباط الماضي ؟

سوق ان قلت ان الرئيس جرب ان يعيد لبنان تركيسته

فسي لبنان تشب كل المصامب والعراقيل التي تواجه حاليا مسيرة الحل السياسي الى « القوات اللبنانية » والرموز المتفرقة فيها وعلى راسها قائدنا فادي فاسرام . فقدم التوصل الى تشكيل حكومة تضم قيادات من الطراز الاول سببه ، برأي البعض ، رفض فاسرام المشاركة فيها .

والخوف من عودة المعامل الاسرائيلي الى المساحة كي يميحها بؤرة لتفجير والعنف ، سببه ، برأي هذا البعض ، وجود الادارة الاسرائيلية مظلة « القوات اللبنانية » .

.. والخشية على حصص اليك مردود ايضا ان القوات باتت تسرح علفا مشروما يقضي بتقسيم لبنان الى كاتونات او مقاطعات طائفية في اطار فيدرالي . وهذه المخاوف يزيداها حاجس من نوع ان القيادات المسيحية التقليدية ، بما فيها رئيس الكتائب والرئيس الاسبق كميل شمعون ، باتت غير قادرة او مستكنا بالوضع الاثني والسياسي في مناطق النفوذ المسيحي ، بل هي وقعت تحت هيبة مؤسسة المعسكر والميليشيا ، اي « القوات اللبنانية » .

لقد اسباب كلها التفت القبس قائد « القوات » فادي فاسرام لاجوابه حول جملة مسائل وقضايا فسي اطار حديث مطول هذا نصه :

اي هي « القوات » في ضمن المعرك السياسي الراهن على الساحة اللبنانية ، وبخاصة بعدما بدأت الانسحاب على خطوط التماس ؟

للجابة على سؤالك لا بد من العودة قليلا الى الورا . فمعروف انه منذ انتخاب الشيخ امين الجليل رئيسا للجمهورية في ايلول 1982 ولغاية شباط 1983 كانت سياسة « القوات » قائمة على اساس فتح المجال امام الدولة والجيش والشرطة لاجل اعادة تركيبة لبنان حسب صيغة عام 1943 . وبطبيعة الحال كان هذا الامر يعني جيشا موحدا بوزائه « خبيثة » في « القوات » . كما يعني تسليم كل مواقفنا الاثنية للدولة وادائها العسكرية .

لكن الذي حصل في شباط الماضي اثبت فشل هذه المحاولة وفشل جهود الرئيس واعادة توحيد لبنان كما كان في السابق . وازداد التفريات الجارية التي رافقت الفشل دانا ، فكريات ، نريد انطلاقتنا ونستفيد دورنا الذي سبق ان « استقلنا عنه » لصالح الدولة خلال سنة ونصف السنة .

والآن نحن نبحثا في « على رجلينا » ، وبداننا نفارس دورنا لجهة تأمين الاين والاستقرار للمناطق المحصورة ، كما بلنا نيك بشروعا سياسيا يثبت بالدعوة لامينساد نظام اتقيركية تسييسية .

هذه ونحن مع الحل السياسي

الهيئة الحالية على خطوط القتال والمحاور ، هل تعتبرونها مجرد هيئة امنية بحتة ، ام هي هيئة قد تطول وتصبح محلا لحل سياسي ما ؟

.. لعلنا افخذنا في لبنان ترارات لوقف اطلاق النار لكنها لم تحترم بسبب غياب القرار السياسي عند الاطراف المعنية . اننا اعتقد ان القرار السياسي اصبح موجودا لاسباب منها تعب الناس ، ومنها التفريات على المساحة كما اعتقد ان الجميع بات يسي ، بعد 1.000 سنوات نزاع ان ما من فئة تستطيع ان تفرض في لبنان ما لا ترشده الفلة الاخرى .

اذا نطلب ان نحسب وننتحور ، وهذه الحوار يستوجب وقتا طويلا قبل ان يدوم ولا تؤدي النتائج الايجابية ، وبخاصة السورية واللبنانية والفلسطينية والارابية ، الى اعادة تجميع الوقت .

هل يعني ذلك انك ترجع الحل السياسي من خلال هذه الهيئة ؟

هذا على الاقل ما سنعمل له من جانبنا . ولقد وضعنا طائفتا لتثبيت وقف النار ، والافضل انه في تطبيق خطة فصل المتحاربين عند خطوط التماس فيما بالنسحابات ليست لصالحنا ، كما ان يتحولنا الى اللجنة الانتقراطية لحكومة الفتح لم نتمكن الى مخاطبة اعيال اللجنة .

هناك دعوة لمرور القابات الشابة والمقاتلة ، اي دعوة لحوار بينكم وبين الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جليل وركته « ابل » وزعيمه لييه بري ؟

برايي ان هذا هو مخاض الحل . لكن الامر صعب حاليا بحكم السيطرة السورية وبسبب تفصل القوى القبلية والمقاتلات الشيوعية والارهابية على الساحة اللبنانية .

بخصوص اول

طبعاً اننا نأمل ان تكون هناك جولة حوارية ، انما من خلال اتصالات غير مباشرة ، ومن خلال تصاريح اعلامية بها مؤرخا ، انا مختال وارى بعين ام لحوار قد يزدي في نهاية المطاف الى الخلق .

هل ما جرى في التظيم الخروب يندرج في اطار ما حكوت عن اتصالات ؟

الاتفاق الذي توصلنا اليه في التظيم الخروب كان الى حد كبير بين دروز ومسيحيي المنطقة . وبغض النظر عن مقدماته وخلفياته ، ادى الى ازالة المظاهر المسلحة والى عودة المهجرين ووقف امثال الملق .. ونأمل ان يكون « ديسر » بمثابة سيرة يسيه متتمة : تنتسق اللبنانية الكبرى .

اتفاقان من بين اقوى المحلية في الاقليم ، ولكنه ايم تحت الرعية الاسرائيلية ؟

.. نولا الخطة الاسرائيلية لما نجح الاتفاق .

هل تعتبرون ان حوار القابات الشابة قد يكون بديلا عن حوارات لوزان جليل ؟



من جولة سعد صمد

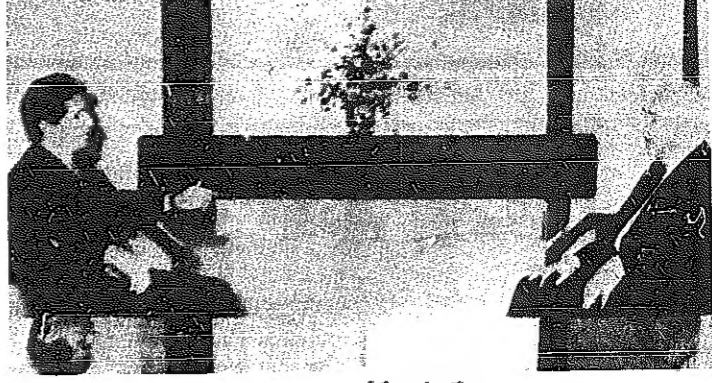








١٠ الجبهة اللبنانية .. ماذا تخطط ؟



١١ الجليل مع كرامي

## لبنان

# مصير الشعب المحتمل للمرحلة

المرحلة الماضية ، فقد اختار كميل شمعون ان يلعب بالسياسة اللبنانية بعيداً في هذه المرحلة بالذات ، ليفتح في وجهه الفتوة السوري المستعد من جهة ، ويسعى الى استقطاب العناصر المتعادلة في الميليشيات اللبنانية من الناحية بين الرئيس حافظ الأسد وأمين الجميل ، وهو ( أي شمعون ) الخاسر القاطن لحافله الخاسر حزب الكتائب .

وبعد كل المتطانية الجديدة كان كميل شمعون ينشد موقفاً ، غشياً الفاء اتفاق ١٧ أيار أعلن انه سيصبح قائم من رئيس الجمهورية اذا اتى هذا الاتفاق وعشية تكليف رشيد كرامي أعلن انه لا يقبل مطلقاً بهذا التكليف ، لكن هذا الإيهام الواضح من وراء هذه الموافقة بأنه رجل إسرائيل ، فكيف شمعون نموذج للسياسة اللبنانية في عهد كرامي ، بل الذي ينادي بالمواقف المتكبرة ويتراجع عنها بين ليلة وضحاها .

واقترابه الشهير على إعلان ترشيح نفسه للرئاسة بعد مقتل بشير الجميل وقبل انتخاب شقيقه أمين تحت شعار رفض توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل لا يزال في الذاكرة كمنهج من نوع تلاعبه السياسي ، مع انه هو الشخص الوحيد في البرلمان اللبناني الذي رفض الفاء اتفاق ١٧ أيار .

لكن رغم أهمية كميل شمعون ، يظل بشار الجميل هو الشخص الأهم والأقوى على الساحة السياسية في لبنان ، وأية مخطط تضييق للوضع ، اذا ارادته إسرائيل ، لا يمكن له ان يتجنب بدون بشار الجميل ، خيار الجليل قادر على ان يلعب دور « عازل » بنسبة ما للتفوق الإسرائيلي في الوسط العربي .

ولعل القضية الأكثر حساسية التي سيواجهها رشيد كرامي في رئاسة الحكومة هي قضية الجيش . فالمهمة الأولى التي تنقل على عاتق حكومة ، وتشكل أحد اتفاقات مؤتمر لوزان الآخر هي مهمة سحب الجيش عن خطوط النسي . وهذا يعني سحب من الصراع السياسي ، الذي اتهم به الرئيس أمين الجميل في السنة ونصف المنع من عهده ، وهو أقدم لم يسبق ان بلغ درجته أي رئيس جمهورية سابق ، فلم يحصل ان انقسم الجيش وعلى مدى شهر طوال في خندق واحد مع الميليشيات المتقاتلة بين الميليشيات والمناطق الإسلامية ( الجبل القوي ) - الفصائلية الشيعة - بيروت ( الشيعية ) كما حصل خلال هذا العهد .

لكن صورة رشيد كرامي في الرأي العام السحي ، كما يترجمها الإعلام اللبناني ، هي صورة رئيس الوزراء الذي انقسم الجيش اللبناني في ظل حكمه عام ١٩٧٦ ، وبالتالي صورة رئيس الحكومة المسلم المسؤول عن هذا الانقسام ، لذلك من المحتمل ان يكون كرامي حريصاً على تجنب هذه الصورة في الستينات عندما كان رئيس الحكومة المفضل لدى الجيش والكتب الثاني في العهد الشهابي .

حسباً انتفاهم على بقاء حكم أمين الجميل ، فقد يكون الهدف قبول الاشتراك في الحكم هو الوصول الى تجميد ميكله من الداخل بعد ان حالت ظروف اقليمية ودولية دون حبه من الخارج . ثم ما الضمانات التي يشكلها وجود « صخور الحرب » في الحكم لقتال باب الحصب ناهياً ظلالا ان المتمردين على لبنان مسجونين في تاريخهم وتنفيذ مخططاتهم بأدوات لبنانية تعمل عن ادراك او عن غير ادراك على تسهيل تنفيذ هذه المخططات .

مؤشرات تقسيم لبنان ان مؤشرات كسر بديان نحو التقسيم لا تزال قائمة على شائكة الأحداث ومنها : أولاً : الموقف الإسرائيلي السلمي من حكومة الرئيس كرامي ونصراتها في الجنوب التي تدل على انها لم تتحل بعد من الورقة اللبنانية كوسيلة هدف في ان بما . ثانياً : استمرار قوى فاعلة مثل « القوات اللبنانية » ، في الزعماء على الفور الإسرائيلي في لبنان ، ورفضها التقسيم بالواقع الجديد الفاء اتفاق ١٧ أيار ( مايو ) . ثالثاً : استمالة الاخوان داخل الحكومة على انشاء مواقف صريحة وواضحة من قضايا أساسية يحدد خلالها صيغة الجيش التي ينبغي عليها لبنان المستقبل وهذه المستحالة يمكن ان تكون كما السيرة المعهودة بقبلة مؤنونة تفجر في الوقت المناسب ، وعندئذ تفجر الحكومة من الداخل ويصبح البديل عنها كريس الراجح التقسيمي بين المناطق التي سيطر عليها الميليشيات والفصائل المسلحة وهو لا يتحول ان نفعه إسرائيل في الجنوب عندما أعلنت انها قررت الاستمالة عن الاتفاق مع القوة اللبنانية على الترتيبات الأمنية باتفاقات تفصّلها بيع المواقف والانتخابات في المنطقة ، ويدات بالصلب عملية عقد مثل هذه الاتفاقات وقد لا يعين موعد الانتخابات الكسيت الا ويكون كل شيء قد أصبح جاهزاً على الأرض .

وأخيراً - شبه استمالة في الاتفاق على الإصلاحات السياسية ، فالملاحظات التي ظهرت في لوزان وأدت الى فشل هذا المؤتمر على الرغم من محاولة تليفه بمعنى القرارات غير القابلة للتفصيل ، مسوق تتحدد داخل الحكومة عندما بدأ البحث في الإصلاحات السياسية ، ان ما الذي تغير بعد مؤتمر لوزان ، فالملاحظ ان شاكراً فيه ، هم انقسم بشاكراً الآن في الحكومة ، والعقلية نفسها التي جعلت بيبس بري او وفد جيلاط وسبها بالهبة عقلية ؟؟ هي نفسها أيضاً موجودة في هذه القضايا ، مع قضايا الحسري بشكل الاتفاق عليها بين أعضاء الحكومة بشكل القوة والبلاد الى وشمها البيومي في حين يشكل استمالة الكفاح في شاكراً القوة الأخيرة نحو نهاية التفتيش ، والرائح الأولى على مدى مكتورة اهتمام الحكومة في التحول من محور حرب الى حكام سلم .

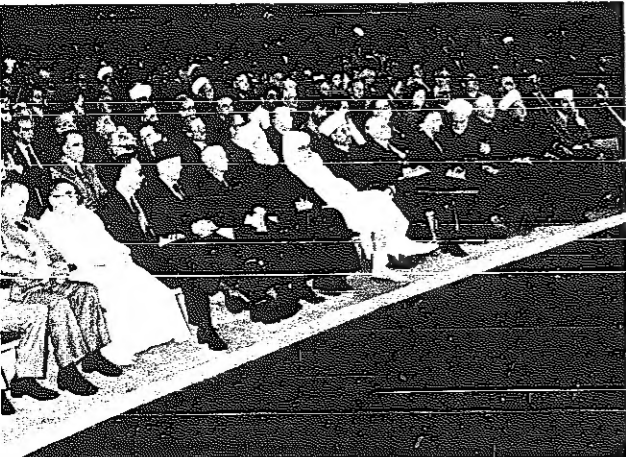
اتهم في الشهر الماضي بنصفية رئيس اقليم جبيل الكاثوليكي غيث خوري ( زوجته ) المتمركز منطقة توتوه . وجميع هو قائد رئيس حزب « الكتائب » سارع علناً الى استبعاد حملة مضادة للرئيس كرامي كانت قد بدأت فيها « القوات اللبنانية » التابعة لحزبه ، وعلى الرغم من الشروط السياسية التي وضعتها على اشتراكه شخصياً في الحكومة ، فقد كانت من المرات الأخيرة التي يتحرك فيها رئيس « الكتائب » علناً لضيق أي زرع « استقلالي » لدى « القوات اللبنانية » . الأمر الذي عزز مرة أخرى في بيروت الرأي القائل بأن بشار الجميل يلجأ الى لعبة اظهار ان « القوات اللبنانية » غير ملتزمة بقرارات الحزب عندما يريد عرقلة عملية سياسية ما دون ان يحصل مسؤولية ذلك مباشرة . ( ثمة من يتحدث بالنامية في بيروت عن قرب تصفية سمر ججع لحد قادة « القوات » الثوريين فعلاً على قيادة الحزب والذي يتخذ منطقة توتوه له قضاء جبيل . وهو كان

ميليشيات الكتائب ضد « الحل السوري » . والذي توحط بوضوح خلال الأسبوع المنصرم في بيروت ان الفصيل بشار الجميل رئيس حزب « الكتائب » سارع علناً الى استبعاد حملة مضادة للرئيس كرامي كانت قد بدأت فيها « القوات اللبنانية » التابعة لحزبه ، وعلى الرغم من الشروط السياسية التي وضعتها على اشتراكه شخصياً في الحكومة ، فقد كانت من المرات الأخيرة التي يتحرك فيها رئيس « الكتائب » علناً لضيق أي زرع « استقلالي » لدى « القوات اللبنانية » . الأمر الذي عزز مرة أخرى في بيروت الرأي القائل بأن بشار الجميل يلجأ الى لعبة اظهار ان « القوات اللبنانية » غير ملتزمة بقرارات الحزب عندما يريد عرقلة عملية سياسية ما دون ان يحصل مسؤولية ذلك مباشرة . ( ثمة من يتحدث بالنامية في بيروت عن قرب تصفية سمر ججع لحد قادة « القوات » الثوريين فعلاً على قيادة الحزب والذي يتخذ منطقة توتوه له قضاء جبيل . وهو كان

اريتز وزير دفاع لثلاثة الجيش الإسرائيلي هاجم « لا موضوعية » قادة المعارضة الإسرائيلية قائلاً ان ما يتم به الجليل « اليوم بسبب عملية سلامة الجليل » التي قامت بها إسرائيل . وأضاف اريتز انه يظل في صالح إسرائيل في كل الحالات ان تخوض الحرب ضد سوريا من منطقة الجنوب اللبناني عوضاً خوضها من منطقة الجليل لان ذلك يوفر آلاف باعثة على سكان الجليل .

لأن ثمة قنوص في الموقف الإسرائيلي مما يجري في لبنان ، وفي العاصمة تديدا بعد تكليف « رجل سوريا الفضل » برئاسة الحكومة اللبنانية . لكن التزام « الكتائب » بعدم عرقلة مساعي الرئيس كرامي ( المقصود هنا العرقلة الجدية لا الشروط التي تطرح على الحكومة وهي تطبيق الحياة السياسية اللبنانية ) هو الذي يدفع الى الاعتقاد ان إسرائيل تكثفي اليوم مراقبة الوضع ولا تمارس أي ضغط لتحويل العناصر المرتبطة بها في

طبيعة التواهي الإسرائيلية تجاه جنوب لبنان . وقد درجت العادة في هذه التصريحات على تأكيد رغبة إسرائيل بالانسحاب من الجنوب ، الأمر الذي يقرب الان عنها ، وهذا الأمر ، في رأي خبراء الشؤون الإسرائيلية ، ينعده قادة « اللقبوة » لإلغاء المشروع الإسرائيلي في لبنان غايضا في محاولة تدمير أقترة الفاصلة عن الانتخابات بأقل خسائر ممكنة قد تنتج عن ميل قرائ الحام الإسرائيلي السدي تكسب منذ مدة طويلة ، الى اعتبار عزز لبنان مغابرة فاشلة ورتت إسرائيل في مستنقع مكلف بشريا واقتصاديا دون مردود جدي . ويلاحظ من جهة أخرى ان قادة « اللقبوة » مقابل هذا الفوض الذي يتكثف تصريحاتهم حول خطتهم المستقبلية في لبنان ، بدأوا على ما يبدو ، مع استمالة الحملة الانتخابية التركيز على الفائدة الأساسية لاجتياح لبنان وهو ضرب بيعة بخبة الفخوير الفلسطينية . وفي تصريح آخر لوشبي



١٢ من أحد الاجتماعات الإسلامية في بيروت



١٣ كرامي

## تحذير الحسيين من الراجس

عليه هذه النظرة بان كل شيء ينفق عليه مسبقاً ، وان حكومته الجديدة لن تفرق في البحث عن « الجوامع المتحركة » التي ستشهد على إجراءات التقسيم ويتكبرها دستورياً بعدما تركت على الأرض ؟ ان لا يبقى عند طارح هذا السؤال قيام الحكومة الجديدة من « صخور الحرب » التي يطمح المواطن اللبناني الى ان يتحولوا الى « حكام السلام » فضلاً عن ان هذا التحول صعب في حد ذاته ، فانه ينبغي ان يكون هؤلاء « الصخور » قد اتفقوا على تسوية الخلافات على كل القضايا المطروحة سواء تلك التي لها علاقة بالشؤون الداخلية وتلك التي لها علاقة بالشؤون الخارجية ممن دون ان يستسلم أي منهم لارادة الخارج الا كان لا يريد ان يبقى لبنان ساحة مفتوحة لحروب الأعداء وصراعاتهم .

هل يتفق الاقطاب ويرتاح لبنان ؟ بعض المفاصل لا يجد استمالة في إمكانية اتفاق هؤلاء على تسوية خلافاتهم ، فطالما أنهم ارتضوا دخول وزارة « الاندي » على أسس وضعت مسبقاً ثمة الوثيقة اللبنانية والسوري ، فمن بدويات القول ان تكون هذه الأسس قد تربت شجرة الاتفاق على حساب اسباب الخلاف ، ويشهد هؤلاء على ان تفاؤلهم في محله وان هذه التفوية صحيحة ، لانه من غير المعقول ان يقدم الاندي على اصدار مراسيم الوزارة من دون ان يكون قد ضمن انه لا يكون الجسر الذي يبرم مئة المفاوضون كسبي تقسيم لم يفرغوه ، كما انه من غير المعقول ان لا تكون دمشق التي تعبر عتبة « حكومة الكسرة » قد دقت نسي حساباتها جيداً قبل ان تعلن مباركتها لهذه الخطوة .

غير ان مثل هذه النظرية الفاضلة ، ما زالت بحاجة الى أكثر من دليل غير الذي اعطاه مطبقها ، خصوصاً وان الرئيس كرامي لم يستطع اكبرهم وغلبا طرحت

يتشابه ، فحل محله مخاوف كثيرة من ان تكون مرحلة عودة كرامي بحكومته السري الصراي الحكومي هي القليلة ليس لازمة اللبنانية ، وانما لامل الذي يقضي اللبنانيون مسكون به طوال السنوات ألتسبع الماضية .

ولهذا الخوف ما يبرره ، ذلك لان الرئيس كرامي لم يقبل التكليف بتشكيل الحكومة ، الا بعد قصة دمشق بين الرئيسين حافظ الأسد وأمين الجميل واتفاقيهما على ابق التفاصيل المائدة للأسماء المطلوب اشتراكها في الحكومة ومهمات كل واحد منها ، ومن لم التفاصيل المائدة للمهمات التي تنتظر الحكومة مجتمعة بدأ يوقت الذار وتبينه مروراً بالجنوب وتحريره وانتهاء بالمصالحة الوطنية على ارضي نظام جديد مسؤوب المتغيرات السياسية والاجتماعية البنيوية التي أحدثتها السنوات التسع الماضية .

فإذا كان الرئيسين الأسد والجميل اتفقا على كل هذه التفاصيل ، وجاء تكليف الاندي لتتوجها لهذا الاتفاق ، فمن الطبيعي ان تظهر هذه الخلافات وتكون برة عادية تظهر الجبهة والقنوات اللبنانية التي يفترض بها دعم الاتفاق والمحاولة من اجله . هكذا مواقف لا تهدف الى عرقلة قيام حكومة وحسب ، وانما تدل كذلك على انها لا تزال ترفض الزعماء السوري كيدل بل مع رعاتها على إسرائيل حتى ولو اتفاهوا ذلك قلب الطاولة على الرئيس الجميل الذي يطمح في الحكم . وقد رافق هذه الهامس الذي ظهر بعد رد فعل « القوات اللبنانية » على تكليف كرامي تشكيل الحكومة ، كل مراحل الامتلات والمساومات التي سبقت المايف ولم يعد الاهتمام يتركز على تشكيل الحكومة وبجانب بروز هذه المواقف ، من جانب إسرائيل ومن جانب مللي « القوات اللبنانية » بدأ الانسلا الذي أجهاد تكليف الرئيس كرامي في نفوس الاكثية الساحقة من اللبنانيين

الإسرائيلي من ان الحكومة لن تمر طويلا وكذلك دخول الجيش الإسرائيلي الى منزل نائب صيدا زعيم الفزري في يده عملية ارباب واسمة في كل قرى الجنوب هدفاً توجهه القشباب ، وكل مقدر على حمل السلاح والتصدي لجيش الاحتلال .

ثم ، وهذا شيء مهم له مغزاه إعلان مثل « القوات اللبنانية » في القسم الحديثة انها « أي القوات - غير معنية بتشكيل حكومة جديدة ترفضها سوريا على الحكم اللبناني وهي أيضاً لن تتخلل من تحالفها مع إسرائيل التي وجدت فيها الحليف المخلص والصديق الذي لا يئن لشر للشمع السحبي ولا يبرده له الا الخير » .

كان يمكن ان يفتح هذا الكلام على انه مرادفة لإسرائيل ، لأنه صدر من الشخص المنحلة او مؤيدة على كميل شمعون الذي كان وراء تشجيع واتناع الفصائل المتعادلة لحد لتولي قيادة « جيش لبنان الجنوبي » الذي كان « جيش لبنان الحر » قبل وفاة الفصائل سعد حداد ، لكنه حمل معنى آخر لانه جاء بعد سلسلة مواقف سلبية لقيادة القوات اللبنانية من الحكومة العديدة جعلت المني نفسه الذي اراده مطلقاً في القسم أختلة . وبعد ان اكتمل قائد هذه القوات وصهر رئيس حزب الكتائب المهندس فايد أفرام ليسكه بالتهديدية الاثنية والسياسية ، أي تمسكه بصيغة تقسيم لبنان التي طرحها الجبهة اللبنانية في لوزان استجابة لرغبة إسرائيل كما قيل فيما بعد ولا يزال كثيرون يرددون مثل هذا القول عندما ينتسج أمامهم ملك الازمة اللبنانية وثمينة الشريعة الشريعة الشريعة واحدة بل لبنان كما كان قبل الحرب دولة واحدة موحدة ذات سيادة على كل اراضيها . ومع بروز هذه المواقف ، من جانب إسرائيل ومن جانب مللي « القوات اللبنانية » بدأ الانسلا الذي أجهاد تكليف الرئيس كرامي في نفوس الاكثية الساحقة من اللبنانيين

ما ان ينتسج اللبنانيون بان عليهم القتال بإمكان التوصل الى هدنة ، فحل ينهي مساهم ، ويوقف القتل الذي يهدد الأبرياء من الرجال والنساء ، والأطفال والمجن ، حتى يعود التصعيد الذي ينتج منهم القتال ، ويصود إلى حد الأبرياء وتوسيع رقعة الدمار والخراب ، وكأنه كتبت الائمة الأبدية عليهم .

هكذا كانت حالهم قبل تسع سنوات بالتمام والكمال وما هي حالهم اليوم ، ومن يدري ماذا ستكون عليه حالهم بعد شهر او بعد سنة ؟ فطويل العمر وحده يعرف حالهم ويستطيع ان يكتب منها لتاريخ هذه التكتلات ليست مقدمة وجدانية لموضوع انشائي ، ولا هي مرآة يبدلها أفكار شاعر حساس ، او أم تكن او أب فقد اعز ما يملك ، وانما هي ترداد بعض ما قاله رئيس الحكومة الجديدة ، فيض زواره الذين جاؤا إليه عشية ذلك اليوم من الشرع الجاري ، الشر الصيد المسمري الهامج الذي لا كل خطوط الناس في العاصمة بيروت ، وطاقت القذائف العشوائية المناطق السكنية المكتظة بالسكان

تعمرت وآحرفت وقتلت وجرحت العشرات ، فقد تكررت مثل هذه المشاهد ( كان لا يزال مكثفاً ) مؤذات الناس ، تلك السنوات القويضة التي فصحوا بين امل بطل عسر الثاني توقف النار أو لجنة عربية أو وساطة دولية وبين يدي يلقى بكل نفعه على صدورهم باسم سقوط الاتفاقات وقفل اعمال الخلافة والوساطة الدولية ، فهدوا الدنيا لاجلها في جيوشهم ، ويعودون لثقت بلطفه من ملجأ يفتنون فيه ويخلون صفارهم بانتظار اتفاق جديد أو وساطة جديدة ، لهم لا يروون ان يستسلموا للناس ، حتى لا يفتقوا لغة الأسل ولو كان في السراب .

الامل تضائل فتقول ان مخاوف فتمسك كافة الرئيس كرامي تشكيل حكومة جديدة ، فشرح الناس من منازلهم وباليهون حشرات الشمس الماكنة مع قوم فصل الرئيس ، وبدأ بعضهم ورشة اصلاح ما حشمته القذائف التي تساقطت على منازلهم بعد مؤتمر لوزان وربما تكتابه بهذا المؤتمر الذي ارادوه خامسة مطاف الحصب اللبنانية ونهاية رحلة المذاب وبداية امل جديد بطل من جوار جبيرة لبنان حيث انقضى المتحاربون وتماثلوا وتعاوروا وتعاوروا .

وما ان بدأت رحلة الحديث عن تشكيل حكومة حتى استمات دائرة الامل منذ هؤلاء المسكين ، وراحوا ينتظرون قيام حكومة الوحدة الوطنية أو حكومة الفرصة الأخيرة كما أطلق عليها الرئيس المكلف . عسى ان تكون في قلبها قبابة لبنان من بين اللبنانيين . في ان هذه الحلم الجبيل نسم بدم توتوه حتى تنزل الى شح مرتج يسيل بلبل مع اصوات الماناسع وسقوط القذائف بلا هوادة ويدون ان نيزع بين هذا وذلك بين المواقفين الأبرياء ومع اسلان الجبر الحام لوزان الخارجية السورية دافيد كمي الذي وقع على اتفاق ١٧ أيار ( مايو ) حسن التفات











